

دَعْوَةُ الْحَقِّ

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
والشؤون الثقافية والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرياض - المملكة العربية



هذا العدد

من العقل الإسلامي خلال القرن الرابع عشر بهراحل بطور عديدة ، خرج خلالها من الجمود إلى الحركة ، ومن الغفلة إلى اليقظة ، ومن الذبول والانهيار والمزلة إلى الصلابة والقوة واليقظة ، فكانت محاولاته الجريئة لإعادة النظر في الموروث الحضاري ، وكشف الحساب مع القات ، ودراسة العلاقة مع العالم ، لخلق فكرة ، ووعي فكرة أخرى ، وأتت نتيجة : واستقامت حياة أسر ، إلى أن بلغ مستوى الفصح والامتلاء ، فاقدم مفصلات الحياة بجمالية ، وواجه تحديات الحجاب المتعاقبة بشجاعة ، وادع ما شئت له بغيره إن يدع في مجالات الفكر والثقافة والمعرفة الإنسانية . وقد نتج عن ذلك ازدهار الحياة العقلية ودرامك الإنتاج ، وظهور تيارات واتجاهات مختلفة ، تتبين منها واثابة ووسيلة ، ونسق فكرة وعقيدة ومضمونا .

يبد أن الملاحظة الأساسية التي توضح لنا من خلال رسم نمو العقل الإسلامي طوال المائة سنة الماضية أن هذه الحركة العقلية ظلت محصورة في نطاق رد الفعل ، بحيث استغرقت بعارك التصدي للفكر الواحد مع التصور العسكري والاستعماري للبلاد الإسلامية معظم المراحل الفكرية ، ابتداء من جبال القيسن الإفريقي وعدم الرحمن الكراني ورواية الطهطاوي والألوسي ومزورا بمحمد محمد ورتيب ورضا والأمير شكيب أرسلان وجنات البنا والتمالي ، وانتهاء بالهرسة الإسلامية الحديثة التي برز من بينها العقاد وسعد قطب وشوقيه ومصطفى السباعي وباهر الصدر ومحمد القزالي ومالك بن نبي . ذلك أن معظم جهود هذه الصفوة المخشاة من الفكرين والدعاة والمصلحين انصبحت على تنفيذ فطيل الخصوم ، وإظهار حقائق الإسلام ، والرد على شبهات المستشرقين والمبشرين ، في المرحلة الأولى ، ثم مواجهة الشيوعيين والماركسيين ، في المرحلة الثانية . وهو جهد على طريق النفس وعظيم التكليف ، اقتضى من البعض التضحية بالحياة غذاء للعقيدة ، وكان له أثره المصمود في إشاعة الوعي ، وتركية الإيمان ، وتكيد الثقة بالنفس ، وتعميق الاعتزاز بالحضارة الإسلامية ، وترسيخ الاقتناع بصلاحية الإسلام لكل عصر .

ويمكن القول أن القرن الذي وعدناه قبل أيام بميز بحركة النهوض وبشر البذور وتهيئة القرية واستصلاحها وسيمتد القرن الخامس عشر بعزل الله بواهبته للصناد بالانصراف إلى العمل بحكم الإسلام وشريعته والراء القدر العالي على جميع المستويات بما هو في حاجة إليه من زاد ربي يفتدي البشرية ويتركها ويحبها ويرد إليها قيمتها بكرامتها واعتبارها وانسبتها .

عبد القادر الأبريسي

بيانات إدارية :

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
والشؤون الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية

• يمت المقالات إلى العنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق»

• الأوقات والشؤون الإسلامية - الرباط -

التاريخ : المجلد 103 - 627 و 04 - 627

• الاشتراك المدي عن سنة 55 درهما للداخل و 67 درهما للخارج والتمويل 100 درهم وأكثر

• الم - 8 عمال لا يقل الاشتراك إلا عن سنة كاملة

• تدفع قيمة الاشتراك في حاشية

• مجلة «دعوة الحق» رقم الحساب البريدي

485.65 الرباط

Daoud El Hak compte chèque postal 485 - 55
à Rabat

أو تحت رأساً في حواله بالمعروف أعلاه

• لا تلغزم المجلة برده المقالات التي لا تنشر

ذوالحججة 1400
أكتوبر 1980

العدد 6
السنة 21

التمن : 5 دراهم

القرن الخامس عشر الهجري

●● يبدأ المسلمون قرنهم الخامس عشر وهم أبعد ما يكونون عن المثل السليم لبيادى دينهم ونعاليم رسالتهم وبتقصيات شريعتهم . ويستهلون السنة الأولى من القرن الهجرى الجديد وهم في شقاءهم يعمهون ، وفي شتاتهم يجهون ، وفي نزاعاتهم وخلافاتهم وحروبهم لا يكون ينهون من حرب إلا وينخلون في حرب جديدة يسفك فيها الدم الإسلام هدرا ، وتشل بها حركة الاقتصاد والإنتاج ، وتضعف بموجبها قواهم وطاقاتهم وكياناتهم ، ولا يكفون يفرجون من أزمة وضائقة إلا ويفتحون أنفسهم في أتون صراع أشد حدة وأقوى ضراوة وأكثر تعقيدا ، تسودهم الفتنة ، وتشرى بينهم العداوة والبغضاء ، ويمهم الأرباب ، ويشلهم الاضطراب ، وتفشو في أوساطهم القلاقل التي تذهب بريحهم ، وتحط من قدرهم بين الأمم والقسموب ، حتى يمكن القول أن العالم الإسلامى عاد القهقري قرنا من الزمن حينما كان المسلم القوى يتناول على المسلم الضعيف ويتواطأ مع العدو للتليل من أخيه أن حربا وأغارة أو تآمرا وتطريفا ، أو كيدا وطعنا ، أو أذية وإساءة ، أو إسهما في الحان الضرر ببلاد التقيق طمعا في مكسب أو نزوعا إلى منصب أو خدمة لمصالح الطلائع الأولى من الاستعماريين الذين اتجهت أبصارهم إلى بلاد المسلمين مع أواخر القرن الثالث عشر الهجرى في محاولات تهديديه للانقضاض على الشعوب الإسلامية في أوائل القرن الرابع عشر .

● أن حال المسلمين اليوم تنطلق بما يبعث على اليقين ويقطع بالخروج الجماعى عن المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك كما في الحديث الشريف . فلا هم متمسكون بأهتأب دينهم ، ولا هم ساقرون على منهج رسولهم ، ولا هم آخضون بأوسط الأمور ، وإنما امرهم اليوم غريب ومثير للقلق ويأبث على الارتباك في فكرة الأمة على المواجهة والسمود في وجه مؤامرات الحق والإبادة والحق والتقصية

الحضارية . ولولا مشكاة من الامل وبصيص من القنائل لأمكن الجزم ان شأن المسلمين لا يمت بصلة الى ماضيهم ازاهر وحضارتهم المائدة وتاريخهم المخلل . ولكن المسلم ، وهو في خصم المعصية ، وفي قلب الصراع الدامي ، لا تميمه المساوية والانحرافات والايغظيل عن رويته الدفائق بمنظار الشريعة والحكم على الواقع بهنطق الدين حتى ينسحب له الوصول الى تقييم موضوعي لحصيلة الاخطاء وضبط متوازن لمراحل المستقبل على ضوء معطيات اللحظة التاريخية الصاخبة .

●●● لقد كان القرن الرابع عشر الهجري حقلا بالهزات والتقلبات التي غيرت وجه العالم الاسلامي وخرجت به من طور الى آخر . فمن جهة ، شهدت بداية القرن حركات الجهاد والمقاومة المسلحة في معظم البلاد الاسلامية ، وتصادم المد التحرري في مجالات الفكر والمقيدة والتسور والممارسة والسلوك ، وكان الجهاد المسلح مواكبا للدعوة المستبقة التي انطلقت مع مطلع القرن ، او تبلورت وعم اثرها في بدايته لتحرر العقل الاسلامي من الخرافة والفسوة والوهم والاسطورة ، وتصلح عقائد المسلمين ، وتقوم مناهجهم ، وتضبط اتجاهاتهم ، وتقوى صلاتهم بدليلهم ، وتغير نظرتهم الى الدنيا من خلال تصحيح رؤيتهم الدينية . ومن جهة اخرى عرفت السنوات الاولى من القرن الرابع عشر تحولات اجتماعية عميقة الاثر ، لم يكن معظمها شائنا ومسرعا ومسرعا في السمية والارتباط بالغرب ، ولكنها كانت ، بحق ، مؤشرات عميقة الدلالة على انتظام مسيرة الاسلام وقيام النهضة ويزوغ فجر اليقظة والابتعاث . فازدهرت البلاد الاسلامية ، وتشاطت حركة التأليف والنشر ، وارتفعت الاصوات الداعية الى الاصلاح والتجديد والتغيير ، وعلت نداءات المقاومة الفكرية والصمود الثقافي ، واستقامت المجتمعات ، وسرى في الامة شعور بالذات واحساس بالوجود ، فانتفض الاحرار ، فمنهم من هب للسلامح فجاهد وقاوم واستبسل في جهاده ومقرمته ، ومنهم من امسك بالقلم فكتب والى ونشر بعد ركود طال ثرونا وحول كناد يسى على الجبوة وبخدها اضماتا ، ونتج عن ذلك كله نشاط حافل شمل ميادين الكفاح والفضال ، ومجالات الابتكار والخلق والابداع ، حتى انتهت الحال الى صحوه مستنيرة كان نفعها شاملا واترها بليغا وهاها مرصولا . وبذلك انقلبت الاوضاع في طول العالم الاسلامي وعرضه الى صورة لم تكن تسيدة القرب والمسه مما يطمح اليه النهج الاسلامي ، ولكنها كانت في الواقع بعيدة عن الانحراف والزيغ واكثر استعدادا لتحول الى الشكل الذي يرضى الله ورسوله والمؤمنين .

وإذا كانت البلاد الاسلامية قد نالت استقلالها في القرن الرابع عشر ، او بتعبير أدق انتزعت حقها في الحرية والحياة الكريمة بالقوة ما عدا فلسطين وبعض المناطق الاسلامية ، فان العقد الاخير من هذا القرن شهد انتكاسات مريبة وتراجعات رهيبه وردة سياسية لا مثيل لها ، حتى اذا لوتشك القرن على الانتهاء بلغ الخطر ثروته ووصلت الاوضاع الى درك اسفل ، على النحو الذي نشهده اليوم ونحن في الايام الاخيرة من القرن .

● لقد كان سقوط الخلافة الإسلامية في المشرق واحتلال المغرب العربي في مستهل القرن الرابع عشر الهجري أهم مظهر من مظاهر التراجع الصليبي ، وجاءت نكسة 1948 في فلسطين لتزيد الأوضاع خطورة وتؤكد من جهة أخرى على وجود مخطط استعماري يرمى إلى المعوية بالمغرب الإسلامية ، قبل الأنظمة والدول ، التي ما كانت عليه قبل القرن الحالي . وبذلك تأكد أن النصف الثاني من هذا القرن القوي من نوعه بين القرون سيكون حافلا بالثورات والتمردات طافحا بعظائم الأمور وقويح الأحداث ، وأم يخب ظن المراقبين ، فما كانت الخمسينيات تبدأ حتى توالى المظاهرات والتكسبات ، فمن انقلابات عسكرية ، وحركات ثورية ، إلى ردة فكرية وزيف عقائدي وانحراف ثقافي ، ومن القومية المشرقية والمغرب ، إلى العمالة والذواطة ، ومن نشر الفكر الهدام والعقيدة الضالة والمذهب الفاسد ، إلى اشاعة الانحلال فكريا وخلقا ، والتبسط للفكرى التمدد خطرا وبعد اقرا ، ومن افاقة أنظمة الارهاب والبطش والقمع ، إلى التطلول على الحرمان وامتهان الكرامات وحقن الأراذل . فكان نتيجة تلك الحراق العالم الإسلامي في بحر الدماء والدموع ، ولجة القوضى والعمار والخراب ، طوال عقدين من الزمن حتى اذا استهلكت المشر سنوات الأخيرة من هذا القرن وبدأت في الكيان الإسلامي روح الجهاد من جديد وظهرت بوادر الانعناق والقتل ، والتماس شمل المسلمين بعد تشتت وتمزق ، اندفعت من كقطع القيل ، وقامت أنظمة لا نجد غضاضة في معاداة الإسلام جهرا وعلى رؤوس الأشهاد ، وراجت مذاهب وايدولوجيات وأفكار ونحل لم تكن رائجة من قبل ، وبخل العالم الإسلامي من محيطه إلى محيطه في منصف خطير ، فمن حرب رمضان المجيدة المجهضة سنة 1973 إلى التمار اللبناني ، وقبل لك كانت حرب بلعستان ، وقبلها حرب نيجريا وهي أكبر بلد إسلامي في أفريقيا ، ثم حرب الصحراء التي احتشد لها المغرب وجند كل قواه لحماية سيادته واقتب عن حياض الدين ، وهكذا ، في نسائل مطرد ، إلى أن كانت الصواعق في بيت الله المحرام ، ثم حرب الشفاء والآخر في الله في الخليج الإسلامي ، التي أريد لها أن تكون خاتمة مطلق زلازل القرن الرابع عشر ، لهذا المسلمون قرنهم الجديد وأيديهم ملطخة بالدماء وعيونهم زائفة وقلوبهم شتى وعقولهم في حيرة من أمرها .

●●● لقد بدأ القرن الرابع عشر الهجري مفعما بالأمل والنهس مشجعا بالمرارة مشجعا بالحزن مردعا بالاسى . وكان الآلة الاستعمارية تدور في الاتجاه المناهض لأرادة شعوبنا كلما أوشكت الصحوه الإسلامية على الانكسار والاستواء والفتح . وذلك هي الخطوط الأولى للوامة الاستعمارية ضد العالم الإسلامي .

فهل تعود أمور المسلمين في مطلع القرن الخامس عشر الهجري إلى ما كانت عليه في مستهل القرن الرابع عشر ؟

ذلك هو السؤال العريض الذي يرد بالحاج شديد مع تباين فجر القرن الجديد .

وان ثمة أوليات لا تقبل التأجيل والتسويف والمماطلة ، ان لم يأخذ بها المسلمون اليوم ، في هذه الفترة الحسنة من تاريخهم أنفقت من أيديهم زمام أمرهم ، وأندحرت بهم السبل ، وأصبحوا في متناول أعدائهم يتقصون عليهم في أي وقت يشاؤون .

● أولا الحرية : وهي حق طبيعي وشعري جاء به الإسلام ليسعد الإنسان ويرفع شأنه ويعلو قدره ، فمن حرم المسلمين من الحرية ليس له من الإسلام حبة خردل ، ومن سلبها منهم بعد أن ملكوها كمن أجرم في حق البشرية جمعه . ولا حياة للمسلمين في ظل العبودية والقهر والجبروت والأرهاب بشئئ تشككه ولن تقوم قيادة المسلمين وهم يرسفون في قيود القتل والمهانة ، تلك ان الحرية قريبة الفرجولة والتشجاعة وحب الشهادة وطيب الموت والأقدام على التضحية والاستهانة بالحياة في سبيل القيم والمبادئ والمقاصد ومن ثم كان حرمان المسلمين من الحرية التي أكرمهم الله بها أسهلا في تعزيز جانب أعدائهم وتقوية لمواقفهم . ولا فرق هناك بين الحرية السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية ، وقد ضبط الإسلام هذه المفاهيم جميعها وأوجد لها قواعد وصيغا ثابتة وأقام لها اصولا راسخة لا تتغير . ومن أخذ بالإسلام عقيدة ومنهجيا ودستورا وأطارا للعمل السياسي والممارسة الاقتصادية والتحرك الفكري ضمن الحرية ووفر شروطها وصلاتها من عبث العابثين ومغامرة المغامرين وخيانة الخائنين . ومن هنا كانت قضية الحرية في العالم الإسلامي شديدة الارتباط بقضية الاحتكام الى شريعة الله سبحانه والعمل بمقتضاها . ولا تنعدم الحرية في يد يحكم بما أنزل الله . وبهذا المعنى فإن الحرية هي الرديف الطبيعي للإسلام ، والإسلام وحده هو الوعاء الفكري والحضاري للحرية اليوم وغدا .

● ثانيا الاستقلال : والاستقلال لا يعني ذاتيا علما رسميا وتشريعا وطنيا وشعارا للدولة وحكومة وشكلا دستوريا معينا ، ولكن الاستقلال معهودا روحيا وفكريا وسياسيا بمعنى ان يكون حاضرا في انفس المسلمين وهم يستقبلون قرنهم الجديد . ذلك ان الاستقلال الفكري شرط اساسي لقيام الدولة القوية القادرة على حماية كياناتها والدفع عن مصالح مواطنيها . وهذا يقتضي التحرر الكامل من قبضة القوى الاستعمارية والانحياز المطلق الى القيم والقناعات التي تشكل الإطار الاصلى للمجتمع . ويختل في هذا الاعتبار عامل اللغة والدين والتصور والذوق والسلوك والمذهب الميسسي والاسلوب الأدبي ولمنهج الاجتماعي والاتجاه الحزبي والاختيار الاقتصادي . فما لم تستقل هذه العناصر جميعها عن الارتباطات الأجنبية وتصلح ويحافظ عليها من التلوث العقلي والاشعاع الحضاري ، فإن معنى الاستقلال سيبقى مختلا ومفئذا وغير واضح المقسمات ، وهي حالة أقرب ما تكون الى الاحتلال حتى وان لم تكن هناك جيوش تستعمر ارضا وتقيم لها قواعد فوقها .

والاستقلال الكامل اتيا هو السيادة التامة والهيمنة المطلقة على مقدرات البلاد والتحكم الفري في امورها ما ظهر منها وما بطن ، ما كبر

منها وما صغر . وهو ضرورة حيائية لقيام القوة المسؤولة الواعية بدورها المحركة لموقعها داخل المجموعة الدولية .

ومن الواضح ان الوضع الطبيعي للقول الإسلامية ان تكون مستقلة بالمعنى الشامل والواسع للكلمة . وهذا يتطلب ، مرة اخرى ، إعلان الإسلام هوية وشعارا وراية ، لأنه بقدر ما ينفخ المرء الى الإسلام ، بقدر ما يكون في منأى عن التسمية ولى معزل عن الارتباط بهذه المقوى أو تلك ، وبهذا المعسكر أو ذاك .

والاستقلال ، بهذه التسمية ، قوة ومناعة وحصانة وطاقه . وتلك شروط النهضة وقوانين التقدم وقياس الرشد .

● نلقا الوحدة : يهل القرن الخامس عشر والمسلمون أبعد المجتمعات البشرية والتجمعات السياسية عن الوحدة ، وإن كانوا أكثر انقاس فريديا لها وتمسكها بها ودعوة إليها . ولكن واقع حالهم يثبت عكس ذلك تماما . وإذا كانت منظمة المؤتمر الإسلامي تمثل شكلا متطورا من أشكال التضامن الإنشائي - إن صح التعبير - بين المسلمين ، فإن فاعلية هذه المنظمة قاصرة عن بلوغ الأعداف المتوخاة ، لدرجة يمكن القول ان القول الإسلامي لم تعرف التميز بهذا القدر من الحدة والشمولية والخطورة كما عرفت في ظل المنظمة الإسلامية . ويستخلص من هذا ان المسلمين أخرج ما يكونون ، وهم على عتبة القرن الخامس عشر ، الى تضامن يلم شعنتهم ويجمع شملهم ويراب صدعهم ، وقبل هذا وذاك ، يمنحهم الثقة بأنفسهم والقدرة على المواجهة بالكتلة والحجم والمستوى الذي تفرضه التحديات الاستعمارية الشرقية والغربية على السواء .

والوحدة إن لم تنبع من عقيدة الإسلام لن تكون إلا هراء . نقول هذا لا من اختراع ذيني فحسب ، ولكن بدافع المصلحة وبخافز من التجربة وبموجب ما تفرضه الظروف الحالية من نزوس وعظمت وغير .

وعلى هذا الأساس ، فإن الوحدة المنشودة ، التي نأمل أن تقرن بطلع القرن الخامس عشر الهجري ، هي التي تقوم على أساس الإحاء الحيوي والتضامن الإسلامي والارتفاع الى مستوى المشارك الضرورية التي تفرضها امتنا ، أو التي من المفروض أن تنهض بها دولنا جميعا في المستقبل القريب .

هل ، بعد هذا ، تقرن اطلالة القرن الخامس عشر بتأسيس نقطة واعية صاحبة دافعة الى العمل لما فيه مصلحة الأمة الإسلامية ؟

تلك أماني المسلمين في الأرض ، وهذه تطلعاتهم ، بسطناها مع عرض لواقعهم وتحليل لظروفهم ، مقوون الصدق ما أمكن ، وقاصدين الصراحة ما استطعنا الى ذلك سبيلا .

●● وأن موقع المغرب في هذه الدائرة لا يمكن ان يكون الا متميزا بمحكم تفرده سواء في الشكل او المضمون . اما بخصوص الشكل والمظهر الخارجى ، فانه مما يدخل في هذا الاعتبار الموقع الجغرافى واطار الحكم وجهاز الممارسة ومركز العمل وقاعدته الانطلاق . وهى جميعها تشكل متميزة تجعل بلادنا في مقدمة البلاد الإسلامية الناهضة بمسؤولياتها الدينية والتربية بالتزاماتها الإسلامية والبراغية بدورها القيادى ، واما بخصوص المضمون فان لنا من اصالة شعبنا وعراقة نظامنا وقداسته مبادئنا وعدالة قضائنا وشرف انتمائنا ما يكفل لنا سبيل النجاة مما يعترض دولا اخرى من آفات واضرار واحداث تنك بها وتثال من هيئتها . وفي تلك ما فيه من رمز لما يمكن ان يلعبه المغرب من دور سياسى وفكرى وحضارى بارز على الساحة الإسلامية وفي المجتمع الدولى في هذه الفترة الحيرة من القرن الخامس عشر الهجرى .

●● وأكد ، بعون الله ، انه فى قرون الفوحات والانتصارات والتحولات العظمى بالمودة الى الجذور والاصول والمنطلقات الاسلمية لامتنا العظيمة ..

وعون الحق



القذافي حلقه في التأمري العلمي

ضد الاسلام والمسلمين

●● يشكل الرئيس الليبي معمر القذافي حلقة من حلقات التأمري ضد الاسلام والمسلمين فقد كشفت الاحداث المتتالية عن نضله وتورطه في المخططات الاستعمارية التي تسعى الى المساس بالمقدسات الاسلامية والحيولة دون تحقيق آمال الامة الاسلامية واهدافها في الوحدة والتضامن والتعاون المشترك والتضامن الجماعي لتشكل العداء التي يتعرض لها بيتنا الضيف .

القذافي بسياسة المعادية لمصالح الشعوب الاسلامية يمثل مرحلة متقدمة من المخطط الصهيوني ، الفيلسفي ، الشيوعي الذي تكشفت خيوطه خلال السنوات القليلة الماضية . وهو بهذا الاعطيل يمارس تسوعا من المعاملة السياسية والخيابة الفكرية لا نظير لهما . وبذلك يزداد خطره ، ويقوى ضرره ، مما يقضى بضرورة تطويره والضغط عليه ومواجهته تمهيدا لتصفية الحساب معه ، وهي مهمة وان كانت من اختصاص الشعب الليبي الحقيقي ، فلها من جهة ، من مسؤوليات القادة ولولي النظر والفكر والقلم في العالم الاسلامي باعتبار ان دور القذافي القوي يتعدى النطاق الداخلي المحدود الى الافاق الاسلامية الممتدة .

لقد بدا القذافي حملته ضد الاسلام بالدعوة الى الفناء الفسنة القويمة الشريفة والاستغناء عنها والاكفاء بالقرآن الكريم ، ثم لم يفت ان طعن في القرآن الكريم حينما قال يحذف لفظة (قل) من اول سورة الاخلاص ثم واصل حملته المكشوفة فاعتكف مذاهب الفسنة الاربعة وزاد مطالب بالفناء للركن الخامس من اركان الاسلام بدعوى لا اساس لها من الصحة .

ومن واجب الصحافة الاسلامية ان تظهر لقاسي القذافي في حجبته الحقيقي وصورته الطبيعية ، وتكشف امام الملا نور العميل الذي يختم به اعداء هذا الدين من صهيانية ويهود واستعماريين وشيوعيين .

و « دعوة الحق » اذ تنشر ثلاثة بيقات في الموضوع ، تهض بواجب اسلامي هو من صميم رسالة المغرب الاسلامية ومسؤولية وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في هذا الصدد ●●

بيكان رابطة علماء المغرب

وعلى كل حال فإن الدعوة إلى إلغاء الركن الخامس من أركان الإسلام وهو الحج بعد تكفرا بواحا، وهي موبقة أخرى يضيفها القذاق إلى موبقاته العديدة، مثل إنكار السنة النبوية والطعن فيها والدعوة إلى الاكتفاء عنها بالقرآن المجيد . على أنه طعن كذلك في القرآن الكريم إذ إنكر منه بعض الكلمات كلفظة « قل » في أول سورة « الاخلاص » وفي غيرها خاتلا أنها خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ماتت فانتفى أمرها ، ومثل قوله ان المذاهب المتقية وأئمة الاسلام وآراء أئمة الاسلام ، وكتب العلم والحديث : كلها خارجة عن الدين وبدعة يحجب التكلم بها إلى موبقات أخرى يكفر المرء بواحدة منها فكيف بها جميعا . وقد بلغ به الاتحاد إلى ادعاء النبوة كما جاء في استجواب له مع صحيفة أمريكية معروف وششور ولم يكفه شط .

هذا فضلا عن مواقفه السياسية التي تؤيد كل حركة منقولة للإسلام والمسلمين كمناصرته للقريوق الغير المسلم في الحرب القشادية وللخيشة في قمع ثورة ايرتيرية المسلمة ، وللموارنة الانفصاليين في لبنان ، وللبوليساريو العبيلة في المغرب ، وككونه على الاقتساح السوفياتي لافغان ، وتخريبه بين المجاهدين الفلمطيطيين لاجباط مقاومتهم للعدو الصهيوني وغير ذلك . فهذا المعتيد هو في نظرينا « قدياني » جفيد أفعته وتحركه قوى أجنبية معادية للإسلام لتضرب الاتبعات الاسلامي وتضلل المسلمين كما كان أحمد القدياني الذي نهائه ورعنه اتجائرا من قبل في الهند للخاية المعرونة . ولكن مصيره سيكون مصير القدياني حتما ، والله العزة ولرسوله وللمؤمنين والله غالب على أمره . ولكن أكثر الناس لا يعلمون . ونحن نهييب بالدول الاسلامية أن تقف من هذا

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وأمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

عليت رابطة علماء المغرب بما صدر عن العديد معمر القذاق ، الحاكم بأمره في القطر الليبي الشقيق ، يوم عيد الاصحى المبارك من تصريحات خطيرة حول شعيرة الحج إلى بيت الله الحرام التي هي القاعدة الخمسة من قواعد الاسلام ، استهان فيها بهذه الشريعة وجعلها عبادة المذبح والجهال من المسلمين ، ودعا إلى الفاشا وتعويضها بالجهاد ، ولكن لا أعداء الاسلام وخصومه الذين يحتلون فلسطين وبيت المقدس ويهاجمون الشعوب الاسلامية الأمة بل للدول الشقيقة ، وخصوصا المملكة العربية السعودية زاعما أنها أوطلت الامريكان أرض الحرمين الشريفين فاحتلوا سماء المسامر بيكة وعرفت والمدينة المنورة بطائراتهم التي لرميت العجاج الميلى وشوشت عليهم حجهم ، ولذلك أصبح من واجب الواجبات اعلان التعبئة العامة بين المسلمين في أنحاء العالم لاتقاذ هذه المسامر وتحرير الحرمين من احتلال الأجانب الكفرة .

ولم يتسر هذا المعتيد بما في كلامه من التناقض ، حيث إنكر فريضة الحج ثم عاد يدعو المسلمين إلى الجهاد من أجل انتفاذ أماكن الحج والقتال في البلد الحرام والشهر الحرام للحفاظ عليها بل لم يخل من التقلب على رؤوس الملا من الناس الذين يعدون بالملايين هجلا وغيرهم ممن حضروا الموسم ، ولم يشاهدوا أي اجنيس في المواطن المقدمة المحرمة على من ليس مسلما فأحرى أن يكون هناك احتلال لها من الطيارين الامريكان كما زعم .

بمعد سقى بحر الحد في الرعونة والاستفاف الموقف
حتى عرفه عذره ويهي هههه التي تسيء الى سعه
... .. واسمى وسين المستعبرين اقتداء والعهد
والصالحين المجريين على تنفيذ خططهم الرامية الى

عرقلة الوحدة الاسلاميه وتحرير الوطن الاسلامي
من التبعة الاحميه ، وليصير الله من نصره ان
الله لقوى عز

و سلام

رابطه علماء العرب

بيان مبادئ العالم الاسلامي

1 - ان اعضاء المجلس العالمي لرابطة العالم
الاسلامي اجتمعوا في لقاء عاجل في قصر صيرف
الرابطة يمني عشية الاثنين 11 - 12 - 1400 هـ
لما وقع 20 - 10 - 1980 واصدر المجلس القرارات
الاسف :

1 - بعد ختام الدورة السنوية 22 للمجلس
في مكة المكرمة وبعد اداء شعائر الحج بان اعضاء
الرابطة خطبوا في اودعته وكالة الاخبار السببه
وركالات اخرى حول خطة العهد للرئيس معمر
القذافي .

وتشمل هذه الخطة على الادعاءات الاتية :
1 - ليعلم جميع المسلمين في كل مكان ان مكة
لمكرمة ، وحل عرمت وتكلمة المشرق والمدينة
لميرة وجميع الاماكن المقدسة توجد الآن تحت
احتلال الامريكى

2 - الاسلام من في كرامته وان المسلمين
... .. وان بيت الله يوجد الآن في حالة احتلال

3 - وقال الرئيس ايضا في خطبه او اولئك
لذين ذهبوا لاداء الحج ليسوا سوى اعياء يعومون
بدرع طيرلي من اصاده لا ينق مع ما يطنه الله ما .

4 - والان يجب علينا ان نرفع السلاح ، لان
ترووس على حل عرمت وي عبادات اخرى من
حل الدجول الى الصه تروغ من عدم الصبح لا يرضاه

لا لاه صحاح

5 - ان الذين يبحثون عن الطود في الجبهه
لا يذهبون لطلبها بتكلمت هريئة تحت ظل الطائرات
لأبركة

6 - لقد لا نفس مثلم في مؤتمراتهم الاسلاميه
ولا يتقدم بصادات صحيفه .

7 - ليس الحج في المستقبل دعوة الى حل
السلاح وهكذا سيكون الحج حلقه لتحرير مكة .

8 - ان غيوب المسلمين لن يعقر لها الى ان
يكون انتهاء الى الحج غذاء بحل سلاح . انه هو
اجهاد لى سيخص لا السول من اجل العمران .

9 - الحرف بين يرون والعرق يحجب ان
يتوقفا وان المسلمين عرب وغير عرب يحب عليهم ان
محد ون نهضوا بحرب من اجل سحلاص
اليمكى لاسلاميه من همت جرمهم . رعد ذلك
من حل حار المدن ومسجدى لى سمعهم

10 - اعضاء المجلس يدبر هم لملته
بحقيقون لكثير من الشعوب الاسلاميه ، يأسفون
لهذه لاقوال غير المنسوبة والمطلوبه ويرفضونها
وهي لا علامه لها بالواقع الحقيقى . وان الادعاءات
عرة والمروحة بالهوس حول احتلال امريكى لهذه
الارض المقدسة نجر صحيحة بالتكيد

وهكذا فان الميئين الاثنين من الحجج لهذا العام
والذين يشتملون على عدد من رؤساء الدول الاسلاميه
وسفراء ومبعثات رسميه ومن جملتهم اسعثة اسيه

بيان المجلس العالَمي للأعلى للمساجد

بسم الله الرحمن الرحيم - والحمد لله رب
العالمين - وصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
 والمرسلين آميناً محمد وعلى آله وصحبه التسعين
 ويتبعهم بالحبان إلى يوم الدين - أما بعد فقد تبعت
 الأئمة العمة للمجلس الأعلى للمساجد بقلق شديد
 واهتمام بالغ الوثائق التي تحملها من ليبيا والأدعاء
 الموجهة إليها إلى العالم العربي والإسلامي بغير
 حريصات جديدة على الإسلام والمقدسات الإسلامية
 وبمبهم أن حاكم ليبيا المنسوب إلى الإسلام أعد في
 نصيب الإسلام من داخل وذلك بطريق تمهيد منه
 إمام يوم المسلمين في ملاتهم مستقلاً ذلك من أجل
 نشر أفكاره وعبادته الهداية « ففى صلاة الجمعة
 التي لم يبق فيها المصلين في منبه حادو عادم تلك الآية
 تصلح تجويزه أن القرآن يؤكد له به ضد المذاهب
 وعس به يات بركات من الله سبحانه ويعلى ضد
 المذاهب وهي مذهب حبلى شاملي مألوف حتى
 ناطق دروي شمسى متى سائلا أن هذه المذاهب
 حدثت من اليهود والنصارى فندهم واليهود والنصارى
 فحدثوا الإسلام ليقرقوا المسيحي ويحدثوا بهم تبع

... من ليس لأحد

... تعرض للقرآن الكريم ففسر معنى آياته
 على غير وجهه الصحيح بنى مسرها لسلف المصالح
 وبكم مسرى حسب مذهب الأعوج وأعسر فهمه هو
 مراد الله حتى أنه غول (كان القرآن سدى برل بعد
 أربعة عشر قرناً لم يقرأ من السابق وإن القرآن
 بعد مائة قرناً جديد قرل الآن) كك تعرض للمسلمين
 عامة بحوله أن المسلمين الآن قرعوا بينهم قتال الآن
 بين الشيعة والسنة « هكذا عسر الآية وكذلك لقتال
 بين المذاهب المختلفة » وكما يعلم العالم الإسلامي
 وبالأخص مجاؤه الاضائل من علماء الإسلام وفي

ولم يعرف من معبر اتقدي أنه عالم ولا معتم
 ولا طيب عم لكه جاهل معر يدعى به عقبيه
 نعرن العشرين وذلك بحضور وفد من علماء المجلس
 الأعلى العلمى بمساجد لندن زاروه بصفة سب
 تكاره لسنة بطوره برئاسة قسبه لشيوخ صالح
 انجدا في عام 399 هـ ولما كان ملط رساله المنحد
 بالعلم المهيد حامل الثقافة الدينية من مصادرها
 لأصبه « القرآن الكريم » ولله الميونه اشريع
 على به مسله من هديم اشدق عيبه وعدم اعتباره
 ب ولا لأحدثها واستيكث في رجالها الذين حصوها
 عا ، يحدوها مسك أمة الإسلام أن اتقدي احدى
 سس له عهم للدين الإسلامى ومطالبه يعرف به لا
 عرف - لذلك نجدد بانى بالعجب المحاب ولكنه
 وكما شبي اده لم سحن مضع حسا شيت ، أن
 الآية العمة للمجلس الأعلى العلمى للمساجد وهي
 نسج امام ابرائى العام الإسلامى هذه الصورة من
 العيوان على الكنايه والبسة وعلماء الإسلام
 ومتاعهم - لندع خطباء المسجدي لعالم الإسلامى
 - بى عرير شعرب إسلاميه حسقه عد
 الرجل الذى اختل قواربه - فلا يعرف عنه أن كان

ماتلا فيحكم عليه عمله . و محبوا فيجيب اسأله
عن حكم شعب مسلم مناصل . لأن من هم شروط
الإمامة العلم والبصرة . وحكمه .

يقدر حد القدر في شروط الإمامة ويضع نظريته
سحيفة أسماء الطرقة الثالثة . وكلما أسماه الكتاب
الإحضر . وهو في حقيقته كتاب أحمر ينقض فتاوى
الماركسية لمادية . وطلب من استاذ التجميع التمر
سبب في تلك عمل يستاث منهم هذا الكتاب
وطلبه في المدارس والهيئات .

٦ . يد هذا كتاب عن ترهات راعية . واسع
يث ناصر ويرعب سوعية اطلق عليها اسم البحث
لاخضر لشرك كل ما يسجد في عقله العقيم من
رهاب . ستره يتنثر ان الجوامع ضد انه . وبار
يقى باللائمة لائمة المداعب الاربعة وينسبهم النس
ر . ربة ر مصراية ر آخر نقليلته . معتم عنها
خطه عيد الاضحى حيث طلب تعطيل فريضة الحج .
هي الركن الخامس للإسلام ورعم ان من
مشاعر الاسلام في مكة والمدينة المورة وعرفت
محلة من نيل الامريكان . وقد كتبه الصرع الاسلاميه
الى شهدت حج هذا العام .

ون الامانة العامة للمجلس الاعلى للمسجد
معنى ما من

١ [الطلب من كافة الاثمة وانحاء في جميع
انحاء العالم ترضيع حقيقة هذا الرجل المسموم
الى الاسلام . الخارج عن اجماع المسلمين . والذي
بطل وعث واستهرا بالقيم والتعاليم الاسلامية
وذلك في خطب الجمعة ولغت انظار المسلمين وحذيرهم
من التورع في حائل هذا الشيطان الرجيم .

2 - كما ترجو الامانة العامة للمجلس الاعلى
لعالمى للمساعد من جميع الدعاة والائمة والعلماء

حين يعمرى لكتاب معمر العذائ سواء في دهن
ليبيا وفي حارجها ان يركى من انكره وانكاده
بكره . يشدد من حمار رمة رمة . ان
منهم معه حصر على تعذيبهم . ونحسب منه
ور .

3 - وبهل الامانة العامة للمجلس الاعلى
العالمى للمساعد من العلماء وانحاء منطقة اى مؤمن
يدعو اليه عذائ المنسوب الى الاسلام . او يبيع
عه من ينتج هذه المؤامرات لانه ثبت ان جميع
المؤامرات التى دعا اليها وانفذها كان يدعو فيها الى
دين محط به الاسلام بالمسححة . ويؤيده ولشيوخه
بن خلال نظريته الثالثة وكسبه الإحضر . لوب
والأحر مصريا

4 - وترجو الامانة العامة من جميع الهيئات
و المؤسسات والجامعات والمعهد والمدارس الاسلامية
جميع أنحاء العالم التى وعدت بالدعم من تحقيق
القذائ ان ترفض هذا الدعم وان كان هذا الدعم
من صدور ركة المواطنين النيبين اندس يدور دوى
ان ما هموا باعمال الخير والنساء . الا انه تسلط عليهم
ويحاول ان يفرس من خلال الدعم آراءه ونظرياته
لعدة . والمسلمون في حل من هذا العطاء المشبوه .

وترفع الامانة العامة هذا اليوم الى المجلس
الاعلى للمساعد في دورته السادسة التى ستعقد
مربى لسطر في وضع هذا الرجل المخرج من حدود
الاسلام للحكم عليه بما يقتضيه الشرع الحنيف حتى
يعود الى حظيرة الاسلام وإلى الاعراف بالكتاب
والسنة . وحى يتسرب الى الله من انطباعه
وتحرصاته بوضعه في موضعه الحقنى نحاه الامه
الاسلاميه .

مناسبة الذكرى الخامسة للميرة المحفزة

مسير

هي للتبليغ عنك

شاعر الاستاذ عبد الكريم تواتي

مسيره هي لتزيح عيوان
مسيره ريتك الديان حار لها
مسيره الذكرى العبر طمحه
أمجوه بدهر كاسه ، ماله مثل
مسيره تحدي و مقصدها
نادى بها الحسن ثنى حياقه
يا من راي البحر ، والابواج هلجة
6 ذاك المني ، وشعب الله أمته
مد من انطق لا يدرى أوائله
مد رؤسده الذهب ، وسعده
الله اكبر ترنج السماء بها
نادى المني : لي الصبرا مبرسا
لا فرع الا يقين الحق صانقه
انطق رائقها والخير مقصدها
ايها عرش وشعب اتبعا شرفا
صلادها : المني الشهم بوتنه
قد اتبعا ان يسيروا لا يعوقها
واقبعا ان يحق الله بوعده
فليس الكون ولا ملك قاطبة

وسعدا وبلايين رحمن
مسيره : مهي انباء وسيل
مسيره و : لم يسر مسير
مسير من انه بل مصر ورغور
مسيره ابيض ، وانقضاء نيل
ناطعوا وبهم شوق وتحسن
رحى الرياح وجوه ليعم حور
وقد يسر : لي اصبر ، حور
ولا الاواصر لا اتس ولا جمال
المعرب اصبر ، والتعب : طمان
الله اكبر والفسيح قران
مجانبا اصبر والاعزاز ايمن
ومصحف الله سريال وادان
والحق والخير مثاق وايمن
ان تشرذ السحاري وهي غيبدان
وشمه ، وهما للعذل بينان
بد ، وما يتعب الايمان طمان
أو ان يموتنا وعقبى لمسير رحوان
واحر انه وعدا عده شر

وكان من أمورا ، يا نعم ما ألتوا
الله بطم ، والأبلاك شاعدا
باق مباحا ولا في أرضها تنزوا
جميعها ملكا شمرها ، وليس بها
نحس الألقى رموا أجودها وموا
ومن دما مقيبا رملها فزعت
والله يشهد ما نوحا لها طغت
نطباتها الهللات الموج أقية
وسومها الروس محملا ربلته
وجنبا يرتع خصب ، وجنبا
وق تراها نسا آثار ملحيه
على الأطالس رموها ، وما يرتج
أنفاس من أديم نمدن شبحه
قيد أتموا - وأبر الله حلتهم
ويحب نقيم أن نقي لنا وطنا
نحمي حماه ويردى من يزيد بها
ومن يومها مشر يصر جنبا
، صرنا لا نراعي أننا صبر
مل « ناشمين » ومل تاريخ نونه
وس « زينة » لا سادت جحافلها
كنا - وما كان إلا نحي - مذهب
مما لعربان سوء يتفقون من
« نريس » نعد بك شاد نومه
رحيل ساح ملاحم آل ناطمة
ارموا على العذل واستوى شوامخ
قادوا بيها وناسوا أمرهم قوس
وتيدوا في المياق ألب زينة
هم أوب ، أرضنا ، أوطاننا ، عد
جنبا ونحس انعطاس نحب
لا نبالونا نرجا من مشاعده
لا نبالونا نرجا من نراهم
نحبنا وسدنها نسا مكن
سر - وأبلا وما شهدت

والله للحق مصداق ومصور
أن الصماري ممانيك وأوطان
نحبرها نحي ماوب وممن
لنحبر رمل ولا لنحبر شطآن
أرجاءها نحي أطم وممران
أيقوها نحي أذواح وأكبان
أرواحنا ، أنها قلب وأجبان
وصافيات الرياح للهوج الحان
وشوكها الأزهر والسعدن ريحان
ظل ظليل وذاك الرمل عقيل
أنفاسا سطردها ، نحي نجلى
ممانم الثلج مرويها وتزدان
صروحة أتموا : الصحراء أذن
أن يورفوها بينهم حثيا كانوا
ويحلى من أروها الأعدا واسبان
نوعا وتدى لها جند وأعموان
وانما يردع لعنوان عنوان
هنا النقاء ولأ الهجاء نرسن
وسل « تورث » وما قد شاد عمن
« امرتيا » هل بها للقبر ملطان
وما لرجلها - حثينا - قطن
لا يعلمين : أجديك ونهسان ؟
« زينة » وسو الأعمام عربان
نأعد نعيش محملا ، نرسن
نمر ما أسبنا وعتر سلحس
بها الفجار ، وماذ لأرض قرآن
قلم للعلم أسوار ويبان
والحاصر الحى والناسى وأرسان
نم نسيب وآ - وحس
نحي النماء واحشاه وأدان
أبحر الوطن المحميد أنبان
أر ، حما ونحبات واجبان
أرض الممارى وساح أراك برهان

والمحسن الصائد الإطال شاهدة
على مكرمها سادت جدهلما
انما مشرعات لا غيرة لها
تحتهم اهلكات لا سرور لها
« غانظونا » تصرف الاعداء ومحتهم
نفس مصح من خروا واعسمو
الى النأحي دعوتهم ما علموا
وما تهاب حروبا انا سمر
بما هم حموا للسلام لئلا لها
لا يقدرون على شيء وانهم
« وا بدى الامر بعد رتينا
يلتاني الحنين يوركت حطط
انديهم » فان تابدا عقد حتموا
وان مسمودوا قد بانوا بخاصه
احواسها لا نظلوا حليها حور
لا تحرجوب وراعوا حق امره
حسن الجوار لاسي السلام جبرنا

ساحبه اهل روح وحش
سه اكر صلل وسدر
لا صدور اعديت واعين
هي اساب خط طيف وعلى
هي صوب « و ليرج » عمن
عقلى بعبه سدرج وحدار
ن لاجود من الشمس حيدر
بها « وشكهم اهل وخير
ون يعادو منه في حرب بعي
عشاء من بهم سد ر و
مهم رمدى « منى وعبد
مخدموها « وش لشر حسد
دماءهم « وهم ا سه حيون
معيهم وبها شر درا
مدر الحيم اذا ما اغتاط بركان
الله وطدعا « ولله رحمان
فلا تجرورا « فعلى الجور حمران

عائس عبد الكريم النوبى

صدر حديثاً

عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تأليف: **تأليف: الدكتور لوسيان لوطيرك**

في جزئين

يطلب من مكتبة أوقاف

5. زينة بيروت ساحة المأمونية الرباط

الرسالة الملكية السّامية

إلى المؤتمر العالمي الأول للإعلام الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه .

فضيلة رئيس جمهورية تونسيسيا الشقيقة :

محلى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي :

أصحاب المعالي الوزراء :

أصحاب السفارات السمرات :

أخوانى الأعزّاء :

بجرد ما انتهى إلى علم صاحب الحلقة الحصن الثاني عامل المملكة المغربية خير تعفكاد مؤتمرنّا الإعلامى هذا كلفنى جلّالته أن أعرب عن نهائنه الحائصة وبتميلته الصادقة وأجيا لكم كامل الترحيق والقصاح .

إن صاحب الحلقة الحصن الثاني حفظه الله يعلق على مؤتمرنّا هذا كامل الآمال ويأمل أن تصدر منه مقررات تكون فى مستوى الظروف التى يعيشها العالم الإسلامى الذى أصبحت الأنظار منحته إليه وإلى ما يقوم به من أعمال وتحركات تكون محففة للترغبات التى تظلم فيها التفرّج الإسلامى جمعاء .
إن دور الإعلام فى التعريف بالقضايا الإسلامية وإبراز حقائق الإسلام وبما فيه الداعية إلى استعاد بنى الإنسان وهيب الخير والهداء للإنسانية جمعاء دور (خطير وعظيم) على المسؤولين فى كل محالات

الإعلام أن يموا مسؤولياتهم ويعدروها تمام التعدي لا فيعدوا مجسمهم الإسلامى محاسب ولكن ليصوبوا الجتمع الإنسانى بن الانحطاط والمسقوط مكلنا يعلم ما تقاسيه الإنسانية من محن وأحوال نتيجة ابتعادها عن النوحه الربانى والحقيق والبعوات الإيمانية التى أنى بها ودعا إليها الأنبياء والمرسلون عليهم وعلى بسا تفصل الصلاة والسلام .

إن العالم فى حلة إلى دفعة روحية إيمانية تنطه من الهوة التى سقط فيها ويرجعه لاتباع مبادئ العدل والحق والسلام التى أنى بها الإسلام وأنه لا يمكن أن يتعرف بنو الإنسان لمحقائق ومبادئ الإسلام إلا إذا نظمت وسائل الإعلام الإسلامية على أصناف أنواعها نظما سليما ورضع لها تخطيط واقعى واضح ويعرف أصحاب الإعلام إلى مسؤولياتهم التى يجب أن يهتم مؤتمركم هذا بتوضيحها وتبسيطها حتى تفسر وسائل الإعلام الإسلامية على شونها فى كل البلاد الإسلامية .

إن صاحب الحلقة الحصن الثاني وهو الصاهر الأمين على اللود عن بلاده أرضا وعقيدة اصطنع بمسؤولية إسلامية ضخمة فتلها به ملوك ورؤساء الدول الإسلامية حيث عهدوا إليه برئاسة لجنة القدس الشريف التى تعتبر الشقيقة التونسية من لبر أعصاتها المستظنين للعمل على تحرير مع فلسطين جيمعها من قبضة الفاعصين الصهيونيين ولقد كانت تحركاته داخلا وخارجا تحركات نشيطة

وقوية لصالح هذه القضية ثم كانت المقررات التي صدرت عن اجتماعات لجنة القدس بإصدار البيضاء مؤخرا منار للاهتمام والتقدير من العالم لجميع الأمر الذي جعل مجلس الأمن الدولي يصوت بالإجماع تقريبا لصالح بقاء القدس عربية ووجهه للسلام المصيف لإسرائيل المتحدية للعالم جميعه باتخاذها قرار اعتبار مدينة القدس عاصمة أبدية لها وهكذا رفض العالم الدولي تلك القرار التكثير واعتبره قرارا لاغيا غير مقبول من أية دولة .

إن الرأي العام الدولي أصبح الآن متعاطفا مع العالم الإسلامي في قضية القدس الشريف بعمل العمل التوريب الذي هابت به لجنة القدس تحت رئاسة جلالة الملك الحسن الثاني وأدى مسيريد من مثاليه انضمام رئيس كل من جمهوريتي بيلانيش وغيبيا الإسلاميين إلى اللجنة العلمية وبفضل الدعم القوي والتعاون الوثيق الذي أظهرته المجموعة الإسلامية التي قررت أن تتابع مقررات لجنة القدس حتى تطبق بأكملها . وأن نور الاعلام الإسلامي في زيادة التعريف بقضية القدس ونوضح الإخطار التي سينعوض لها العالم إذا لم نضع إسرائيل للمقررات الدولية يعتبر من أكد الواجبات . فلسطين لا تشكر إلا في جر العالم إلى الحروب والحرب ونور الاعلام الإسلامي أن يقع المسؤولين في العالم العربي المسحى بضروره عدم سيره في الخط الصهيوني الذي يجره إليه إسرائيل .

أيها الاخوة الكرام :

إن كان صاحب الخلافة الحسن الثاني كمسؤول في جزء من الوطن الإسلامي يعطي اهتمامه الكامل لقضية تحرير القدس وفلسطين ماله لا يفعل مطلقا من القضايا الإسلامية الأخرى التي تخرى أحداثها في أنحاء العالم الإسلامي سواء في أفغانستان المسلمة المجاهدة أو في ليبيا أو قبرص أو غيرها من الإنحدل وأن الهجوم الصهيوني على أرض أفغانستان التي منه ويجب أن يبقى من مؤتمركم كامل الاستفكار فالتضامن مع الشعب الأفغاني المجاهد واجب ديني واقع على عاتق كل مسلم والفعل على أن يعطي هذا الشعب حق تقرير مصيره بنفسه وإن شجعت من أراضيه المديوش الاخوة من أكد الواجبات المهمة على عاتقنا

أيها الاخوة الأعزاء :

إن الإسلام الذي نحن فيه اليوم تحت رايته

يدعونا جميعا نحن رجال الاعلام والتفكير في العالم الإسلامي إلى أن نقيم البرهان على أن ديننا دين اسلام والامن والحرية وعلى أنه دين التعاون على احقاق الحق في المعصور بدمع كل انشواج الصدوان الواقعة على الشعوب والامم المختلفة الاجناس واللوان .

إن دور الاعلام في تطوير المجتمعات لما هو افضل وتنوعها بواجباتها لبناء نهضتها على الاسس العلمية تترقى بها إلى مدارج الرقي والتقدم نور له اهمية القصوى في هذه الظروف خصوصا ونحن نلاحظ أن الاعلام الاجبي على تبليغ ماريه واختلاف نزعاته لا يعطي اهمية تذكر لقضايا ومشاكل العالم الإسلامي بل بالعكس من ذلك أنه لا يسلط اهتمامه إلا على قضاياها ونضايا لشعوب والدول التي تنتمي إليه . إن توجيه الاخبار والأحداث التي تقع في العالم الإسلامي لا تكون إلا طبق طبقات وأغراض الاختلاف ولا يراعى فيها في الغالب من الاعلام الاجبي أي جانب من الانصاف .

ولقد البتت المؤسسات التي قامت بها منظمة اليونسكو أن الاعلام الاحسني الحالي لا يعطي لتدبير غير الاوربي إلا اهمية ضئيلة قريبة ببعار عشرين في المائة لا غير وهكذا فإن هذه المنظمة أقرحت في احد اجتماعاتها أحداث نظام جديد للاعلام لا ينفى فيه حاسما للأغراض والانايت المسيطرة على لشركات الاعلامية العالية .

أيها الاخوة الكرام :

إن دور الاعلام لا ينحصر في التعريف بالقضايا والمشاكل الإسلامية محسب ولكنه يتعدى ذلك إلى دور التوجيه والتنوعية بالقضية للمجتمع الإسلامي ، وهكذا فإن وسائل الاعلام المقروءة والناطقة يجب أن تستعمل في مجال التوجيه والأرشاد وفي هذا المجال لا بد من العمل على إيجاد قسم مشترك بين مختلف وسائل الاعلام في البلاد الإسلامية ليسير الاعلام الإسلامي في طريقه الصحيح .

أيها الاخوة :

إن التعارن والتضامن الإسلاميين قطعا فئة الشواطئ في الماهين السياسية منذ أن دعا صاحب اجلالة الحسن الثاني وصاحب الخلافة الشهيد الملك



رئيس لائوسيس : سرهريسو سوبطاعصاء المؤتمر وسبهم أعضاء لومد المعرس .

وهذه القاسمة السعيدة من صاحب العلالة
الحسن الثاني نصره الله ساعد هذا المؤتمر الموهب
أن يوحد خطه بأواحيه الاعلام الاحصي لمعرض على
جميع الفصوات وخاصة منه الاعلام الصهيوني في هذه
الطروف انيقة التي اصحت فيه اسرائيل سحدي
العالم الاسلامي والعالم الانساني وان يتخذ من
المعزوات الجانية ما يكمن تحقيق النصر اسهائي ونحور
الفنس الشريف وفلسطين من قبضة الغاصبي كما
يسعني بتكليف من جلالة الملك ان اتقدم بالشكر
والامتنان لعمامة رئيس الجمهورية الاذوميسيه
الجنرال سوهلوز وحكومته الموقرة وشعبه النبيل
على ما قبلونا به من عناية واحسان وما بذلوه من
سبيل راحنا من جهد وعناء والله يسأل أن يكلل
امهنا بالنجاح ويحقق للمسلمين ما يطمحون اليه
من عزه وارتقاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته (1) .

يصل رحمه الله الى اول مؤتمر قبة اسلامي اثر
الاعتداء اذى وقع على المسجد الأقصى بمحاولة
اخراته ومنذ تلك الوقت ومنظمة المؤتمر الاسلامي
المستعنه عن مؤتمر القمة قبذل محجودات جسارة في
تشيت اركان التضامن الاسلامي العالمي وما قضية
المعزوات الانحاية القوية التي انحيتها لجنة الفنس
الشريف في اجتماعها الاخر الا نيرة من ثمرات هذا
التضامن الوثيق الفعال وان مؤسركم الذي دعيت اليه
رادة العال الاسلامي مشكورة والذي يعبر من حمله
الاجازات التي انحرما وهي تتأصل في سبيل التعرف
بالاسلام والتفاهع عن قصلاه ووثيق عرى الاحسوة
والتضامن بين مختلف معكزي العالم الاسلامي لعل
اخر على ان شمس الاسلام اخذه في الطلوع وان
الفصاين الاسلامي اصبح حقيقة واقعية ولا اكل على
ذلك من انعقاد مؤتمرها هذا المتحد في هذه الارض
المسيلة ارض اندونيسيا المجاهدة .

(1) التي الرملة الملكية السامية الاستاد أبوبكر لندري .

كلمة الأمين العام للربطة العالم الإسلامي الشيخ محمد علي المحرر

الحمد لله رب العالمين

والمصلاة والسلام على رسول الله ، سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم لشرف المرسلين ، وعلى
الله وصحبه أجمعين .

صاحب المحبة الرئيس . رحيم

المحبيب القوله والمعلی ونعماده والفضله
سعادة .

أيها الاخوة في الاسلام :

تسليم عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد .

فانه لي يوم تاريخي اعر يحتفل فيه بالساج أول
مؤتمر عالمي للاعلام الاسلامي في هذا البلد الكريم ،
وتحت رعاية قلادة محبة الرئيس سيهاتو الذي كان
لرحمته بمقد هذا المؤتمر لتربخس في العاصمة
الاندونيسية اطلب الاثر في مؤسس المسلمين في كل
مكان وبخاصة رجال الفكر والاعلام الاسلامي .

، انهم لشرف عظيم لي ان ارحب بكم باسم لائنة
لعلمه لراطة العالم الاسلامي بكة المكرمة مهدي
مده المؤسس ، يهبط رساله سيد المرسلين هذه

تسبب الكعبه لشرفه رمزا حائدا لوحده المرسلين
ويتعطر بطلانها وخطيبها ويطرمنها بانفاس الطائفين
واذكركم والمصلين - ويتناسب رمرها صلاه وشقاء
بشاريين ويرمى صمها امانا وسلايا واطمنان
سناكس ، والقاطنين والرائين ، ويعيق بطحاوه
حمير لايس والجهاد الذي يطلق اليوم من جديس
وهي نفس العرب الذي اطلقت منه صبيحة محمد بن
عيد الله صلى الله عليه وسلم حيث نادی العهد بن
سد اميرز يحيى على الجهاد من أهل تحرير مسرى
ومعراج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من ملك
ايها الاخوة صحت بسمى اليكم وفي سعى اذان بلال
الذي تردد اصداؤه في ربوع هذا الارحيل الاحضر
مريسه المسلم وشعبه المسلم الاصيل بحشه المسم
الممور الذي فت بيمانه اكبر مجمع حرمي شيرعى
بلحد ليميد لاندونيسيا هريتها الاسلامة الاصلة

وه ليسرى باسم رايحه العالم الاسلامي تلك
المؤسسة الشعبية العالمية بكة المكرمة ان لتقديم
بجزيل الشكر والامنان ، وحاصل انشاء واعرفان
الى التدوينات التطير الاسلامي اسدو ، ريسب

أيها الاخوة في الله :

ان هذا المؤتمر الاعلامي الاسلامي العالمي الاول،
يشهد هذا اليوم تنفيذا لقرارات وتوصيات المؤتمر
السهدي للصحافة الاسلامية الذي عقد في دولة قبرص
الاتحادية المسلمة ، ولي ظل الظروف التي تواجه فيها
امة اسلامية تحديات كبيرة مستترة عتيقة
اسلامية الصامية ، كما تستهدف قيمها الروحية ،
ومنها شعب وحيرانها التي انعم الله به عليها من
مروب طسعيه حيوية

ان رجل الاسلام المسلم امل هذه التحديات يجب
ان يحسن ملاحا للعقيدة الصحيحة ، واقوى الكرامة ،
س يستطيع بها ان يحسن عقيدته ويدافع عن دينه
وامته وارضه المينة بالحيرت والثروات .

ومحتون بين ايديكم - ايها الاخوة انكرم -
ورقة العمل التي تتصور الامة العالمة لصحافة
الاسلامية انها يرسم الطريق الصحيح الى ما يتطلع
الى تحميمه من اهداف خيرة بدهه وما ثليل ان نسل
ايه - سوقي لله - من ساج يحده مشرقه ،
ويصلي . ورقة العمل هذه

- مشروع ميثاق الاعلام الاسلامي - مشروع
ميثاق شرف للصحافة الاسلامية - مشروع لتطوير
وسائل الاعلام الاسلامي - الحملات الاعلامية ضد
الاسلام وطرق التصدي لها - انكر الاسلامي
والتحديات التي تواجهه في مطلع امم الخليل
عشر - ورقة عمل حول المختصات الاسلامية ،
وطرق مناصرها - نص قرارات وتوصيات المؤتمر
السهدي لصحافة اسلامية الذي عقد في قبرص
عام 1979 م .

كما ان الموضوعات الرئيسية التي حددها جدول
عمل المؤتمر تنحصر فيما يلي :

- 1 - مشروع ميثاق الاعلام الاسلامي ،
- 2 - تطوير وسائل الاعلام الاسلامي - 3 - اختلاط
لاعلامه ضد الاسلام وطرق التصدي لها - 4 - انكر

ومشروع وشعب على استضافتها بمقد هذا المؤتمر
لاعلامي الاسلامي العالمي الاول في جلكرما والتسهيلات
المقدمة التي اعنتها للمؤتمر ولا اسس ان اتيد
بجهود الاخوة الكرام صاحب المهلكي الجبرال عالم
شاه وزير الشؤون الدينية ، وصاحب المهلكي الجبرال
على بورنوبو وزير الاعلام لدى مسأل لله له لشاه
المعجل ، وصاحب المهلكي لمكوز محمد عبده ياني
وزير الاعلام بالملكة العربية السعودية على جهودهم
في نقل وثائق هذا المؤتمر عبر القمر الصناعي ،
كما لا يموتى ان اشكر سعاده الاح الاسلامي على
حافظ والاسم المسعدين له والجنة التطهية وعلى
رأسه الاح الاسلامي هرموكو على ما هيازه لهذا
المؤتمر من تربية وتنظيمات ، كان لها اكبر لاثر
في تفويت حصصها كما اود ان شهد برعني فحامة
الربيعي سوهاريو لمؤتمر وحضرة تحصيل هذه
الجلسة الافتتاحية سالا المربي عز وجل ان
حطانا لتحقيق الاهداف التي نضعها جميعا .

كما يمرى بهذه المناسبة ان اعلم باسم الله
العالم الاسلامي بكل معاني التقدير وانشاء بكل معاني
العرفى والاسنان الى حاتم انكرمى الشرفين حلاله
ملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية
السعودية والى اصحاب الجلالة والسمانة والدولة
الذين اتصلوا بوجيه ومائل الى المؤتمر ، مما يؤكد
رباط القمة لاسلامية بقاعدتها العريضة الممتدة عبر
روح عدة اسس

واسمحوا لى باسمكم جميعا ان اعزبه لاصحاب
احلاله واسخامه ملوك ورؤساء الدول الاسلامية عن
حائس شكرنا وعظيم تقديرنا للمشاعر العظيمة التي
اندوها تجاه هذا المؤتمر التاريخي .

محبة لرئيس

اصحاب الدولة والمعالى والسماحة وانصليته

عبد الله

١- على أن الإعلام محض ومساسه بقرآن
والسموعة ، والمزينة ، طبع ذورا خطيرا ومنه -
في جانب اليوم ، في اعلامنا الاسلامي في وقعه لا
يمثل سوى اصداء قدسية لوماني الاعلام الاحديه ،
على ما هي منها العربية و الشرقيه : من مد
من سمر حنيه مسود في شرق عدن

و قد رآه بعد صعود روحه بضم في ربح
 " . . . عمل وإشرايع الإسلامه الى أن عفاقتي
 بعد ما جلا من عذبه الموصع عاب = النصاب لطروحه
 "مهم المؤامره . . . حتى يتوص بالى انه وبه فيه الى ما
 سهل أن يستمر عنه المؤامره من سابع إحصاه يتبعى
 صرح الإعلام الاذنى ختمهم بقرانه الرسله لى
 حليم بها ولذى سهل فيه المقوره الرادعه للحياه
 "مده" . . . والسرارت اهداه = اسيرك الإلحادى . كما
 سهل فيه المثل الكريمه والنتيحه الساميه والطبع الاصيل
 يرحله الإعلام المصنم موه لاقى وسقوط على الباطل .
 ختمه و . . . من به . . . مبهمة به خد . . . شاعبه
 وراء من موه عد وسحه صعه وعملا عقوله تعالى
 " . . . مع ابن سفيان ريك بالتحكيمه والموعظه الحسنه
 وحديثهم بالى هي احسن " وموه تعالى " ومن
 احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اننى
 من المسلمين " . . .

والذي كان من اكده الى حايه ابتقاء على عالمنا
الاسلامي هو النفس التي وضع حلة امير اسحه
١٩٤٤

[illegible]

في الحزم لمحي لى ايها الاحوة الاماض لى
عيرد لانقم مرة اخرى بحريل شكرنا وهظم تقديرنا
زورر اممانا وعاملر عرفانا بالحبيب الى كل من
لسم في انجاح هذ المؤمر الفاريخى مثلا الله عز
وجل ان يوعنا جميعا لما فيه الخير لاحنا الاسلاميه
لى مختلف بقاعها الجغرافيه ، وان سدد خطانا لخدمه
العكر ولاعلام الاسلامى ، وس اجل انتفاع عن
العقبه لسببه والعنى على علاء كلمه الحق صلى
العالم .

وَمَعْنَى سَهْ وَتَسْمِي وَتَرْث عَلَى سَبَدِ مُحَمَّد
 (تَعْرِفُ آلَهُ وَتَسْمِيَهُ تَعْنِيهِ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ ائْتِمِدْ
 بِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

الامم المتحدة لرابطة العالم الاسلامي .
 محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

كلمة الدكتور المهدي بنعبد باسم وفود المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس :

ايها الاخوه ولاحوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كل مؤمن يعلم علم اليقين ان كل الحركات والاحداث على وجه الامم تجري بحسب مهيئة الله سبحانه المفعول ، وحكمه السرية لمحافظة على الاعتدال والوازن في الوجود لا من ناحية التمسك كيوثرنا هذا ولا من ناحية الزمان في عصرنا هذا وتوقيت هذا .

يظن بعض الناس ان التاريخ مستقل الحركة بتقاني الاحداث يقوم نفسه بنفسه بعزل عن قضاء الله وقدره ، وما هذا الحكم الا نتيجة لوقت الغلبة عند العتول انما تصفة الرشد والقلوب التي عليها افعالها بحسب تعبير القرآن الكريم .

لو نظرنا بقليل من الامعان من السر والمعري لاذى اراده الله سبحانه وتعالى في عقد مؤثرنا في هذا البلد ، لنجلى لنا ان ما يجري في هذا الاسبوع ما هو

الاسية اضافية تنضم الى عقد الاحداث في حركة مقدره هي انتقال الحصار من مكان وهو العرب الى مكان آخر وهو الشرق مهد الرسالات

وان اندوسينا وشعبها الكريم تتميز بطيب النفس وسلامه الفطرة التي جعلها تحتضن لاسلام وهو دعوه الحق بقلب رحب وسعادة نفس حتى سارت مخرب الامثال لصوره اتعاق الحق وطريق الهدى تلقائيا بدون اكراه ولا سبك القبيح نظرا لاسماها لله وللرسول بعدما دعاها الحق لما يحيتها .

وكامت نقطة الوصل بينهما وبين الرسالة الربانية مصنوعة الشكل من أبرز مظاهرها في المعاملات الاقتصادية والانصالات العلمية بينها وبين الواقفين عليها

ثم بعد ذلك جاءت محنة الاستعمار الهولندي الذي تفرد بالاستكبار العنيف والقسوة الماكرة الضعيفة الصليبية وحققت التنفيس الفكري والحركة داخل البلاد وخارجها فكان امسود نوع من انواع الاستعمار كما كنا ندرسه ونحن نلاميذ صغار

كان لا بد من اليقظة والتضحية والصمود على جرار ما يسلطه المعادون في يومنا هذا قطعت حرب

النهرير ما يقرب من أربع سنوات أريقت فيها دماء الشهداء العريزة عند الخالق سبحانه وتعالى ونج عنها شعب يتميز بالحرية والشرف .

ثم استمر وجه التاريخ العام في العالم بأسره في التغير بعدما استغل طغيان المال والجاه واستغلال ثروات الأمم الصغيرة والضعيفة وخصوصاً بعدما انتشر السوق المرفين وعبادة العجل الذهبي وسعدى حدود الله بقسوة الإعلام ورائعه الأكاذيب والإسراءات على الله وعلى الأمراء من حقه كالشعب الفلسطيني في أيامنا هذه وتعريف المعارف وقبب الحقائق رأساً على عقب حتى فسدت المعرفة وضاع العلم الإنساني لرباني الذي كان يفر السبيل إلى سعادة الدارين الدنيا والآخرة ، أصبح شاهد بأبف ومصر أن شروح الحضارة العربية أدت بالتدهور ماذهبت الإنسانية لما صارت إليه الأشياء حتى أصبح أرقى أنفس إنسانهم يقتلون من شر التهمير بالشقاء وتكاثر الأزمات والحروب إلى طلب العلاج فيما هو لسوا وهو الاحتناء في غيوم اللذات وبسائر النفس ووطنه الحياة بسبيل أسس في أسكرت واضطراب وانتهت الرصيفة وم بحر بحر دك حسب الآية الكريمة « ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضيكت »

كل تلك مانع عن سامع في السلك قد تقدمت الآلات استكولوجية وناهرت النفوس البشرية ، وأملت الصيوب والمصارف وبانت القلوب فارغة من نور الحق ناتهة في ظلمات الوجود المحرف

لقد تنافس الأمر إلى حد أن بعض رجال السبسة والمكر ، كما جاء في الحديث الأجر بين انصرال ديجول والكاتب العربي المشهور بالروا أدوا بتساؤل عن أماكن انهيار الحضارة الغربية التي أصبح أمراً لا يجادل منه أحد أبداً ، ولكن عن انتقال الحضارة إلى المستقبل إما إلى الصين أو إلى الأمة الإسلامية كما يرجحه كثير من المفكرين العربيين.

ومفتاح الرسالة الحضارية المضلة هو في رفع هذا التناقض الذي يتخطى الشر في بحر اللص حيث صاع الأمن والطمانية متكاثر للفن والإزمات المتوعدة والصروب المتكررة والاضطرابات المتشعبة ولاعتيالات المتحشدة والاضرابات المتشعبة ولاستعدادات المتشعبة والانتمالات الجنسية واتساع رتعة الحوف بين المعسكرات الكبيرة والامتدادات لجهوية والثورات المحببة كما هو مشهور في العالم الثالث مثل أمريكا الحبيسة

والشرط الأساسي في تحمل الرسالة المحددة على رأس كل مائة سنة بحسب تعبير الحدث الشريف هو صدام رجال صدموا ما عاهدوا الله عليه لآداء لأمته وتطلع دعوه الحق عليها وعملا تجمع شمل شعب مطومب الإنسان الأريمة في وقت واحد وهو الحسم في محال الاقتصاد وأسس في محال السيوك ، والعقل في مجال التفكير ، والروح في محال الروح التي هي نفة ربانية في ذات لائن والأمة الإسلامية ، كما هو الحال في هذه القبر الانحونيبي الكريمة ، لا ينتظر منها طلبه الحيات المشية بالمصداقة في ردهور و سويس في قمار ، والرياسة الأريكية والكندية مرسك في الفانس بها لا في البقص والقله ، ولكن الرسالة الإسلامية مسترجع النفوس الصائفة إلى دويها والقلوب الحائرة إلى طمانيتها والإرواح إلى حياتها المشروقة ، فينضم الأردهر المادي إلى الأردهر المعنوي ، وجميع شمل «الإنسان بوجسرع لتاس وخصوصاً أهل الكذب إلى كلفة سوء بيننا وسنهم سنك كل هذا المؤثر في هذا الوقت وهذه البلاد الكريمة دا معرى لتقوم أندونيسيا ضمن الأمة الإسلامية ، برسائه يسطرها المستقل القريب والمستقبل البعيد لأمرين واضحين الأول وهو أن المعويسات تناسه والمسبات قانية والإسلام يجمع بين الوقت والحدود ولا يمكن تصور رسائه أخرى تنصب

النشر بمصر رغب الا الاسلام الحنيف لانه مبني
على الحب اى على العلم انبىاى الذى هو على
مراتب مستقيم .

والفلس لا ترجع الطبائنه والامن الى ائمتهم
الا اذا عاشوا فى انبيا القانيه من دائره انوار
سليمه

وانشوط الناس ايمان اصحاب الرساله ،
برسالتهم التى تحضهم على اطهارة النفسية
فى الوسائل والمعيت على الصواء . ماذا كانت الدعوة
للعدل والورع ولعلم والرفاهية وسعادة اندارس
ملا بد لوسائل الدعوة ومنها الاعلام الاسلامى ان
يرتقى الى المستوى الرميع الذى يليق بعلو شأن
المدعوة

فلا يبحث الا عن الحق ولا يواصل الا من اجله ،
ولا يقول الا الحق ولا يحرم انكم عن مواضعه مثله
بمعل ابعصوب عليهم ، ولا يسعى الا لسعادة البشرية
كلها فى الوقت الذى يسعى لجلب المصلحة - وتكون
مقررات الحاة من مل واعلام وانع وسرن ورميه
تغريوى ونسليه قائمة على الحق والعسم والدوق
السليم فى الكتب والمطة والصحية والمدرسة ولعب
والدينة لاصلاح النفوس وترقيتها وتطهيرها لا لاسادها
وسخططها وتخصمها لاعداء المستعلن ومصلحهم

ان الحص والعلم اليوم يعلم ان ابشريه
نقسم الى قسمين : قسم متطفا ماديا ومعبوما ملا
هو خير الدنيا ولا هو بحراء الاحرة وقسم متقدم
ماديا وبكه من الناحية المعريه بهش معيشة ضسكا
منعق النفس حشر التلب مارج الضمير من نور اليقين
فى الوحيد الى حد انه اصح ارتى الناس اشخاص
كما يحكى عن الدول الاسكنسية التى تعيش من
الرمهه والعدالة الاحتباعة والهم والقم والمحور
والاحتلال النفسى .

وما الحرا لا فى الصتيده الحاميه بين السماء
* حارب المسيحية الاسلام لا بشيء الا لانه لا يكر
الحياة ، حاربوا تلك لمذبة العريفة وكان اولى ان
يسجدوا لها .

وإذا ما قامت الدعوة والاعلام الاسلامى
بالاخلاصى انلارم لوجه الله تعالى ، على الأمة الإسلامية
ستلعب اندور المتظفر منها ، اطلاتا من هذا الحيل
الذى يتسبب اليه .

تدور الاعلام الاسلامى قائم على الصدق
والصواب و الاخلاص للخالق والمخلق فى نفس الوقت .
لنا امل وثيق ان تنهض الأمة الإسلامية
لمسامه فى اسعاد البشر فى القارات الخمس ولا
مستثنى لكل دولة إسلامية فى هذه القارات الخمس
الا بمستقل بشر النور وببديد الكلمات ثلث النور
يقولون ربنا الله ثم استقيموا .

وهذا الموقف هو موقف الجهاد فى سبيل الله
بمعاء الاسلامى الطاهر وهو بذل الجهود بالنفس
وانتفيس والعلم والمال والصدق والرحمة وتفصيل
السلام على الحرب خلافا للكلمة استعبدت وهي اشارة
الى قيام من اصد راس ر سطر ر سطر
والله لا يحب الممتدين كما تشهده عند المذاهب
الاستيدادية الماسره بل بعكس ان نتقدم بالقول ان
حين تعاليم الاسلام وهديه وعله وملوكه فى كلمه
واحدة وهي الجهاد فى سبيل الحق لا تأخذ المؤس
فيه لومة لائم ابتداء من القناع عن النفس فى الحياه
العاطلة والحياة الاجلة الى الدفاع عن سعادة اشريه
كاملة بدون أدنى استثناء .

ولهذا عقد هذا المؤتمر ودار البحث وانه المؤمن
والسه سيب .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركته

توصيات وقرارات

المؤتمر العالمي الأول للإعلام الإسلامي

باندونيسيا

وبفضل من الله تعالى فقد عقد المؤتمر الأول للإعلام الإسلامي العالمي اجتماعه يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر شوال عام 1400 هجرية الموافق 1 سبتمبر سنة 1980 م واستمر ثلاثة أيام وعقدت الجلسة الختامية في الساعة السادسة والنصف من يوم الأربعاء 23 شوال 1400 هـ الموافق 3 سبتمبر 1980 م .

وبناء على القدير أن يأتي هذا الاجتماع التربحي الهام مع تربح مطيح لتربح الخامس عشر الهجري وبعد أن اكتمل ليوصل إلى الإعلام كنهه سكة .
الاتصال لتقية المتقدمة لربط العالم الإسلامي فنيًا وسهيل اتصال انكبه والمرور وتحقيق التفارب ولتنامهم والتعارف والاتصال .

وقد تمضي محبة الرئيس الجبرال سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية برعاية حفل الانتاح من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الحادية عشرة والمصاف وذلك في قاعة المؤتمرات في جاكرتا . كما حضره نائب رئيس الجمهورية والوزراء والمسؤولون .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الذي في كتبه العزيز
« ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي أحسن » وانقل « ادع إلى
هي انفس بادا الذي يبك وبه عداوة كانه ولي
صميم » .

وبصلى حبيبنا ومسلم على رسول الله محمد
صلى الله عليه وسلم الذي أدى الأمانة وبلغ الرسالة
وأرسى قواعد اسلام والدعوة والإحلاق والتواصل
بصيه

وبعد
جاستحاه لقرارات المؤتمر التمهيدى للصحافة
لاسلامية الذي انعقد في قرمي في شهر رجب عام
1399 هـ ، 1 يونيو 1979 م ، والتي نصت على إنشاء
أمانه بؤونة صحفاته الاسلاميه تحت مظله راطة
لعالم الاسلامي مكة المكرمة يكون أحد مهامها الاعداد
سمووسر الاول للاعلام لاسلامي ، انظر مقررات المؤتمر
د .

ومن اشرك في هذا المؤامر التاريخي ما يقرب
من ١٠ آلاف شخصه اعلاميه اسلمته من مختلف
احياء العالم يمثلون كافة أشكال ومستقبل الاعلام
لاستلمى

كما نلت في حفل الاستدراج رسائل خاصة وجهت
إلى المؤتمر من أصحاب الحلاله والمحبه بلوت ورجال
القول الايه "

قرص اتركية لامعاليه ، منظمه انحرير
 انضطبييه ، الجمهوريه العربيه ، الملكة المعمره ،
 الملكة العربيه المنرديه ، جمهوريه اناكسن
 جمهوريه اتركيه ، الملكة الاردنيه امهائمه

كذلك يحدث أيضاً معالي وزير الشؤون الدينية
بمجهزته اللغوية، ومعالي الأمين العام لرابطة
معالم الإسلام، وألفت كلمة عن معنى الأمين العام
بمجهزته اللغوية الإسلامية

ثم تفصل محامه الرئيس لجنرال موهريو
عن جمهوريه اندونيسيا بامساع الماهر رسمه
بكتفه صافيه غير عيبه فخامه عن مرحبه الشعب
لانديونيسي باعتقاد المؤسس كما تحدثت عن ملاحح وواقف
سياسيه اندونيسيا الااخليه والخارجيه بحده مصايا
العالم الاسلامي

وبالتى جميع طوائف المؤتمر والحاضرين تعجب وتحتف
بملاوات كرمه من القرآن المحمد

ثم مباشر المؤتمر أعماله بتدقيقه على الفتح
مستمع على الحركة الأولى انعام لرايحه انعام
الاولى رعايه المؤتمر ثم مضى الى
الجلسه الثانيه يوم ر - ر - المؤتمر
أ سعيد لأمره من
عبد آمين

(2) بحالی آباد عام اہلکاروں سے

3) سفارتہ الاسلامیہ محمد عبد الباقی صاحب
عن امریک

١٤ مادة الأستاذ حاصر مروتى عن أجلة
عمر أدري

5. معادہ لامحدود سے انقادری ہے کنڈا
(عس کنڈا)

كما استحب المؤتمر عقد الرحمن الشبلي
(المدير العام السابق لتفريوط السعودى) وأعداد
لإعلام بحاميه الرياض مقرر المؤتمر

وقد ساد الحفل جو روحى لحرى رشح كيمما
الخير الطيباء على دعم مصيه مسطىن واسمكار
اعصاب القدس ونايد دعوة الجهاد القننى وبلند
تعبنا المسلمين في محبته أبحار العالم

وقد رأى المؤتمر في مداه اجتماعه نسخة مرفقة
في محاميه بضمائر بوهاريو رئيس الجمهورية
الاشيوسية لتعريفه عن شكر المؤتمر وتقديره لرمائه
الاشيوسية له وتعبه شخصه بالاساح مؤتمر واحد
ببما تحريه على المؤتمر .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

وفي مسند الاجتماعات ليد التوسر والاجماع
برمه العمل العراسه التي مصر على ما يلي

١) مايد البعير العراي / المفردى حول
المخاضه ايمامية و لاقضائه لكن دروجه قدح
معارف في القدس

اب) فتح الكنان الصهيوني الذي يحدي متاعر
مستولي بقرار جعل القدس عاصمة دائمة يوحدته
ج) مذومه ورقص اى حمل قنّى او اغتلسي
هادي الاملاي وشوه مادته الموحدة

هذا دعوة لدول الإسلامية الى تحرير لمعاون
فيما بينها للدفاع عن مبادئ الاسلام الخفيف وعلم
الاسلام لأي جهة أن تجدوا مشعر المسلمين .

١٥٨ دعا دعوة لنيل الاسلامه ومن خلال احبها
لعلامه وفتحيه الى الزمزم بمحبه احبها

لإعلامية ضد امتلاك الدول الإسلامية للتكنولوجيا النووية للأغراض السلمية

وايضا عن المؤتمر أربع لجان فرعية لدراسة الحديث وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر وذلك على النحو التالي .

(أ) لجنة استحداث الفكرية والاقتصاد الإسلامية
ب) لجنة أعداد الوثائق والبطاقة الصحفية الإسلامية .

(ج) لجنة مشروعات لإعلام الإسلامي .

(د) لجنة تطوير وسائل الإعلام .

بعد سماعه ودرسه ما أنصه بختلف المجال من توصيات يوصل 'المجتمعون الى المقررات التالية ،
١- رأى المؤتمر أعاده اقرار وتأكيد أمور

موصلة سابقة التي أقرها المؤتمر التحضيري السابق في قرص (1399 هـ / 1979 م) والمعلقة بشؤون الإعلام الإسلامي وهي .

أ - أن يعمل الجامعات الإسلامية على إنشاء أقسام تخصصها الإسلامية بها بحريج الصحفيين المتربين والمؤهلين للقيام بجميع فروع العمل الإعلامي أصالة الى إنشاء معهد بحريج الكوادر اعطاء .

ب - الاسعانة بالطبقات الإسلامية في مختلف مجالات العمل الإعلامي .

ج - أن تنشئ رابطة العالم الإسلامي إنشاء مركز للمعلومات لإعداد البحث الإعلامي بمعلومات موثقة

د - حث الأمانة العامة لمطبخ المؤتمر الإسلامي على بتشجيع دور وكالة الأنباء الإسلامية في العالم الإسلامي بأمرع وقت مستطاع .

هـ - دعمه وكالات الأنباء في العالم الإسلامي في نشر أخبار العالم الإسلامي والعناية بها لكسر حيز عزله الذي تفرسه بوسائل الإعلام المعادية للإسلام

و - دراسة إمكانية إنشاء صحيفه يومية ومجلات أسبوعية وشهرية إسلامية متعددة لغات تصدر في يوم واحد بالعروامم العالمة والإسلامية

ز - دراسة إمكانية إنشاء شركة أو شركات علامات إسلامية جيله لتسخدم الإسلامية من لوقوف تحت ضمد شركات الاعلانات الاحصية

ح - إنشاء المؤتمر للاداء والمطبات الإسلامية مع دخول أو طبع الصحف والفترات والكتيب التي بعدى لسكر الإسلامي أو يؤثر في عقيدة الشباب المسلم وكذلك حجب الاعلانات والدعم الحذري من رسائل الإعلام المعادية للإسلام

ميثاق جاكارتا

للاعلام الإسلامي

أيهما بالله ورسوله .

واستلهما كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وعلا بالاسلام وعطته الوصول .

ورعنا بما يحق بهذه الأمة من اخطار وبدور الإسلام في حمايتها وأنبعاها ، ونقيرا لأهية الدور الذي يقوم به وسائل الإعلام على اختلاف أصنافها ، وحفظنا على الواجب الإعلامي وبمو أقداده وشرف المهنة ونقليلها ، وأطلاقا بين الأهداف التي تمثل آمال الأمة الإسلامية وطموحاتها ، بقر الاعلاميون المسلمون ميثاق الشرف الإعلامي الإسلامي الذي يلتزمون به ويحفظونه بتراس أعمالهم ومصدر التقين لواجباتهم وحقوقهم .

المسادة (أ) .

الالتزام :

(أ) بتوسيع أيمانه بقيم الإسلام ومبادئه الخلقة .

(ب) بالعمل على تكامل شخصيته الإسلامية .

(ج) بتقديم الخدمة له حكمة في حدود الآداب الإسلامية .

(د) بتبيين وإحيائه له فضاء الآخرين وبحقوقه وحرياته الأساسية .

الإمة الإسلامية وبالمفهومين بين الأقليات الإسلامية،
وبالحل الشريعة الإسلامية محل القوانين
التي تضعه لاسترجاع السيادة التشريعية للفران
والسنة .

ويعهدون بالمجاهدة من أجل تحرير فلسطين
وإن مذهبها ليس وكما لا طر لإسلامه المصطنع
ويلتزمون بتثبيت فكرة الإمة الإسلامية الخرفة
عن الإطنية الصيفة والتعصب العصري والفلسي
واستنهاض الهمم لمقاومة التحلل في جميع مظاهره
وتحقيق العمية الشاملة التي تضمن تلمه الأزدي
والرقى والمناعة .

ثالثاً : أ - نقرر المؤتمر بشدة بأنه عليه
أن يمدد الأمة الإسلامية بخدماته بدرجة عالية
ويعمل شؤون الإعلام الإسلامي وأن يضمن
في عالم من حيث عقد المؤتمرات وسدده
منهذ الأبناء بالإعلام الإسلامي ككل وسيله
ب - يقرر المؤتمر نصين على الآتي لعام
لرابطه العالم الإسلامي ليمتد للامنه الدائمة للأعلام
لإسلامي بحكم منه يساعد أمين عامه
سبدي ومكتب تنفيذي يضم جميع أعضاء
مارات العالم ويتم اختيار هؤلاء جميعاً من قبل أمين
العالم

ج - شغل الأبناء المساعدين بخاصهم لمدة
أربع سنوات قليلة للمعيد .

د - يفوض الأمين العام للأمانة الدائمة للأعلام
الإسلامي بوضع اللائحة الداخلية للأمانة ومصر سارية
العمل بعد تصديق المكتب التنفيذي عليها بالإجماع
هـ - تولى الأمانة العامة للأعلام الإسلامي
امداد الدراسة المتعلقة لنظام هذا الجهاز وطريقة
سويله وتحويل تفقات مشاريعه تمهيداً لعرض ذلك
على مؤتمر العمه الإسلامي وورده الخرجية للدولة
لإسلاميه ولطبات الإسلاميه الأخرى

و - أ - يقرر المؤتمر إصدار مجلة اعلاميه
بحملها كل محتسب من رجال الاعلام المسمى بلامنه
نصبه للأعلام الإسلامي .

يميل الاعلاميون على جمع كلمة المسلمين ونحوون
الى التحلي بالعقل والاحوه الاسلاميه والتسامح في حل
مشكلاتهم ويلتزمون :

(أ) بمجاهدة الاستعمار والاحتلال في كل أشكاله
والعدوان في شتى صورته والحركات الفاسيه
والمنصريه .

(ب) بمجاهدة الصهيونية واستعمارها الاستيطاني
واشكال القمع والقهر التي يمارسها العدو الصهيوني
صد الشعب الفلسطيني والشعب العربي .

(ج) بالبقطة الكاملة لمواجهه الأفكار والفكرات
المعادية للإسلام .

المادة (٣)

يلتزمون :

(أ) بالتفريق فيما يداع ويشر ويعرض خليه
كلمة الاسلاميه من المنشورات المصاره بشخصيتها
الاسلاميه وبقيتها ومؤسساتها ودوره الاخطار عنها

(ب) بأداء رسالتهم في أسلوب عف كريم حرصاً
على شرف المهنة وعلى الآداب الاسلاميه .

ولا يستخدمون العاطف بامنه ولا ينشرون صوراً
ولا يعرضون بالسخرية والجهل النحصى والمنصف
والسب والقسم وإثارة العن وشتم الشخصيات وسائر
المهاترات

(ج) بالامتناع عن اداعة ونشر كل ما يمس
الأدب العامة أو يجرى بالإفلال التحلي أو يربح في
الحريه والعبث والانتحار أو يبعث الرعب أو يفسد
المفاز سواء بطريق مباشر أو غير مباشر

(د) بالامتناع عن اداعة ونشر الاعلان الفجاري
في حجة تعرضه مع الاحلاق العامة والقيم الاسلاميه

المادة ٤

يلتزمون بنشر الدعوة الاسلاميه والتعريف
بالعصاة الاسلاميه والتماع عنها وتعريف الشعوب
الإسلاميه بعضها ببعض والاهتمام بالثورات الاسلاميه
والتاريخ والحضارة الاسلاميه وجرى العناية بالأمه
العربيه والحرص على سلايتها ونشرها بين أبناء

بـ - يصدر الأمين العام للاعلام الاسلامى بطاقات اعلامية لمسحقتها وفق سجل وحال الاعلام المسلمين الذى تحتفظ الامة انعامه لديها للمتمسكين بها منهم .

ج - يوضع المؤتمر الامانة للعالم للاعلام الاسلامى باختيار الشكل والحجم والنوع المناسب للبطاقة الاعلامية كما يفوضها الى وضع صقوط معها والحقوق المترتبة على حملها وكذلك شروط سحبها من حاملها اذا اقتضى الامر .

حاجبا : 1 - انشاء المجلس الاعلى العالمى للاعلام الاسلامى ويتكون هذا المجلس من اربعة وعشرين عضوا من رجال الفكر والاختصاص يمثلون مختلف مناطق العالم ، وتكون مهمة هذا المجلس وضع السياسة العامة للاعلام الاسلامى فى العالم ويضع اعضاؤه ويغيرون الامثال وفقا للنظم معين يسمونه بعد اورك اجتماع يمتعونهم ، وتكون مكة المكرمة مقرا دائما لاجتماعات هذا المجلس ، وتتولى الامة العامة مؤتمر الاعلام الاسلامى العالمى مهمة ادارة اعماله بشكل مؤقت لحين وضع النظام وذلك بشراعه رافعه العالم الاسلامى .

ب - ستق عن هذا المجلس جهازان ، جهاز لتخطيط الاعلام على المستوى العالمى وجهاز لتعبيد الخطة الموضوعية فى شتى العقول والمبدعين الاعلامية ج - يفتنى المجلس الاعلى العالمى للاعلام الاسلامى مراكز عربية له يسمي كل منها بامركز الاسلامى للاعلام وذلك فى كل من المدن ذات القابلية الاعلامية فى العالم .

د - دراسة انشاء شركة مساهمة عالمية اسلامية مستقلة للتوزيع على اسس اقتصادية ولما للابحاث المتعة للمؤثر بهذا الشل

هـ - العمل على انتاج ما يخدم الدين الاسلامى وتشاياه من الاعلام السينمائية التلفزيونية والاشربة

لاداعية وانقشرات وكتبه الحبيب بعرض شرح وجهه لنظر الاسلاميه من كثير من الموضوعات والقضايا انعامه كتطهير اركان الاسلام ومبادئه يسمى النعات

و - بقرر المؤتمر التاكيد على اهمية الدور الملقى على عاتق كل من وكالة الاسم الاسلاميه واتحاد الاداعات الاسلامية ويدعو لتطويرها للقيام بمسؤوليتها كاتمة نجاه الامة الاسلامية .

ر - دراسة انشاء اتحاد للماشرون المسلمين فى العالم يوضع له نظام خاص ينظم اعمالهم ويرعى شؤونهم

ح - اقامة معارض للكتاب الاسلامى فى مختلف انعامات يتنقل بين مختلف بلدان العالم الرئيسية .

ط - اقامة مسابقات للبرامج التليفزيونية وتنظيم جوائز للفصل منها واقامة سوق لبيع وتبادل البرامج الاسلامية .

ي - دراسة عقد الدورات التدريبية واللقاءات بين المختصين فى المجالات المتشابهة .

ك - ويرجو المؤتمر من حكومة المملكة العربية السعودية تقوية ودعم الامة نداء الاسلام من مكة المكرمة فهد واداره وبرامج بحيث تسبح صوت الاسلام الى كافة انحاء المعمورة .

ل - كما يرحو كافة الدول الاسلامية الاخرى دعم وتطوير الاداعات الاسلامية فيها .

ساحبا : تطوير الوسائل الاعلامية :

فى ظل النهضة الاسلامية الشاملة يقدم المسلمون يوميا امانيات جديدة الى نهجهم الاسلامى لعصرهم . الا ان العالم الاسلامى لا يزال بعيدا عن تحقيق تقدم على فى مجال العمل الاسلامى المنشود وخاصة فى مجال الاعلام . ولذا فمن على الاعلام الاسلامى ان يواجه النمو الهائل الذى حققه العالم فى مجال وسائل الاعلام والاتصال .

أن تقدم وسائل الإعلام الإسلامي يحتاج إلى فلسفة وسهاج متطور يواكب هجوم الجاهل وتساها المعاصرة ويحقق التواجد والتوصيل الاعلامي الشامل واستخدم ارضي الوسائل التقنية المتاحة .

ان الاعلام الإسلامي ينتقل الى ربط القول بالعمل وإلى مواكبة فهم العصر وانهاهه كما ينتقل الى التنسيق بين المؤسسات الاعلامية من أجل زياده تاثيرها وتكثيرها .

ومن أجل المساعدة على تحقيق بعض هذه الافكار فإن المؤمر يأمل من الاساتذة العامة للاعلام الإسلامي بعد تقييمها العمل على .

أ - انشاء مؤسسة اعلامية اسلامية غير حكومية تتعهد الدول والمنظمات الاسلامية باحترام حريتها واستقلالها .

ب - انشاء معهد للاعلام الإسلامي تكون مهمته التدريب السريع للاعلاميين الحقيق وتكوين كادر بشري اسلامية .

وسكن اختيار بيروت مقرا لهذا المعهد نظرا لظروف العمل الاعلامية المتوفرة فيها .

ج - انشاء مؤسسة لانتاج الوسائل والاصوات الاعلامية المقروءة والمسوعة والمرئية .

د - التفكير في وسائل الاعلام العالمية من طريق ردمها بالكفالات أو دعمها بشحن الوسائل وصولا لموسميتها أو حادها أو تاييدها للتضاي الإسلامية.

هـ - التزام كل اذاعة اسلامية بشراء واداعة لمسجلات السلامة اسي شحبه ميرها من الاداعات

و - التعاون مع وفيها بين وسائل الاعلام لاسلامية الموجودة في أوروبا وأمريكا بدعمها وتنشيطها في الاتجاه الصحيح ولدعم استمرارها في خدمة مسلم هذه البلاد وتوضيح معنى الإسلام لغير المسلمين من مكنها .

ز - انتاج رسالة اخبارية اسبوعية من العالم الإسلامي يمكن توزيعها بواسطة الانترنت الصاعبه تشكل المحطات الاسلامية وغيرها من استقل احبار سلبية بشكل منظم .

ح - الصاية ببرامج وكتب ووسائل الاعلام للاطلاع وتشجيع كل اهلم وجهد اسلامي في هذا المجال .

سابعاً : التحديات الفكرية والقضايا الإسلامية :

(أ) التحديات التي تواجه الإنسان :

تحاول التحديات الوافدة أن تواجه مفهوم الإنسان الذي كرمه الله ببارك وتعالى بلن جعله مستقلاً في الأرض لجعله خاضعاً للمنهزم المادي ولا يقم وزناً لا لحريته ولا لكرامته بلن تجعل القيمة للمجتمع وحده أو تجعله خاضعاً للرغبات انجسية وغريزة الطعم ومزيق تكامل الروح والمادة فيه بلن تجعله مائياً خالصاً .

(ب) التحديات التي تواجه الطبيعة :

تحاول التحديات الوافدة انكار العلاقات المساوية والادماء بلها اميون الشعوب ولا نفع لها والحقيقة اننى لقرها العلماء الطبيعيون المظنون بهم الانفس حتى اليوم هي أن العلم التهرين يفتح الباب امامهم وجود الخالق تترك وتعالى من امثل هكسلى وغيره وكذلك الزمياء الدين كاندوا من أجل الحرية امثل جورج ونسحطون في وصيته التي لكذ فيها على امه لا يمكن المحافظة على الاخلاق من غير دين .

(ج) التحديات التي تواجه الإسلام :

1. تواجه عقيدة التوحيد تحديات لا من المعتدات الحارجه وحدها بل من بعض الفرق المنسوبة الى الاسلام وهي تنكر جوهره القائم على الجمع

بين الإلهية والربوبية وأكبر أية قوة أو صلة الإلهية
لاي مخسوف

(2) يواجه التشريع الإسلامي تهديدات أدماء
بعض النقاد الغربيين من أنه لا يصلح العصر الحديث
رائه يتعارض مع تطور المدنية والحضارة أن القوانين
لوضعية المنقولة من الغرب بعد مرور مائة سنة
على تطبيقها في بعض البلاد العربية والإسلامية تد
ثبت نسلها في تحقيق الأمن والسعادة في المجتمعات
الإسلامية كما أن علماء العرب أكدوا عظمة التشريع
الإسلامي وصلاحيته لكل زمان ومكان .

(ج) موقف الإسلام من الحضارة الغربية :

للإسلام ذاتيته الخاصة وطبيعته البير وهو
يعرق في مجال التنافس من الحضارات بين أسلوب
الحيش والعلوم الغربية فهو له أسلوبه الاخلاقي
لخاص وبن نفس الوقت يتبنى كل منجزات العلوم
المسيرة والتكنولوجيا ويطلقها في إطار مفهومه
الإسلامي الأصيل .

كذلك نرى للإسلام موقفه الذي يفتح أبواب
البحث العلمي وقد وضع المسلمون أصول المنهج
التحريسي الذي قامت عليه الحضارة الحديثة وكثروا
بعض العرب إلى عهد قريب .
والإسلام لا يعارض الفنون الجميلة ولكنه يضعها
ن إطار مفهوم التوحيد .

(د) تهديدات الحياة الاجتماعية والمرأة :

تعرضت الحياة الاجتماعية والمرأة إلى تهديدات
المكر ابواند الذي غذاه الانتحاليون فحاول لتتناس
مفهوم الإسلام الإيجابي الذي يقوم على الاخلاق
والكرامة والرحمة والاطر الانساني في بناء المجتمعات
تكرية والاسرة الناضلة ، كما اعطى الإسلام المرأة
بن الحقوق ما لم تله في شريعة من الشرائع ولكنه
خلق حريتها في السبل وحماها لعلاقاتها وركز على

دورها الحقيقي في بناء الاسرة وانشاء الاجيال
الجديدة .

(و) موقف الإسلام من الديانت الأخرى :

حاولت التهديدات الوامدة أن تصف الإسلام بأنه
صوره مكررة من الأديان الأخرى وهو ما قام عليه
مفهوم بعض علماء الأديان المقارنة اليهود لاعلاء شأن
ديانتهم وذلك يسعى لنا أن نضع مفهومنا أصيلا لعدم
مداورة الأديان متعوي من تبعه الصائل الذي لا يليه
الاصل من بين يديه ولا من خلفه والذي يؤكد أن
الأديان السابوية مصدرها واحد ون الوقت الذي
ادخلت تفسيرات على بعض الأديان فبرت مفهومها
التوحيدي فإن الإسلام قد حفظ مفهوم التوحيد نقيا
حاليا .

(ز) تهديدات التعبير الغربي :

إن التعبير هو أخطر التهديدات التي واجهت
المسلم الإسلامي في العصر الحديث وكان مدخلا إلى
النفوذ الاستعماري والتفصيل الفكري والتفحل الخلقي
والإلحاد الوثنى بما لهيئانه المختلفة من وسائل وموارد
وطاقت وما يزال نفوذه في كثير من مناطق العالم
الإسلامي قتلما ومندأ إلى اليوم بمساليب متطورة
ومكررة وخفية وخاسمة في سيطرته في الفترة الأخيرة
على الثقافة والصحافة وعلى كثير من وسائل الاعلام
(السينما والمسرح والفضار والإذاعة) ولذلك لانتنا
نوجه النظر إلى هذا الخطر والعمل على توجيه وسائل
الاعلام الوجهة الصحيحة ومعرض الإسلام في صورة
بسيطة مشروقة

(ح) التهديدات التي تواجه اللغة العربية :

تواجه اللغة العربية الفصحى بمرستها لغة
النثر أن تهديدات خطيرة تستهدف القضاء عليها واعلاء

ما من شاته دعم الاعلام الاسلامى وخاصة فى البلدان
غير الاسلاميه



هذا ويريد من الاحتقان والتقدير بشكر المؤتمر
نصب وحكومة اندونيسيا برعايتها الكريمة لهذا
المؤتمر وتقديم التسهيلات له ويسجل التقدير ايضا
رابطه العالم الاسلامى على تبنى فكرته والسعى
الى اثباته وتقديم الدعم من أجل تحقيقه .

هذا واستجابة للدعوة التى وجهها دولة رئيس
الحكومة التركية بمقتضى الاجتماع القادم فى تركيا . فان
المؤتمر يؤكد شكره وتقديره لهذه الدعوة وبرحو ان
تقوم لجانة هذا المؤتمر بالتنسيق والتشاور مع الحكومة
التركية بأمل عقدة دورته القادمة ان شاء الله .

وقد الخدم يتوجه الاعلاميون المسلمون الذين
يعقدون اول اجتماع تاريخى لهم الى الله العلى
التقدير ان يهدم مآعون لقول الحق وأعماله كآمنه
وان يكشف الشر عن بلاد المسلمين فى جميع أرجاء
لارضى . وصلى الله على العظيم لق قال : « ومن
حس قولاً من دعا الى الله وعمل صالحاً وقال اننى
من المسلمين » .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد .

شأن العالمة فى البلاد العربية وأحياء الأهل
واللغات القديمة باستعمالها فى وسائل الاعلام من
طباعة وصحافة وإذاعة وتلفاز وذلك لسهولة
مهم القرآن الكريم والسهولة دون الاعتراض بالقرآن
الإسلامى العربى . ومن هذه التحديات محاولة إخضاعها
لما هيج اللغات التى وضعت أساساً على مقايضة اللغات
الأجنبية وكذلك محاولة تصويرها بأنها لغة قديمة يخص
العرب وحدهم ولهم حق تطويرها بينما هى لغة ألف
مليون مسلم من بينهم العرب . ولذلك فنأبى العمل
على حيازة اللغة العربية من هذه الأخطار وذلك بشهر
لوسائل التى تحقق تعليم الأهل الجديدة الفصحى
لغة القرآن وخاصة فى البلاد الإسلامية وتقديم الدعم
المادى للمؤسسات التى تقوم بهذا العرض واستعمال
جميع الوسائل العصرية فى تقديمها الى مختلف الأهل
والأوطان بطريقة مبسطة ومشوقة .

ثانياً : يربى المؤتمر ان تقوم الامانة العامة
بمستهدثة للاعلام الاسلامى بدراسة فكرة إيجاد
صندوق لدعم الاعلام الاسلامى يتلقى المساهمات
والترعات والمساعدات ويعرم بتقديم العون لكل



ورقة عمل عن مشروع ميثاق شرف الإعلام الإسلامي

مقدمة من الدكتور محمد عبده - بما في
وزير الإعلام السعودي

لرسطة العالم الاسلامي بعرض مشروع ميثاق شرف
لصحافة الاسلاميه مقدم من محلى الدكتور محمد
عبده يمانى ومشروع ميثاق شرف للصحافة الاسلاميه
مقدم من المؤتمر الصهيونى لى قبرص .

مقدمة :

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا
ن هدانا الله . والصلاة والسلام على سيدنا محمد
ابن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه . وبعد :
فلما كثرت الصحافة الاسلاميه - من رجال
وصحف - طرزا سيزا عن غيرها .

ولما كنى الانتباه الى الصحافة شرب لا ينالها
الا من يستحقه من المسلمين .

فلما نحن الصحفيين المسلمين المجتمعين لى
المؤتمر الصهيونى للصحافة الاسلاميه وبعد دراسة
صبيقة لواقع المهنة فى اطارها الاسلامى .

نقد انتهجنا الى ميثاق شرف يلتزم به كل من
يريد الانسحاب الى مقبولة الامانة العلمية للصحافة
الاسلاميه .

ان الحاجة ماسة اليوم الى صحافة اسلاميه
يؤاخر فيها الطابع الذى يميزها عن الصحافة
التقليديه - وهذا الطابع لا يكون الا اسلاميا بتميمه
ومبادئه من صدق الكلمة وايتار الحق وهى كذلك
تفترض لى الصحافة الاسلاميه ان تكون حيلة رسالة
دينية وانسانية من متعلق الاسلام . وهذه الرسالة
معرض مزه ايهما ان يكون لها منهج اسلامى يمارس
بشروطه لى مجال :

ا - عرض الفكر الاسلامى السليم .

ب - لتصدى للتحديات التى يوجهها الاسلام

ج - نشر المعرفة الصحيحة لما يستعد من
حصاره الانسان المعاصر .

والصحافة على هذا الاساس ليست ثبوت
للطبعة ومفترقات - انما هى عنصر ايجابية مفكرة
مختلفة وبدونها لا تكون صحافة لى لئن لى تثبت
عن مشيرون لميثاق الشرف بالنسبة للصحافى محررا
كان ام كاتبها ام محقق ام رساليا - وحيث يلتزم به
ويعاهد الله عليه وفق شوء هذا تتكتم الامانة العلمية

المسألة :

والقضية وغيرها ، ملتزمة فيما تعرضه وتشره بالمهج
الاسلام السليم .

أولا : الصحفي المسلم :

١) وهي وسيلة لتعريف بالاسلام تعرضه في
ثقته وبساطته ، وتحمّل من قائلها حياء وحدا ومن
صالحاتها مجالا لطرح قضايا المصير في إطار اسلامى
سحيح فليس يمان يجمع ولا يفرق - ومن يصح اليه
ويثبت اليقين ، وهي حرب على المادية والاحاد .
وتدفع يرد كيد أعداء الاسلام وهي وعاء لكل رأى
حبيب سليم وحجة مستتبة ، متعاونة وممتنة
مع رصيفاتها ليكويوا نوره رادعة لنجاة المذبة والسلوك
الاحادي والبيارات الهداية ومعبوا لاملأه كلمة الحق
وإندعوة الى العقيدة الاسلامية الصحيحة

٢) وهي في متركها سيدة من كل ما يشينها
أو يشوه سمعة الاسلام والمسلمين ، شأى فيما
تعرضه عن مواطن لزل ، لا تحرص على فسق ولا
تدعو الى رذيلة ، ولا تفتاح عن بطل أو يهان تباى
عن تزكية المرد ، وتعمل لخدمة الجماعة ، لا تنزلق
الى ساحة بهارات ولا تشارك في المعارك السبحة
الى لا يحظ الاسلام

٣) يصل على جمع صوم المسلمين ولهم
تسميم وتدمو الى تحكيم العقل والاحواء الاسلامية
وليسلمح لكل ما يتعرض الصلوات بهم
بكا عدما أولا وأخيرا خلية الاسلام والمسلمين
والدفاع عن العقيدة السلية وتدعو الى الله
وشريعته السمحة بالحكمة والموعظة الحسنة .

ومن حين توقع على هذا الميثاق وما فيه من
مبادئ اساسية تلتزم بها جاء به انطلاقا من ايماننا
بالله وبمعتقدنا ، ونسلكنا بشرف المسلم وماكيدا
لسمو الرسالة التي نضطلع بها الصحافة
الاسلامية .

كما يلتزم بهذا الميثاق كل من يريد الانضمام لينا
من صحفيين مسلمين وأصحاب صحف
والله ولي التوفيق وهو الهادي الى سواء السبيل

(1) ان الصحفي المسلم هو الذي يعين بالكلمة
في أى صحيفة اسلامية ويحمل رسالة الاسلام عابدا
جا ، داعيا اليها ، مذابعا منها في التزام كامل مع
الاهرين ، ويعين قضايا المسلمين حينما كانت في
هذا العالم بفكره ووجدانه وقلمه .

(2) وهو من يصدق ظاهره بح باطنه ، يؤمن
بما يكتب ، يسل به ويدعو اليه ، وهو القدوة بوائه
وسلوكة الشخصى - في حد ذاته - مصدر للدعوة
الى الدين ، وتعكس تصرياته وممارساته اخلاق
المسلم الصحيحة وسماحة الاسلام .

(3) قلم الصحفي المسلم قبس من نور الله لا
يسحره الا في دعوة الى معروف ونهى عن منكر يدمو
به الى الله على بصيرة وينود به من الاسلام في قوة
وايمان ، ينزهه عن النفى ويباى به من المهترات
والاهواء الشخصية او الاستغلال

(4) الصحفي المسلم بنة في بيلان موصوف بشد
بعضه بعضا ، يتعاون على البر والتقوى ولا يتمايز
على الاتم وانعتوان ، وهو مع اخوانه وزملائه في
المهمة قوة للحق وسوط على النطل حياته جهاد
في سبيل الله ، يعرض قضايا المسلمين العادلة على
قوة ووضوح ، ويدافع عن حقوقهم بأسرار وتصميم
بناقض كل متمد عليها أو غاصب لها ولا يخشى في
الحق لومة لائم

ثانيا : الصحيفة الاسلامية :

(1) هي وسيلة من وسائل الاعلام الملتزمة
بالاسلام فكريا ومنهجيا وسلوكيا .

(2) وهي مطبوعة دورية تعرض الاخبار
السياسية وتشر المقالة الادبية والعلمية والفكرية

ورقة عمل حول

أحملت الإعلاميّة ضدّ الإسلام وطرق التّصدي لها .

يظهر سنخ لوسائل إعلام مختلفة في العالم
وخصوصاً في الدول العربيّة والشيوعيّة أن هناك
جانب إعلاميّ مكرّره ضد أيّ تحرّك إسلاميّ على أيّ
صورة من الصور وهذه الحملة موجهة بشكل خاص
إلى تحريف التاريخ الإسلاميّ وإلى تشويه صورة
الإسلام . يتّبن آراء شعرب عربيّة وشرقيّة
والتي اتّصلت في حكمه وتوجيه الاتّهامات إلى عملائه
وقادته والأمرام على الشعوب الإسلاميّة ليرزقوا
لصمت والميلية في حياتها ويعمّر على راء هذا
البرّاع الذي بصوريّة للإسلام . من الأسلامي
هو سب ذلك شخص وتصمم

ومن أهمّ المؤسسات التي تدير هذه الحملات
وتنشرها في أنحاء لعالم المؤسسات والهيئات التالية
على سبيل المثال لا الحصر :

1) المؤسسات التبشيرية

2) المؤسسات الماسونية .

3) مؤسسات الإعلام في العرب والشرق .

4) مراكز الدراما والأحداث الخاصة

5) الصهيونية العالمية .

6) الأحزاب الشيوعيّة في العالم .

7) انداع الفيلانت اسوديه ولحوسيه وانهدوكيه

8) الفرق المردة عن الاسلام

وتتمركز استراتيجيه المؤسسات والهيئات ايماده

للإسلام في مواجهة الحرب ضد هذا الدين على
المرتكبات التالية

1) انكاء روح الخلاف بين الشعوب الإسلاميّة

عن طريق إثارة العنرات العنصريّة والذهبيّة .

2) لترويج لمبادئ الاتحاد والامحيه والمحل

من الفهم والاحلاق وبشر انفصال بين الشعب عن

طريق ومثل انتشر المختلفه كالمسيح والنمريون

والمحلات المصورة

3) اصحاب العقيدة في نفوس المسلمين واراها

اثرها من حياتهم المعيشية عن طريق نشر الإنكار

ولذاهب ناديه

4) تعدية الحركات المعادية للإسلام وبكسبها

من مراكز السلطة في بعض الدول الإسلاميّة لتناد

القوانين وتعبير الاحكام بشكل يؤثر على صداء الوحدة

ونفت الجهود التي سئل لتقوية الروابط الإسلاميّة

هذا بالاضافة الى انهم يحرصون على وقائع اسرارهم
الانسانية بصورة سحرية وشعرية مظهره يظهر عمر
انساني في عمر مؤرخه

بوامع الحمله على الإسلام :

1] حقوق المؤسسات والهيئات، بما فيها للإسلام
من منتهى المسلمين على الواقع الذي يعيشونه وأن
يرجعوا إلى حقيقة دينهم وأن يستعيدوا به صلبه
أعرب والشرق من حرياتهم وثبتت نصيب المكاسب
والصالح على أعداء الإسلام - وما كان كل من العرب
والشرق صمم في التحكم بصير ومعدلات أعمالهم
وصرا لفرع عقد الإسلام في وسط بكره الأرضه
رسالة بأنها تحكم بالمراتب المائنه والنويه ولحونه
معالينه وليجوز كثير من بدورات اطيبيه كالمعادن
والسوق والاراضي الخمسه وسخاري الانهار وعبره
... انه يمرى لاعتناء الاسلام على الملاد
الاسلاميه وانعازت عن عقيدتها ووجدتها حرم من
ظهور روح انحاء في مقدس المسلمين الامر الذي
يؤدي الى طرد المصدين واليقوف في وجه اطماعين
2 سعاء التلندي الموارث الذي يحمله اتباع
بديانات الاخرى ضد الاسلام والاسلميه وايوسائل
انني ينبغي بصنق تلك البديانات ، بدهاب بحارمه
لاسلام ونشدهه وسعي بصرف اناس عه او
على الاقل لتفحل من معالينه ومبنيه

[illegible]

من جميع المسلمين في العالم اذ من المعلوم ان الاسلام
يوجب على مسلميه ان يكونوا امة واحدة تجمعهم
عقيدة واحدة وهدف واحد الا ان الفوضى المعاصرة
للإسلام عملت وما زالت تعمل على تثبيت الوحدة
الإسلامية عن طريق احداث التفرعات والمجتمعات
بين شعوبه ومثله وشرب حكوماته بعضها ببعض
من أجل اصناف المصلحين واعماله استيطانه الاحدية
على بلادهم وديارهم

(5) معاومه الإحياه أئدى شهر فى لعمر لحاصر
لعوده المنيع الى الحكم بترعه الإسلام ومجكم
لقوانين والنظم الإسلاميه فى شؤون حدائم وعظام
حكيم وتهدف هذه النعمه الى إقناعهم بصفين من
التفريع لانهى بيلسمرار سيد العواين بوسعيه
لحانه فى محنها وى تعابها بشارع الإسلامى

١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩

قد بلغ الأمر ما عداه الإسلام بهم بغير
صبر من الخارج الإسلامي من اسمه ريفدومه
من سحر الحداثه وعن الثقافه من دين
الحيل بحيث لا يعرف أساليب شعبه
حتى لن

مدرجات الرد على الحملة العدائية ضد الإسلام :

1. حملات مدافع يواثر على مصالحهم في العالم الإسلامي.
2. مسح مركز دراسات والمصنعة في إحدى الدول العربية أو في إحدى دول العرب بمخصص في لصحت ومصنعة ما ينتشر من طعن على الإسلام في الصحف ووسائل الإعلام والرد عليه بأسلوب علمي بدروس ووسائل المصنعة بحث تقوم ودراسات لأرقف والمؤسسات الإسلامية بتقوية
3. إنشاء مجلة لدعوة إسلامية موجهة للدول لأوربية والأمريكية لأدعة البحوث والدراسات والأخبار الإسلامية ونقل أخبار العالم الإسلامي إلى بلاد الأوربية والأمريكية
4. وضع برامج ومجلات تفريغية عن لوسالة الإسلامية الحالية والتاريخ الإسلامي وحضارة الإسلام وأثرها في شهرة العالم الحديثة وعرض تلك البرامج من محطات التلفزيون في البلاد لأوربية والأمريكية

مطاج من الحملة العدائية ضد الإسلام :

1. ما تشوبه حله ناري مانس مهاجم ذات ذات الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام والشعائر الإسلامية .
2. بعد الأحداث التي أتت إلى تعخير عدد كبير من مسلمي سوريا إلى متلاش هناك لأن 138 جمعية بشرية مسيحية تعمل وسط اللاجئين المسلمين سوريهم إلى المسيحية
3. « عمن حمله يوج مسلم ذابحت عدد من 978 م »
3. أن الإحصاء السكاني أدى أهري في أفريقيا سنة 976 ، قد أصبح أن عدد سكانها بما بينهم عرب شمال غرب قد بلغ 470 مليون نسمة وأنه مدفون في عريقا أن سنة 2000 على سنة تحول ونصف مليون كبسة في جنوب أفريقيا بالإضافة إلى
4. نشر منشر

1. أن تقوم المنظمات والهيئات الإسلامية مثل ، وكنية الإنشاء الإسلامية وصحة لأدعت إسلامية ، والصحف والجلال الإسلامية والمصنعة مع قصايا المستعير - تدور كبير ومعال في توصع الصورة لصحة للدين الإسلامي تكشف ريفه المبررة أشوعه التي يروها ويروج لها أعداء الإسلام في العالم .
2. أن تقوم حكومات العالم الإسلامي بمجهود أبحاثه كبيرة لمنع الإعلام الغربي من أن يجد مقوده ومفسده إلى المصنع الإسلامي عن طريق مراقبته الإعلام والمصنعة والمجلات وشراء الكتب ووسائل اشتر والإعلام المصنعة ومع تحول أو تداول ما يصار من منها مع لتعقيد الإسلاميه ومع ميم ومصالح المستعير
3. تعبئة مدفع السهم يسر مع سريوسه والكتب الدراسية من أثار الفكر العربي المخوف ومما يؤدي للفتنة وبشباب إلى لأجلال والبعد عن العقيدة ، وتفصل المسلم عن دينه وإحلامه وصيغته نظره مدوية سائمة معسبه مما وصفته عمدا المستعير في عداور الإسلام راجره ومفسده من الوسائل المطبوعة للبرية والسعييم في العصر تحاصر
4. الاتصال بحكومات الدول غير الإسلامية في معرفت وشهره على - أ عن سريوس سمارت الأخيه في الدول الإسلامية وكذلك عن طريق معرفت الدول الإسلامية في أسلاد الأخيه - عريه وشرفيه - فاع المسئولين منها بأنه نس من صالح علاقات تدور سائمة به - سمد سريوس سلات إعلامية وأظهار روح العداء للإسلام التي تتسع مبدسها في بلدانهم وأن الحفاظ على سلامة العلاقات والحرمين على سمارها بين دولهم وبين العالم الإسلامي يجب أن يكون من الطرفين وأن السماح بذلك

5) المركز الثقافي السوملي بورع هذا الكتب

سرا :

« هل يمكن الاعتقاد في القرآن » اسم الكتب

رمد جاء فيه .

*** القرآن ضد البحرة والندية . ضد العلم

والنفسه . ضد سعادته الاسمانيه المسئلة في اشيعيه

(ص 11) .

*** ولكن ماذا يعلم لاسلام ؟ ماذا يقول

القرآن ؟ والقرآن يؤكد أن العلم هو عقاب سطره

الله من الإنسان لندوة (ص 11) .

*** اما عن عين ان الشيوعية هي المستل

اللاح والعير للاسمانيه ماضية سيمي حتما في ولسا

ثم في العالم الاشتراكي ثم تصم الكسرة الارضية

بأكملها (ص 14) .

*** ان السلب على صامير الطبعة يقتضي

على جذور الدين واشعب السوملي لا يضع ثقته

في الله ولكنه يعول على المعارف العلمية لتطويع

الطبعة (ص 15)

*** سيب حبال كس مضمونا

— حسب القرآن . لم يجد رواد البصاء الا احرء

من المادة (ص 18) .

*** ان الكون بأكمله مرتبط بقوانين الطبيعة

وليس باله خيالي (ص 19) .

*** ان القرآن يشرح اختلاف الاجناسي بل

الطبي الذي استعمله الله لخلق الانسان كس ذا الوان

مختلفة الاكل الاصفر والاحمر ما يدل على حفاة

وسحائه الذين كتبوا القرآن وبشروا به (ص 19) .

« عن مجلة المعرفة / العدد الاول / السنة

لخامسة سنة 1978 م » .

6) ان محلات باركس مبشر اليهودية هي

لندن تبين سراوين داخلية للنساء وعليها كلمة (لا اله

الا الله) وكذلك وضعت هذه الكلمة على مؤطرة

المنطويات .

كما ان من الاستعدادات التي تهينها الارماليات

التيشيرية لتوسيع نشاطها في افريقيا ادعت صوت

الانجيل المجهزة بالشرطة تسجيل الانجيل وتعمل في كل

في افريقيا واثريقيا والجمهورية العربية والكامرون

والافريقيا الوسطى ومدغشقر ونيجيريا وجنوب افريقيا

وتشواتينا .

وملك مثلية الانتمتست الفشييرية في افريقيا

مشر طائرات لنقل الاطباء والمرضات لعلاج المرضى

في الاحراش وقد تشكلت 15 مستشفى بها 1776

سريرا وكذلك انشأت اكثر من 109 عيادات ومراكز

أندية .

واشارت المجلة الى ان سياسة التشير في

افريقيا تهدف الى اعداد افريقه مسيحيين يكونون

تدريس في قيادة هذه الارماليات وقد أعلن المسؤولين

عن الكاثوليك والاثليكن في واتسور ملاءة تقار

مستورثهم في افريقيا سنة 2000 هي سنة تحوّل

مرفقا الى قارة مسيحية وشارت الى قولهم ان

سنة تحول الامرة لمسيحية قد تمت طين سنة

سبونا بسراد .

« مجلة ثودي غوتيسنت انتر ناشيونال

اليابنيكية عام 1978 م »

4) ن عودة لروح دينية بهذا الشكل المخصص

في ايران دليل على مثل جميع اساليب القمع التي

استعملت للقضاء على الروح الاسلاميه في المنطقة

سما يحتم على جميع الذين يعترضون لاسلام عدوا

تاريخيا لهم ان يعدوا النظر في الامر للوصول الى

الاتفاق على اساليب جديدة وحاسمة توقف الرحف

الاسلامي الجديد الذي بدأت بواتره ويضحي

ان يسند الى تركيا ذلك البلد الذي بدأ من اليهود

حيودا مضنية حتى استطعنا القضاء على السروح

الاسلامية فيها على يد اعواننا وامدقائنا هناك .

« مجلة ارض الاسراء العدد 19 لسنة 1978 م »

« بشره الأخير انكوبته العدد 14 لسنة 12

— 16 ربيع الأخير 1398 هـ — 25 مارس 1978 م »

7 كتاب أضحة المكر الثلاثة (ص 622)

جاء في الكتاب :

لا شك ان المشركين فيها يصنعون تحريف وشويه

عنده يمكن قد مثلوا بها ولكن هذه المصنعة

يمكن يرمون انها خلال الجامعات العربية محجب

ان محارب هذه من ذوى الطبع الضعيف والتشجيعه

المفرقة واسلوكه المنحل من الشرق ولا سيما البلاد

الاسلمية وبموجب امح التراسية وحتى تباع يوم

« شهادت باي عمر بيكوف المشركين المجهولين لنا

ماتين ... في الأخير ... في ... من ...

يه لبلاد الاسلاميه ... ان اعتقادي القوي بان

الجامعات العربية يجب ان تشمل جوانب الشرقين

بدرجات العمومية وشهادات واستعمال امثال هؤلاء

طفاً أكثر من ووعاظ ومحرمين لاهدنا ومآرنا

نسم بهديف المسلمين وحكمة الاسلام .

8) في مسنده من التراجم الاداعية من ادعة

لكن تحت عنوان الاسلام في العالم المعاصر يقول

حرمه خيرياني وهو مدرس في كلية ... في ...

... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ...

... في ... في ... في ...

فانه يحثك ان السؤال لا معنى له - ثم يقول ان بعض

المؤرخين يؤكدون ان الاسلام ما هو الا استمرار لما

كان يحدث في غرب الجزيرة العربية وان بعضا منهم

يعرف على كثير من تأثيرات الدين المسيحي ولدين

اليهودي في الاسلام اي ان الاسلام — كما يدعى

حوراني — ما هو الا نظم تسي ولا بعض شيئاً جديداً

هو جثاه يظهر جديد اثر في حياة المجتمعات العربية

« حريه نفس بخرية 1 778 هـ »

9) صفت حريه اسرار احسنه في ... في ...

الى وكالة الاساء الفرنسية من ... في ...

كرويل البريطانية اليهودية حثرت العالم العربي

والأحد ... من ... في ...

يمكن ان يرميه على برعة الجهاد لدى المسلمين

وعنده ان واضع الاستراتيجيه السياسي العربيه

سينتوي تصور يظن صحيح اذا بدهوا الادعاءات

المراد التي يوجهها مؤسسات العالم الاسلامي

وجميعه لاعادة النظر في عوائد الحياة العصرية

وانعود الى المعاليم الاساسية للاسلام

وكثرت الحريه ان العالم العربي والانتخاب

ان ... لا يستطيعان رؤيه بقمه العالم الاسلامي

وبهمه باطشني لان هذا العالم سيطوع ان يفسر

لاضطراب في ... في ...

« حريه انباء الارديه العدد 313 — 12

صفر 1399 هـ الموافق 10 يناير 1979 م »

الفكر الإسلامي

والتحديات التي تواجهه

في مطلع القرن الخامس عشر الهجري

لأستاذ أبو عبيد

حركة اجتماعية واسعة تشمل الاعتقاد والمعتقد والنزعة ومختلف نظم الاقتصاد وسياسة ولاحقاً وإن معزاة الإسلام له نظرية كلية شاملة وأنه لم يحرره الحية بل مظهر نبي طوره عليه كهدى نظر التي لسان كوحدة نفسه وحسبه لا تنصل

وفي العصور الحديثة وفي بن الحية الاستعمارية والبريتانية والمركسية وأحد الإسلام تحديت خطر أسرها

أولاً : آثاره ، تشيخات حول حقيقة الإسلام وسكنت في سبعة أحكامه ثلث مائة عر ، لا ينفك ويعز أنه مذهب حاد وحاد ، في سبعة حرك مناهجهم الذين يرون من الله بصره عنه والوعد في هذه الآداب مع ما يفسر ، علم الأديين) لفتار ، على ما فهم وشبه ثم عرفت التوحيد بعد ذلك ، عر ، حبيبته التي حارب بها الكتب المبررة والتي تشيخ كل الدلائل التاريخية والكتوف الأدبية ، استشرية ذات موحدة ثم عراها أمير واستسلمت الفكر المشرى الوثني والمجدي وأن قسم

لا ريب بشا الفكر الإسلامي في حضارة الدعوة الإسلامية له حدوده العريضة وأصوله الأميلة بمسجدة من القرآن الكريم والسنة المطهرة وأمنه العربية وسيره رسول وترويج الإسلام ولأنه العربي وقد كمل مفهوم الإسلام في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم « اليوم اكتمت لكم دينكم » وقد كانت قوعد الفكر الإسلامي الأساسية قد بدأت وميت في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بمسجدة من القرآن وأن هذه القواعد لم تتغير من بعد وم تجر به أسامة التي عطف قيمها الأساسية كهدى وحى السماء والقرآن ومن الملى في تفسيرها ونظيرتها ، وما حركت حركة العمل بن داخل الأطار لدى ربه اقرن ، ولعد كان ، ستمس بالمشيخت اليهودية والفارسية ، الهندية بحرية فأسه انميت بالتميز الإسلام بمفهوم (اسمه الجامعة) وهربت جميع عد ولاستعتره والاتحاد واعرو الفكرى كما سمية طعة العصر ومقت الحقائق لاسلمه مسية أن الإسلام ليس ديناً كسائر الأديان ولكنه

كسب وهو موحد ، هناك مثل الاطروحات لبطلة
 في امسها خصوص الاسلام من غير مستحبه
 يقول بان الاسلام دين علني وان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان نبيا روحيا وانه لم يكن حاكما وما
 امام دوله وهو وهم باطل كقمت لايبحث المسيحية
 عن معانده ومن ان الذين قالوا به انه مشدود من
 المسيحية ومن مجاهيم الاشراف المعادية للإسلام
 هناك عين يتوهم للتوحيد الذي عرسته بعض الذين
 السمدية التي سخرت تفسيراتها بين هو مفهوم
 يوجد الخالص الذي جاء به الإسلام ، وان هؤلاء
 يعزوم يدعون ان بهم بها خاص بهم ، انهم مسلم
 معترف ان الله عز وجل هو رب العالمين كذلك
 من ما سببه بعض من يتردد حاربا ويتردد من
 بين في حقيقته هو سرخيد يصحح لدى حمة به
 - ان مساهم وان يتوحد كسب دمره كذا - اسمه
 المرله بعد آثم الى محمد صلى الله عليه وسلم ولم
 تكن قاصرة على دين واحد هو الدين الذي انشأه
 على موسى عليه السلام كما تحاول ان تطرح ذلك
 بمرات مائة

وقد تناولت اشترية التوحيد الذي جاءت به
 لاديان رسولا بعد رسول وسيا بعد نبي وفي خلال
 الصراع كانت تعود الى الوثنية والى الفكر اشترى
 وتكتب كانت تعرف التوحيد منذ نشأة الحياة الانسانية
 وقد تميز الاسلام عما سبقه من مفاهيم حول
 الله تبارك وتعالى بأنه جمع بين توحيد الربوبية
 وتوحيد الألوهية ، وانه غاير مفهوم الوهبة ومفهوم
 المعدد والتثنيث والترك وعبره بان اتبر المسم
 بالله تعالى وما خالفا وبكل ما قدر الله من أمر وهو
 ما تمثله عبارة القرآن الكريم في فاتحة الكتاب « اياك
 نعبد وإياك نستعين » .

ثانياً : اناره الشبهات حول مفهوم الاجتماع
 الاسلامي ، في شأن طيات انقيم الاحلامية وارتباطها
 بالنسب والدعوة الى هدم الاخلاق عن طريق مذاهب

اليهودية و المروحية و هدم الاسره عن سري مد هـ
 تدعى ان الاسرة ليست الفطرة وبحارل ١٥ هـ
 في مرت يتم طهره العوم لأجتماعي ان كنت
 في ثبات القيم الاخلاقية وارتباطها بالاسس والدعوة
 في اخلاق منظوره يحلف باجلائه البسات والمعصية
 ويبحث في هذ تلك النظريات انفس طرحها
 مرويد وسارتر وديركهايم

واخطر ما يواجه المسمى من هذه النظريات
 انوافدة المطروحة في اتق الفكر الاسلامي ان يظن
 انفس انها عوم ومجاهيم عبية معرة وحقيقة
 ان مجموعة من عروض التي قامها بعض لطلابها
 والمكرين وان كثيرا منها ثبت عباده ومشله ، ان ابرو
 ما يدل على اضطرابها هو عورها عن العطاء او عن
 ثبات مع ابرو او اليته وعدم صلاحيتها للتطبيق
 بعد قيل بها عن اضدادها وتدعيها بغيرها بالحق
 والاضافة ومع ذلك فهي من الفكر تيمري الذي لا
 يتت امام المفاهيم ارسانية احقة التي قدمها الاسلام
 في مجال النفس والاحساس والاحلاق

ان لقد بين ان هذه النظريات الدعمة التي
 انحرز من لعيم الاحلامية ما هي مفاهيم سرية
 قد صنعت بذقة في السوء عسى سراق رة وان
 برونكولات صوري كقمت عن ذلك سرحة

وان اعلى هذه النظريات انما كانت موجهة في
 احسنة ضد الدين الذي عرفته أوروبا واسى لم يحتق
 بها استعانة صحبه مع اشواق النفس الانسانية
 محال سها وبين ممارسه الحياة الاجتماعية الطبيعية
 حين فرض عليها الرهنية ، ومن ثم كانت هذه
 الموجه انسانية التي يطبقون عليها ثورة انجس
 للوصول الى لقصى الطرف الآخر في لباحية وتجرب
 مفاهيمهم من قلل المفاهيم المسيحية الحامده ، وهذه
 القصية محالها ليست مطروحة في انى الفكر الاسلامي
 لدى دعا فينه الى حق المذاع للديوى بالطعام والمرآه

في أوساط صحيفته ود. ر. يط كتابه دون أن يجرم
الإنسان منها شيئا

وبعد هذا بطرقة مروييد بتفسير جنسي
للمسرحية الإسلامية موضوع عقد وتجميع من علماء
عيسى أنفسهم فضلا عن معارضها لنظره الإنسانية
وقد تبين في العصر الأخير أن العمل بحسب عيسى
هو المصير لا يوجد لمصرقة الإنسان وبكده وحد من
عوامل كثيرة منها تلكند الذات ومركب النفس والايها
باعتقيدة ذلك اندماج لطيف الى الموت في سبيل
الحق

ومن يدعي = ر. اليهودية بحجج و بديهة
كثافت بحججهم يهدم كل قيم الأخلاق والاجتماع
والأسرة على النحو الذي قام به مروييد وثوركايسم
الذي كانت بطرقة في علم الاجتماع - انه على انكار
امور اخلاقية وانكار ثبات القيم الاجتماعية
والاخلاقية والسبب الذي حرره الدين الحق و سار
مضرة الدين والأسرة في روج وديريسم = على روح
للمطربة انقائه بأن الدين لم يزل من النساء وأب
خرج من انصافه نسبها وهو مدعي الى ما يسمى
بالعقل الجاهلي الذي يتكرر مسؤوليه الإنسان عن عمله
رأيه الاخلاقي الذي هو مصدر الحساب واجراء
الاجري ، كما انه ينفي القداسة عن الدين والخلق
والأسرة ويشكك فيها ويدعو الى تحميم الدين لانه
يعوق التطور ، هذه الامكار المسيرة الى روحها
استوديه وسكر العريى بعد أن سقطت أسيرة
للتامونية ، حاولون لأن طرحها في أفق الفكر الإسلامي
لاحراجة عن تطوره وذاتنه ومهزومة الرباني الصبح
انقاس على التوحيد الرحمة والاحياء الثمري

لعل من أخطر ما يواجهه لينظرة الإسلامية في
مطالع القرن الخامس عشر الهجري هو هذه التحذيرات
التي تتصل بالمجتمع والأسرة والطفل والمرأة ،
استهدت من هذه النظرة المادية الحاقصة التي يقوم
على مفهوم علم الاجتماع وعلم النفس كما يترس

دون في الجامعات حيث مشىء حالا يقوم عسبب
في سحر بطرقة مادته بخاصة في لاسان
وعبث نظير في محربه ، منعاص في الاخلاق والدين
والأسرة ، ويرى أن هذا أسى بعينه نفس مجرد
نظريات بها مقيد في الفكر الإسلامي أكثر أصالة
وعبق بطرقة بل هي من الحقائق العلمية وبسبب
في لا مرد لها ، حبه هي لا تعرف وجه الحقيقة
بنفسه بمفهوم الإسلام الحق الذي هو بطرقة الله

بطرقة به يتى مظهر انساني عنها وهو المفهوم الذي
يعبر أن الإنسان روح وحيد وعمل وسبب ولته لا
= ان يفسد عن طريق = طب دابة في بعينه
حيز = مدافع بحرسه في بعينه = عند
انصاء ، ولا ريب أن بطرقة ثوركايسم في علم الاجتماع
حيث تدعي بطرقة مروييد في علم النفس وبطرقة
ماركس في الاقتصاد من شأنها أن تشكل أساس
بمطربا موعرغ التوحش

ومن عجيب أن تبرز هذه المفاهيم في مختلف
محالات الثقافة والتعليم والمطامير فيما تحتى مذهب
لإسلام في النفس والاعلاق وشعاع ولا تعرض حتى
على أنها وحده نظر لأنه أنى تواجه تلك القضايا
بالتحذيرات بل نعه في الحقيقة ليس هناك مفهوم
الحق = على أصالة من هذا المفهوم الإسلامي وأن
مفهوم انحراب كان مصدر بكارثة اسى محل بالثورية
اليوم لانصافه عن البطرة والعلم ودعوسه التي
الانططارية بين الروح والمادة والعقل والقلب وهو
مصدر المبرق والعدس العرة اسى هي أزمة الحضارة
بحرسه المند =

ثالثة : من أخطر التحذيرات التي تواجه الفكر
لإسلامي ما طرحه الفكر الرافد في أمته من تفسيرات
عريه وماركسية وصهيونية وهي جميعها تفسيرات
مضللة مستهددة من التفسير المادي لتاريخ الذي
طرحه المخر وماركس وهو مفهوم ناقص لانه تجاهل
عوامل كثيرة لها اثرها في توجيه التاريخ .

ان تفسير التاريخ الاسلامي عن طريق مناهج التفسير العربي هو بداية عثر عن النظرة الصحيحة لحركاته ووقائع تاريخ الاسلام فقد قام الكتاب العربيون الذين اوجعوا الاسلام على ظروف الامبراطورية الرومانية وغيرها مع حلة الظروف والمناخ ككثرت منذ كانت حركته عربيين في تاريخ الاسلام ، وبصورة لانه صدرت عن تلك الاعينار الخاطئة بان تاريخ العرب هو تاريخ انشورية وان ما عدا ذلك ليس تاريخا ولا يخل الى صاحبه لبقائهم او الصورة العنصرية .

واحد انواع الخطا هي فكرة « العنصرية » التاريخية « وانحصرية » الاجتماعية التي يجري تطبيقها على التاريخ الاوربي ، واخذ ما عجزت عنه تفسيرات المرحبين للاسلام هي عجزهم عن فهم ذلك الجانب المادي والروحي : لوعي والنزعة والرسالة النبوية وقد حصر بها من وراء القوة القاهرة باليهود على حركته بقية المبادئ التي هي كثر منها عدة وعندها ؟ .

يشتمل المعالجة العربية الظاهرة لتاريخ الاسلام في ان علماء العرب عارضوا التفسير العربي للعصور التاريخية على تاريخ العالم وبصميم مقايستهم فيها ، فالمصور الوسطى مثلا هي عصور الظلم في رأيهم ما دامت اوربا كانت في الظلم متجاهلين الحضارة العربية الاسلامية التي كانت مثله في تلك العصور وتاريخ القربى السوداء يبدأ عندهم حين دخلها الرحالة الاوربيون ، اما قبل ذلك فليس لها تاريخ ، وتمتد هذه النظرة الى الفكر العالمي الذي هو عندهم الفكر العربي .

وقد تجسدت هذه النظرة في نظريات ولدت في الغرب قسمت شعوب العرب الى ثلاث : جماء بعضها نقيّة يرتقاء ، وجماء بعضها الآخر سوداء ، والتي اجنّسها مليا واحسانا دنيا .

وهن مطلق التفسير المادي لتاريخ عجز المؤرخون الاوربيون عن تفسيرات الأحداث الكبرى في تاريخ

الاسلام وحصله بغير سرعة استمر الاسلام فيها ربوا يعيشون ذلك بالقياس لمادى وكذلك انصار المسلمين بالعدا الاقل على الروم والفرس بالاعداد الصحيحة رغم استمرار من حسانهم العرب عجزه .

وهو الايمان التي هي في تقدير التفسير الاسلامي لتاريخ عامل مواز ان لم يكن اهم من انقوة المادية .

كذلك فقد عجز كتاب العرب ومؤرخوه عن ضبط النفس في تقدير المواقف المشتركة كمعركة يمامة والحروب الصليبية والاسمبار للحدث ماخرهوا في تفسيرها مع امواتهم ومع عجزهم واستعلائهم وبزوح الاحتقار والانتقام لشعوب لصعوبة واستعصامه .

وكما حصل التفسير المسيحي للتاريخ روح خصوصية « كذلك حصل التفسير الصهيوني للتاريخ الاسلامي روح الحق ، وكان التفسير الماركسي للتاريخ اكثر حقا وخصوصية ، وقد عملت هذه التفسيرات على اعلاء شأن الحضارات القديمة والاديان الوثنية السابقة للاسلام او لادعاء بان العرب كانوا باهين ومتحيزين ولم يكن ينقصهم الا قائد ليصعدوا وسرا ان العرب حاربوا الروم ثلاثة عشر عاما ووقفوا بالخصومة اراء كلمة الاسلام حتى فتح الله لها امقا حديدا في يثرب .

رابعا : الدعاء الى اثاره العنصرية والعنصرية واعلاء الاحسان البيضاء وذلك في محاولة لفرض التقود الاستعماري العربي على الامم الملوثة والقول بوصفه زائفة للحسن الابيض على العالم والبشرية

كما عمدا الى ثناء رباح الدعوة الى الاقليات وللقيمات الضيقة بنقضاء على روح الوحدة الاسلامية لجماعة بين الدول لاسلامية والعربية والتي كانت مجتمعا تحت راية الخلافة الاسلامية سواء منها ما كن تالعا لدولة العثمانية (كالعرب واسرك) او يقية البلاد الاسلامية التي كانت تدعى بالولاء لخصبها المسلم امام المسلمين

وعد جعلت دعوات التقيية والقومية رباح
العممية والمصرية العربية وكانت محاولة خطيرة
يرجع العجز الى سببها هذا رابطته التقيية
وسببه ربحه

وبعد استهدفت هذه الدعوة في البلاد العربية
الى اعلاء طابع الاستعلاء الجنسي المعلق في مواجهة
الامم الاسلامية ، وحق طابع الانعزول والانعزال
الكامن في المذبح والقرابات والمقربات الاسلامية
واستهدفت كدسته خلق وحيد محاصر بمصلح
من الاسلام وعن العالم الاسلامي يتصل بالعرب
في تسميته وقيمه وصوابه .

لقد كان هدف هذه الدعوة اعلاء شأن العربيات
حتى في الامم الاسلامية داها فعلا عن فعل هذه
الامم عن الفكر الاسلامي وفصل العرب عن الامم
الاسلامية .

خامسا : من اخطر استهداف التمسح بالجهت
فكر الاسلامي احياء الماضي النقي للاسلام في
البلاد العربية والاسلامية جميعا ، كالدعوة الى
الفرعونية والسببية والاشورية والسلمية في البلاد
العربية واحياء نواث كوروش في ايران او الهدوكية في
ابلاذ الهندية الاسلامية وغيرها في ياتي احراء العالم
الاسلامي كمحاولة لاجلاء تاريخ ما قبل الاسلام
وحضارية رمائه الوثني وبجده وقد جرت هذه
الدعوات شبط في محاولة من اسرود الاجبي لتفص
على دلائله الاسلاميه ولكن الامر لم يست ان يكتشف
من بجر كابل في تحقيق عوده المسلمين الى تاريخ
بذل الاسلام على أي نحو من الانحاء وثبت ان دموا
الاسلام بالموحيد الحالم خلال اربعة عشر قرنا تد
لنشأت كينا مكريا وروحيا واجتماعيا قويا عبق
الحدود لا يمكن هتفه او النيل منه وان هناك ما عرفه
عناء الفايح بالانقطاع الجصري بين ما قبل الاسلام
وما بعده ان جميع اسلاذ التي دخلها الاسلام به في
مقابل هذا « الاستطاع الحضري » فان هناك ما

يسمى لاستمرريه الحضريه الامميه نظامه الان
ن بلاد العرب والاسلاميه والمثله مد دعوة ابراهيم
في دعوة محمد بنى الله عليه وسلم والمثله عمر
بنديين للرئيس على موسى وعيسى عليهما السلام
وان هذه الانطاعيه بين الدعوة انصبييه في تلك
المناطق جميعا قد تسميت على الفكر ، الشعفه والتعبه
بالرغم من معالم المذهب الحضاريه الماديه ، وتؤكد
احياء كها على وجود الارصيه العربيه بسبقه
بالاسلام في مصر وخران وسوريا وان حقيقه
والاشوريه والفرعونيه واسريويه وغيرها هي موحات
حرجت من احريه العربيه وارتاحت في هذه لمنطقه
شرق وعرب وكانت ترمسد للموجه لاسلاميه العربيه
الكبرى بعد الاسلام واستكمالها

وقد تبين لدعاة هذه احضارات التارمسه
والفرعونيه والتقييه وغيرها انه لا توجد ارضيه يمكن
الده منه سواء اكانت هذه الارصيه تركت ثقافيا او
سوريا او دسا وان هذه لحدود القديمه نعت
تسربسه وبعثه ، عربيه ، عرافه ، ريفيه ، بيت
وام يبق منها شيء وقد غلب عليها طابع التوحيد
فحالمين بذهبيه القرائه الحاصله .

سادسا : جرت المحاولات لاجياء التراث
الجاهلي والبرقي تحت اسم اذكور او الادب الشعبي
وهي لحدى المحاولات التي استهدفت التأثير في تصوره
الفكر الاسلامي وروحه الريانيه القرائه الحاصله ،
بعلام تلك المور السابحه النتميه من الارجال
والاغاني والمواري والامثال العاميه والبشاه اسائده
فهي تتعرض مع سمو التراث الاسلامي العربي
للقائم على النش العربي النطع والمصمون السامي
ومد انتشرت هذه الدعوى في السواول لاجريه ونفس
اقطارا عربيه وسلامه عقيده وخذعت كثيرا من
البسطاء والبلذج والاغرار في محال البور واسلميه
في محاوله لخدع الجماهير بالسبب محمل طبع
لرقص والعماء والاستعراضات المسرحيه لاجياء

الفرات الجاهلي ووثني الذي قضى عليه الإسلام
تضاد تاماً واعتبره من منقط المناح وحطه تحطيه
لانه يمارس مع مفهوم التوحيد المالي ومن دعوى
الإسلام بالخروج من طغوة الانسانية والمفاهيم الجاهلية
والندوبه الجانة والساذجة القائمة على الاساطير
والخرافات وحيل العوامين واكاذيب الدجالين الى
مفهوم أصيل في الايمان بالله والتعرف الى آياته في
انكسار وانتقه من اصيب لله تبارك وتعالى .

والهدف معروف هو طيب العامية والاساطير
وتقصص الشعبي والاعاني الساذجة والاضلال العامة
على البيان القرآني وبلاغة اصمة والاسب السابق
والض الرنيع والفكرة لاتنقيه ، فندوا بالعتول
والموسى الى رمها اتوحيد التوحيد الى دروة
الايمان بالله الى ساذجة الخرافة ومصاد طفولة
الشريعة وبمصادا عن المنوى العربي الاسلامي
المسلمي بلقمران اكريم والحديث
النبوي والادب العربي و بلاغته ولحمه
الاسلاميه في فصاحتها وبربعها عن البدني
والحيوانية والفساد . سم : عابه الدوق الاسلامي
العامي في لون ضيقة ساذجة وشبه نقل من حجر
يبل انقار وتزد الناس الى مستوى سيف يقطع
الصلة بمستوى الثقافة الرنيع الذي خلقه القرآن
وخلفه السنة ولا ريب ان هذا واحد من اهداف
الدعوة الى العامة كما سيجيء .

صفحة : العمل على شتى دعوات ضالة
كالتدليس والبهاتية والادعاء بأنها من حركت النهضة
الإسلامية كلها وبناتنا واستعملها لضرب الإسلام
من الداخل .

وتعمل القوى التخريرية جميعها مثلة في
الاستشراق والشعر والعر والشان من عرب
اصحاب النعمة والمدحسة الى سى هذه الحركات
الويدلة واحصائها وحادا الفلاد الاسلاميه . ومن
يعادج هاتين كدعوتين المصلتين لهائية ولقدبانه

معرف انها استهدفتا ضرب حركة البقطة الاسلاميه
التي كتب عد مصعب بمرجه كد : ل طريق اساسي
المنابع الاصلية وجوه الإسلام بمفهوم التوحيد الخالص
وان كلا المعركتين قد مشا الى احسان سمود الاخني
وسهتف ضرب الإسلام في اعظم قيمه الانسيه وهي
برصة لهدا . وقد كسحت الانحت التاريخيه من
علاقه كيد بن هاني الدعويين ومن لاسمير
والصهيونية واليهودية .

وانها حاولتا بث الفتنه وعرعة اممشد واثاره
لشبهات وصمات شوكه المسيحيين وسبغ عربهم
في المكافحه ضد البقرة الاخني والكيد للإسلام . وبديل
لمسلمي عن حقيقة عقيدتهم وتثريق وحذتهم - ومن
بعد ذلك ريب في ان هذه الطوائف انجيله تلقى
لمويه والتفرجه من المستعربين والتقى لعائنه
للإسلام تحت اسم ما يصوبه « حزب الإسلام من
الداخل » .

وقد واجه رجال البقطة الاسلامية كلها الدعويين
منذ اليوم الاول وكشفوا عن مسادها وزب مكرها
وسبغها الى هدعت من امسين ولا ريب ان
لدارس للبهاتية يجد هذا دعوى الإسلام من الداخل
راضحا في محططاتها وتاريخها كله ، ويجدها واضحه
للعلاقة بالخرام الباطني القديم مجددة اياه في اسلوب
حديث براق . يعزى بعض المسحج من أبناء امسا
الذين لم يسكملوا تعليمهم الديني والحنفي . فصلا
عن الارتباط بالصهيونية الدلوفيه كتمرة من ثمر
البروتوكولات ومن هنا كانت دعوتها الى دين بشري
تصهر فيه الاديان السماوية

ثامنا : محاولة احياء الفكر الباطني والوثني
والاخني عن طريق احياء الفطقتات ايوانية
والمرحيات الاقريقية والاساطير البيليه والفكر
المعصى وكانت بعض هذه البوشمات قد ترجعت الى
العصر المسمى وانطقت الى مفهوم الإسلام كثيرا
من اللنه والاضطراب وتد وجبها المسلمون بواجبه

صاره وكشفوا زيبا وردوه ويبوا ان الفلسفات اليونانية ليست الا عم لاصنام القديم وهاجروا كلا الطرفين (1) نيتانية الهيبة القسمة على الحس وعنده الحسد والاباحه (2) العنصرية الشرقية القسمة على الحس والاشراق وعنده ومحدث المحاولة في العصر الحديث مرة اخرى في محاولة التقى الاستعمارية والصهيوية والمركسية الى الكيل من الاسلام واعادة طرح هذه المذاهب مرة اخرى باحياء هذا التراث وتجيده شبهات الفلسفات والفكر الباطني والتصويبي القديمي ولاعتزال والمجوسية وغيرها لاغراق شبهات المسلمين في هذه المصنوع وحتى يحال بينهم وبين مفهوم التوحيد الخالص به يؤدي الى توهين روح السمود في نفوس المسلمين وتفسيح القيم الحقيقية الاسلامية بالدعوة الى دأعه الحق والمحاورة بالحلافة والامحاضة الجسسي وهو نفس الاسلوب الذي اتخذته حركة اخوة الاسلام ، كل ذلك في الماضي لحضبة المجوسية المارسية وتمكين القرامطة والباطنية من السيطرة على الدولة الاسلامية واليوم يجري نفس المخطط لحساب الصهيوية والاستعمار والشرعية .

تأصيلا : محاولة اخراج اللغة العربية من مفهومها الذي تختلف فيه عن اللغات بوصفها لغة القرآن ، ومرس مامج في علم اللغات للتحكم فيها وتصويرها بأنها لغة تريب مصيب ، اي لغة امية ، واداء هذا كمنهج علمي لكل لغات العالم منه يحذر من اشرار تلك بالنسبة الى اللغة العربية لانها الى حاتم انها لغة امية - فهي لغة فكر وعصمة وحسنة دين ، وانها تتصل بملار من المسلمين يعدون الله بـ ، يقرأون بها القرآن والحديث .

ولا ريب ان هذه الحملة على اللغة العربية هي حيلة مامجة تتسوى على لغة القرآن وسرق وحده المكرر الاسلامي

ومن هنا تسقط كل محاولات المكر الواحد في اثاره الشبهات حول اللغة العربية ومقدرتها بالغة الانليسة التي مانت ودخلت المحف ، بعد ان تفرعت منها لهجت (تسييه) . وليس مثل هذا يمكن ان يحدث لغة العربية التي ما زال القرآن يظهرها ويحل ما كتبت به منذ اربعة عشر قرنا مقروءا الى يوم بيوم لم يحدث ذلك مطلقا لايه لغة من اللغات حيه التي تعبر كل بضعة قرون - فمسرقي انليس ساقى للاسلام بقراء من الان رسميه بيما شكسير لا يفهم قومه وقد مضى عليه ثلاثمائة علم تقريبا ، وهذه الظاهرة تجعل اللغة العربية اكبر من ان تحصع بعلم اللغات الذي يحاول ان يحكم من كل اللغات بظواهر عامة مشتركة

وقد كانت لغة العرب بطسعة بركسها وتميرها بالقدره على الاتساق والنوائد عاملا هاما في مكانها . وقد وصفها (ارمست ريمان) بأنها حلانا لكل اللغات ظهرت محاد في ضلة الكيال ضيه اي حتى بحيث لم يدخل عليها حتى يومنا هذا اي تعديل مهم وليس لها طفولة ولا شيخوكة وانها ظهرت في اول امرها بامة مستحكمة ومن خلال هذا الفهم عيب ان نواجه التعديلات التي يطرحها لعرب من نقول بظهور اللغة او اعلاء شلى العامات و الادعاء بأنها لغة خاصة باصحابها ومنهم ان هذه كلها محاولات برمي الى :
اولا : عزل المسلمين عن العرب وعزل العرب عن الوحدة الكسبه بينهم

ثانيا : عزل المسلمين والعرب عن مستوى الدين في بقرآن الكريم

ولا ريب ان اللغة العربية حديده على شتى دلتها في مستوى بين القرآن الكريم وان يرتفع الناس انما ولا ريب ان الدعوة الى اقلية لغة وسطى بين انصحي وتعليمه هي احدى محاولات لغزو الفكرى ويبس بها هدف لا ارى اللغة العربية حرجه عن كلياتها ندى يربط سلاسل القرآن وبذلك شهده ركيزه من

وكان الإسلام يعني حجب المسلمين عن فهم القرآن واستيعابه وهو أمر حظير وعام ويحتاج إلى دوام المجاهدة على تلاعه اللحن وروحها ، فاللغة أساسها هي فكر الأمة والعربية انفعلى مرتبطة بدائيه

الإسلام ومراحله النسي والاجتماعي

عظمائنا : الدعوة إلى حياء الحضارات التي سبق للإسلام واعاد عرض الوثائق والرسائل ونجراميد والاهام . وبذلك محاولة منكزه مصنفه وكذا ما سنده فقد استطاع الإسلام خلال أربعة عشر م . يعيد منهجه عقليا وروحيا وأن بشيء مواج مع بريقا حيا مرتبط بالوجود والقرآن ومتصلا بأسباب الإيمان بولده له ضوء فبهر الذي لا تسطيع احيط بـ بغيره

خادى عشر : الدعوة التي ما يسمى بالادب العربي المعاصر . الفكر العربي المعاصر ، وانثقانه بغيره بمصرد ، عى بندا هذه السمات عند حملة بتليين وربطها بالارساسات والنفوذ الاحصى خالف هي من ممسكه . وهي محاولة منكزه بهدف الى احتداث الفكر والادب والثقافة (العربية الاسلامية) من أصولها وانصل بين حضرة العرب والمسلمين وهي ماصيهم « وحول ثقافته « نقيضه » لا جدور بها بل ان هناك بخاوله مصنفه تهدف الى التحولوتون ربط الادب او الفكر او ثقافته بتاريخها لتقديم وماسيها بغيره

ومن انحق ان اليقظة الاسلامية المعاصرة نسي انكر والادب والثقافة جميعا مدات من دائره الثرائ و ما جمع بحرفه وصسه ولعمرة انما اتمعت موبها من مصادر الاسلام وانه لا سويل الى إله ادب حديث و فكر او ثقافة مفصلا عن اللغة العربية والإسلام

ثاني عشر : محاربة الادعاء بأن منطقة الحر لا يفسر اسويط شهت حضارة واحدة هي التي بداهة التراجئة والعبيقيون وثماها الاقريق والروملز ، ثم امها الاوربيون المعاصرون ون . ولعرب في هذه

الحضارة كان خورا نابويا . والحقيقة ان هناك حضاريا لكل منها طابعه لمير بها حضرة السوحد وحضرة انوشيه . وان الاسلام هو ماسع الحضارة التي سميت بهذا المفهوم في مواجدة حضارت بذات ماهيم انوشيه وانتعت بمفاهيم الماديه وكأنت عى مختلف مراحها معارضة بحق والعدس والرحمة والاحلاق مكات بصرى واحدة بعد اخرى وتنقط لانها تعارض ميس الله في الكون

ثالث عشر : محاولة إله بدور لشبهات حول صلاحية الشريعة الاسلامية للتطبيق في العصر الحديث والادعاء بأنها شريعة صحرارية موقونه بغيرها وبينها . وكل الدلائل العلمية والتاريخية تكذب هذا الادعاء وتقربها مؤتمرات القانون الدولي 93 ، 1937 ، 1952 وكلها اثبرت الى ان الشريعة الاسلامية شريعة مستقلة لها كياتها الخاص وبها بحل منهجا انساني لم نصل اليها البشرية بعد وبحري المحاولة التي يفرضها النفوذ العربي بالدعوة الى ما يسمى تطوير الشريعة ووصفها موضع الاحتواء من المانون الوضعي .

و لقد كان من اعظم المعطيات التي حققتها كتير من الاقطار الاسلامية انها اتخت من الشريعة الاسلامي مصفرا اساسا لتقانون ونست على ذلك في فسائرها وميثاق الوحدة .

رابع عشر : استطاعت القوى الاستعمارية فرض نظام الاقتصاد العربي على اغلب اجراء العالم الاسلامي وهو نظام قائم على أساس الربا ومعارض اسلا لمهج الشريعة الاسلامية ولقد قامت حركة انيئلة الاسلامية منركت واسعة للكشف عن مساد نظام الربا والاقتصاد الغربي وجرت محاولات متعددة لاثنية المصرف الاسلامي على غير أساس الربا والعمل عى وضع نظام تحرير المسلمين من فيسود النظام الاقتصادي الواعد والكشف من عظمة انكر الاقتصادي الاسلامي .

آشور الجندي

للإسلام حياة لا دينية

منطلقات وأهداف

• الأستاذ محمد المنتصر الربيعي

السلام من ذلك جولة تعالى في قصة موج عليه السلام
و لقد أرسلت نوحا إلى قومه قتل يا قوم اعبدوا الله
يا لكم من آله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم
عظيم (2) •

ومن هذه الحقيقة الكبرى نستق كل خصائص
المهج الاسلامي من توازن في الخلق وما يرتبط به انقيا
ومسوديا وإيجابية الاتساق في الكون واقعته في التصور
لحلول الواقع وتحويلة في التعامل مع الحياة وهذه
الخصائص تخلق منها بينها أطاليل تعد
احصرارها إلى كل الحق من أفاق الكيان الاتساق
وكل زاوية من روابيا الأرض لشكل احتال انديس
نكل مظهر الوجود واعتباره بمركز الإنسان فيه
وحفاء بنوره العظيم في الحلافة الأرحمية وتشكل
صوة الجنس الشري العزرة للنحر من عبودية
الحاملة الطافية ونعتيق العبودية لله تعالى وهذه

السلام آخر وهي الله إلى الشر لذلك جعله مهجا
مريدا هذا يتضمن في رحابه النسيحة ما يلي أشواق
الإنسان ويرى نطلعاته العديدة ويحقق له على
حدي الحياة ما تجش به نفسه من المني الضمر
والصهوت الندية والامال وما ذلك إلا لكون
هذا المهج الرباني منهجا يتمير بالجزم بحقيقة كبرى
يعتبر الزامد الأساسي لكل الحقائق لآخرى الا وهي
حقيقة التوحيد تلك الحقيقة التي يتفرد بها التصور
الاسلامي بين سائر التصورات السماوية والأرضية
بعد أن أمرى السماوية منها لتصرف واضرها من
حتوها أنتوحيد الذي يشكل جوهر كل دين سموي
ويقرر هذه القصة القرآن الكريم في سورة اجمالية
قطعية حين يقول « وما أرسلنا من قبلك من رسول
لا يرعى إليه انه لا اله الا انت عاصدون (1) »

ثم نشرها عبر حشد من مصص الرسل عليهم

يتم الاختيار لحق في التلقين من أنه ورمي الناس عن لاسي وبذلك يسمى هذه الأنظمة بـ"صنوعها ومشاهدتها" فيحرر ابن آدم صلاته ويسمى "صنوعها" ويسمى "صنوعها" في حرمة العمل في ظل الحرية ويسمى إلى المحرومة والبر مبرها عن مدى قدرته في استثمار مراحله واستخدامها في الأغايات الحصارية غير ما يحكمها من سس الله تعالى في سيرها وحركتها ويسمى

بكل هذا كان لاسلام حرة برضا الناس في العام لنكون لا يشق من مدار تناسلاته ولا يتعدى نظام أرباطاته ويسمى ذلك أنه حقيقة من الحقائق الكونية الكبرى التي لا يمكن أن تتخلف من مطلقة تحركها أو تأتي عن فلكها المحكوم بالثبوت المطلقة والتفسير الإلهي .

ولكل هذا أيضا كان الاسلام دين الفطرة عين سكر له أو حاربه فاما يتكر ويحارب الفطرة " فأنهم وجهك للدين حينا فطره الله أنى مظهر الناس عليها لا تبدل لحق الله تلك الدين (قيم ولكن أكثر الناس لا يصوب) (3) .

وما أقسى عقوبة المعصية أن تورد على ما يربى الإنسان وراغ عن مسها التويم أما عقوبة سرب عليها نتائج وخيمة جدا يسوق إلى انحراف وهو ما نلمسه في القرن العشرين الذي طغت فيه اجهالية الرخاء تطبق من عقابها أنواعا من الانحراف واشتغا من الانامية والنمط من الزيف فكانت عقوبة الفطرة أن أصبح الإنسان تائها في ملق الصنوع يعتات على تصورات تائدة غضة شلوا في صغره البجير

يخلصه إليه من كل مكان مبدع صغره نحو لاسي الصالح يتخذ الأهل القوية غير أنه لا يفت أن يحس بحية الأمن تشيع في نفسه فيص من لاسي ووالا من حسره

وقد اسهم في إمرار هذه الركائز من انضلال لذي يرقى بصراوته كل ربيع من أرباع المصور الاعلام اجهلى بكل وسائله المسموعة والمرئية وحرقة وكان بشأن المسلمين مصيب وأمر من تراه هذا انضلال الذ غلط الاعلام اجهلى خارج الوطن ودخله على غرس الفساد والاحاد وتزيق الاخلاق وتثريبه المستندات ومن السوم الامر الذي جعل المسلمين تحت هيمنة قوية بلعز العرب يتزل انكسب الامريكي (جيمس وريورج) كما ورد في كتاب (مدفعية إسرائيل النفسية) للاستاذ عبد الرحمن غنيم (أن مشكته العرب - بقصد العرب الصليبي طبيعة الحال - الاساسية هي استعمال سريع لقنوات اعلامية قوية يقوم بإرسال فعال تدافس به بطريقة مسمومة وسواء الدعاية الشيوعية) (4)

ويعمل (لينين) في مؤامره من مؤثراته عن السبيلما ولترها في اكتساب الجماهير (المسمومة هي مخلفنا الثقافي وأمس إلى الجماهير وعشرة سيمانيين مرة يدمر الحرب في حلقهم يرحلون معاهم هذا ناير مليون كتب) (5) .

وسياسة العرب في التخطيط لتدمير الاسلام لم تعد خافية على مفكرى المسلمين بعد أن اتضح موقف الله منه منذ الحروب الصليبية وبعد أن حاك تخطيطاته الحديثة لانساق عقائد الامه الاسلامية في المشارق

30 السورم

(4) من 20 الطبعة الاولى عام 1968 م .

(5) انظر بحث الاسناد الركنى ، رين (العديد) ، منشور مكتب الاعلام الاسلامى والعلاقات الانسانية من 305 الطبعة الاولى - منظمة الفتوة العالمية للشباب الاسلامى .

والمعرب على يد الإرساليات القصيرية والمستشرقين واليهود ومن تساهم وسار على دريهم يهس بيده معول الهدم والتخريب (6) يقول المستشرق الفرنسي النحوي (كيمون) في كتبه (باثولوجيا الاسلام) الذي تنوق فيه على كل شيطان رجيم (ان الدبلة المحمدية جدام تنشى بين الناس وأخذ يظك غم فمكا دريما بل هوسرس مربع وشال غم وجمين ذهولي بيعت الانسان على الحمول وانكسل ولا يرمطه من الخمول وانكسل الا ليدفعه الى سكة القضاء والامن على معاقرة الحمول واركتاب جميع البنايح وما قبر محمد الا عمود كهرياش بيعت الجنون في رؤوس المسلمين مباتون بمظاهر الصرع والذهول العتلى الى سالا نهاية ويمتلنون على حاديت تنقلب الى طباع لصيله ككراهة لحم الخنزير والحمر والموسيقا) (7) .

ومن السلسلة الاعلامية لغرب انه ينزل شعارى جهوده لان يسلط تعصيا على كل ما يدور في نطاق العالم الاسلامى من احدات وحامه ما يتفق منها بالحرك الاسلامى لاجل ان يفسد عليها محططنا في العمل على استرجاع ميادتنا وليس اذل على ذلك من ان حدثا هابا جدا وقع في الرابع من ذى القعدة سنة 1390 الموافق 30 ديسمبر 1970 دون ان يست اليه الهد وهو ان الجمهورية العربية البسية اطلقت عن اسلاميه دسبورها الا ان وسائل الاعلام العربية والاهسية لم تهتم بهذا الحدث واعيلته اهمالا مقصدا ، وهذا الاهمال في الواقع جزء من المحططات الرعبية التي يمرسها الاستعمار العربى والشرقى ضد لاسلام ولقد كانت ايمن موضع اهتمام الكتلة

الراسمالية والشيعية نود كل واحدة منهما ان تسلطها عن دينها كما يود كل واحدة منهما التهم العالم الاسلامى كله لعزله عن عقيدته وجعله تحت رصتها خوفا من استيقاظ العمالق الاسلامى ولطهور الفارس الفرائى بشيخه الكظة لاسلاية لانتكاد المستضعفين وتحرير الانسان من شهر لانسان واعلان المساواة بين السيد والمود والحاكم والمحكوم فيضيق في شمار هذه الثورة الاسلامية التحررية لمل الغرب والشرق في استبعاد الشعوب واحتكار حيرات الارض والتحكم في رقاب البلاد .

كل هذا ليس غريبا على العرب او الشرق وقد مضه اليهود يوجهوه لقمير الشعوب وعلى راسها شعوب الاسلام لتلك تعطلوا يحيلهم المكثرة في الاعلام الصالى حين ادركوا ما لوستل الاعلام من قية في تسميم الامكار وتوجيه الرى العام وتلويته بالنون الذي يعمون فاعلوا بهذا الحافر منذ نهاية القرن الثامن عشر الميلادى بحولون السيطرة على جريدة (التليميز) الانجيزية التي نشئت سنة 1788 ثم تحققت آمالهم حين أسست هذه الجريدة في ملك شركة يتكون امشالها من اليهود هم (الفيكريت مورينكليف) و (السيرجون البرمان) و (المسور يومرى بيرتون) . ومبما أسست جريدة (التيلمى ليعراف) الانجيزية لستحوذ عليها اليهود ايضا اد اشراها اليهوديان (مورس ليفى) و (ليفى لاوسن) وذلك عام 1855 م .

ومتحت هيئة اليهود الى الصحافة في فرنسا ووجهوها وجهتهم حتى انهم استطاعوا ان يظلبوا

(6) لصاحب هذا البحث كتاب بمد للطبع تحت عنوان (الاشرقاق وتضاي الاسلام) وقد نشر علفت بمجة دعوة الحق للى تصورها وزارة الاوقاف المغربية .

(7) أنظر الدكتور (البهى) محمد : الفكر الاسلامى واصله بالاشعمار الغربى / ص 67 الطبعة الاولى 1970 م .

لعثاق مجنونا اسفل امريسي (بني) حالنا وحملوا
من للجاسوس اليهودي الفرقي (دريموس) محلها
وهو الذي ثبأ انه خان وطنه بعد قام به من بيع
الاسرار العسكرية لالمانيا عام 1894 م .

ومنذ حينهم كتب في شان أوروبا مثل ألمانيا
وأيطاليا واسبانيا وقد وضع خطر هذا الاضطوط
الاعلامي يهودي ويزيد في بشرة سهرية كنت يحدوه
جميعه بشر مسيحية بين يهود عام 1840 م .

من بعدها بيوم اسبانيا في ورن وقعه
الى حد كبير تحت سيطرة اليهود واذا حاول اي اديب
او كاتب ان يجازف ويقف في طريق اليهود للاستيلاء
على الثورة السياسية فيه سرعان ما يتعرض لهجوم
اثر هجوم من قبل الصحف الرئيسية في (أوروبا) (8).

وتتل الكيد الاعلامي اليهودي امريك وصوتها
بوسائله المخرودة والمسوومة والمسهة واستصاعوا
بذلك ان يكرموا الراي العام الامريكي على الصورة
التي تحمى تصانيمهم وهذا ليس بعدما فقد سبغ عند
الجمعيات اليهودية في أمريكا أكثر من 300 جمعية
وكل واحد منها تصدر صحيفه ومجلة مجلته ما
يسيطرون عليه من مجلات ومجملات ونشرات ووكالات
الانباء.

ولقد صدق خادهم (ريكورن) حين قال عام
1869 م من حطاب نه (اذا كان الذهب هو القوة
الاولى في الصحافة هي القوة الثانية ولكن الناس لا
تصل من غير الاولى فطلبوا بواسطة الذهب ان تستولي

على صحفه من مدن مال في سنة موسيم مسود
سعي ارشود وحيد فيسلي على المساهمة بسمي
جاهدين الى محطيم الحياة انعاشيه والاحلاق وانديس
المصائل (9)

وحكى باهر مغرب من يهود يهود الاسلامي
يوحبه انكيد اليهودي مجتد علامه الحاهلي بشعي
الومائل لصريه ومحوه من الحياة قكن من احطر
من سر حجه في ذلك انه اصبح غصه عملاء مخلصين

من ابناء الوطن العربي والاسلامي مسيحيين ومسيحيين
الى الاسلام الذين برروا في جميع جلائب العربيه وحول
سكن مجرمهم كما يحبو به سائر هؤلاء باقتلهم
بحوره بررعون الشوك ويوطنون الاكثاف بلكر باسم
الحويه امريه لموعمة من هؤلاء جرحى زيدس ادى
هم شرع من ان يحشد في انتجة ركابا من المبريات
على المسلمين من ذلك انهيه المسلمين في عهد عمر بن
مطليب رضي الله عنه باحراق مكتبة الاسكندرية (10)

كما ورد في كتابه القميس لاسلامي (11) ومن ذلك ما
اختلفه في رواياته من تبريح الاسلام من كاديب يشوه
بها مقصد الاسلام وتلصقه في الحياة وليس اذل على
ذلك من انه في روايته (فتح الاندلس) راج يمسح
اهداف الفتح الاسلامي حين أكد بل الدافع اليه لم
يكن جهده وبها كان بانصهارهم قبيد حتى القوط لني
الجيش الاسلامي مستب محاوله الملك انموذى الاعتداء
على شرف محبوه هذا القائد (12)

8. انظر حديث الاسد من مد ربه - تسهيل اليهودي و اعلام الامريسي - ليشور - محبة لاهل
الاسلامية البيرونية العدد 75 السنة 2 .

9. المصدر السابق

(10) لصاحب هذا البحث رد على هذا الاعتراء منشور بمجلة دعوة الحق التي تصدرها وزارة الارشاد
والشؤون الاسلاميه العربيه تحت عنوان - قصه احراق مكتبة الاسكندرية وذلك بالعدد (1) سنة 16
جبادى الاولى 1393 هـ .

(11) ج 3 من 40 وما بعدها / مطبعة الهلال / عام 1931 م .

(12) انظر مطبعة مصر عام 1903 م .

ومن هؤلاء أيضا أحمد حسن مصطفى الدعوة
لامتلاصية الموعومة في الهند التي استضيت بظلال
لاسمعير الانجليز الذي لحد بدبر للتسر لعقيد
الاسلام بها اثاره من تضليل في تفسيره لقرآن الكريم
ارسله لاميبلده الانجليز (13) .

ومن هؤلاء كذلك طه حسين الذي طلع على
النفس في مصر بآرائه الطائفية المبعدة ببحر بذي
اشك في القيم والمثلث الدينية فكان لكتبه (الشر
لحامل) حجة عيب في كل وسط اسلامي كما كان
كتبه ، يستغل شتمه في مصر ، صدى في مصر
النفوس فتصدى دور العيرة على ذنبهم ودور احب
في البه (14) يردون الكيد ويبسبون الحقائق في موربه
المسحبة ومن يبدون طه بوله في كتابه (مستقبل
الدين في مصر) : (ولكن السبيل الى ذلك وحده
مدة ليس لها تعدد وهي ان تسير سير الاوروبيين
وشلك حريتهم لتكون لهم اتدادا ولنكون لهم شركاء
في الحضارة حبرها وشرها حلوها وبرها وما يجب
منها وما يكره وما يحمد منها وما يعاب) (15) .

ويقول (ولتسمر كما يشمر الاوروبي وسحكم
كما يحكم الاوروبي ثم لنعمل كما يعمل الاوروبي
ونصرف الحياء كما يصرفها) (16) .

ويقول (ومن الحق ان تطور الحياة الانسانية
قد قضى منذ عهد بعيد بان وحدة الدين ووحدة اللغة
لا تصلحان اساسا للوحدة السياسية ولا قواما لتكوين
الدول) (17) .

ومن هؤلاء على عبد الرزاق الذي ادعى من
جهة ما ادعى ان الاسلام ليس ديناً وموتة وذلك في
كتاب الذي سميه الى نفسه وهو تمت حمران
(الاسلام واصول الحكم) وهو للشرق اليهودي
الحقود (برجيتوث) كما ورد في رد الشيخ بحيث في
الرد على الكتب وكما توصل اليه احبدا للتكوير
شباب الدين الرئيس (18) . وكانت نتيجة هذه الحملة
ان طرد على عبد الرزاق من هيئة العلماء وامس
سوا شيا يعيش على عايش انبياء برعم من بعض
المحارلات التي اشرت لاعادته الى هيئة علماء الازهر
على هذا الدرب لمعم والخط الرحيم مضي
جرجى ريدان واحمد خاں وطه حسين ومكرى لباظه
وغيرهم من كركر اسعيريه التي كانت تحركها ولا رت
تحركها في اوس الاسلامي اصباح امرب والشرق
تلتدعها كل ثقلها في الحيل والمكر المسيورية العالية
لتحقيق المآرب الضميمة .

ان حضارة الغرب قد جاست خلال ديارنا مشوقة
معية تمنع سمومها وتطلق من رباطها الانحراب في
صورة خداعة برامة فاسد من ابهر وفي هذه الفرة
من الاتهار العامر المالحق اساق المسهر بما انسباق
الاعى يهت وراء يرق هذه الحضارة غير حاصل
بفلاحة من ذاته غير شاهر بكتارنه كماله تحضر
اشواق مربة لم يجد في وتحتها مسيلا للجلال
وتسمر في البلاد الاسلامية نتيجة ذلك سباد في
الاخلاق وسباد في التصور وسباد في الملوك وسباد

(13) انظر العروة الوثقى من 383 الطبعة 1 - 23 يوليو 1957 م .

(14) من الذين بولوا الرد عليه لاسناد مصمعي سابق الرامى في كتابه (تصد رايه انقرآن والاسناد
سيد قطب في كتابه (نقد كتاب مستقبل الثقافة في مصر)

(15) ج 1 من 45 مطبعة المعارف يوليو 1938 م .

(16) ج 1 من 49 - 50 .

(17) ج 1 من 15 .

(18) انظر مجلة الاعتصام المصريه من 16 لعدد اربع والحامس السنة 43 ربيع الآخر وحيدى لاولى

1400 هـ - مارس وابرين 1980 م .

في السياسة ومساعد في لاطمة ومساعد أخير في آداب
 ر. ر. ورواه ومدرسه وكانت وسائل الإعلام الجاهلي
 منذ عهد الفساد سمود وتعديه منها ويعمل في
 النهار وآخره على ترويج أباطل وورع انعامه في كل
 دقيقة يذيقه يعصدها الحكم اجاعى الذي ساد
 المحاكم ولاداره والسياسة والتعليم والاسناد وكل
 برامى من برامى الحياة وينون استثناء .

في لهيب هذه الحاملة الموقدة حقدًا أمسى
 — في الضروري الاصطلاح بموجهه بحدوث
 العدو المسافرة التي أصبحت تصور ربوعها بضراوبها
 واستفاسها وان أكر نحد يمكن به أن يجانه عوب
 في الفرق وسعرب هو مفايرت لاستثبات الحياة
 الإسلامية وبصورة أخرى هامة نية : العودة الى
 الاسلام بعد طول قلبية واعلان التحرر الى تسالي
 على المسمى في طريقه نحقق حكمة في الناس على ذلك
 اعلام واى اعلام بحسب انحقى في الساحة العالمية
 وفي ذلك خلاصنا من كل خيرة أفقدنا توارثا النفسى
 ونهناكنا العقل لان لاسلام في الحق اهل الشريعة
 المسمى شطلع اليه في شوق ليحلها من عبودية
 الانس للانسان الى عبودية لله ويحررها من كل
 اصناف الرق التي أصبحت تهيم على آفاق الوجود
 ويصون النفس الحياة .

وليس هناك من طريق للتسلع تلور على صفحتها
 انصقيه مبيع الله تعالى في استيعابه متطلبات العيش
 وتخطيطه تحكيم لكفال الخير للبشرية الا وسائل
 الاعلام تلك الوسائل التي تختلف من عصر الى عصر
 فما لحنية التهور الحصارى التي جعلها الله تعالى

من بين نبيه يوقظ في انفس استعداديه ينشئ
 ويمر وفق طبيعته ومركبه ووظيفته ووفى حملى
 ثمره وعابه وهو

والقرآن الكريم هو لاعلام الاول نذعره الاسلاميه
 بذور انسى ريبه لانه يمثل النموذج الاعلامى المعجز
 في احواله الكلمة المعده حياستها اومسقى امصيب
 وفي سخطاته مصابيح تؤلف منها مقردا في الحكم
 والسياسة والاقتصاد وغيره على مسق غير مألوف لدى
 بشر الامر الذي ادهش المعارضين من ارباب انصاحه
 واسلافه واعل اسس والكلمة الشريفة انرفاسه
 المشعة فاستلوا منه ان وقع التحدى اثر المعدي
 محجرين مبهرين متدهشين من الاعجاز النبوى مقال
 تعالى : لم يقولوا امراء قل فانوا بسوره مثله وادعوا
 من استطعهم من دون الله ان كرم صادقين (19).
 وقال جل وعلا : لم يقولوا امراء قل فانوا بعشر
 سور مثله محزيات وادعوا من استطعهم من دون
 الله ان كرم صادقين (20)

وقال سبحانه : قل لمن احصيت الانس والجن
 على ان يتو بمثل هذا القرآن لا يدين بمقله ولو كان
 جميعهم لبعض ظهير (21)

هذه انكبة القرآنية طرحت قضايا استثمرت
 اهتمام الناس واستثارت باعصمهم وراحت توسع
 ابوحه بانصيه في الوجدى الالهى مواجعه وقائع
 كثيره وفك مبرر ل من هذه المواجعه ما ثبت
 بالتواتر في سورة (الحمد) نزلت بعقبه على وقاحه
 انى لهب ومكابرته حين احاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يدعو — ويدعو قومه — الى الاسلام
 (لهذا احصينا تلك) (22) . نزلت هذه السوره

(19) يونس : 38 .

(20) هود : 13 .

(21) لاسراء : 88

(22) أنعر بر كثير اسماعيل تفسير القرآن العظيم ج 4 ص 563 — 549 حسمه دار الفكر

توضح موقفه إزاء الدين من أجل الدعوة ومسيره الذي سينتقل في الآخرة من زوجه التي شاطريه التحمل والتأخر على دين الله

وأما تفسيره في كتابه الإعلام الثاني بعد القرآن الكريم لأنه المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي أو بصيغة القول والاعمال والتفويضات وتمتد المحل وبينت وعصمت بما يصح في الدين والتفصيل فملت التعاليم الإلهية كما ينبغي التبليغ .
والسجد هو الآخر أحد وسائل الإعلام الهامة التي يفعله النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم في دينهم ومن بعدهم مخرج الدعوة والعباد والمفكرين في كل خروج العلوم والدرجات التي تحت الولاية الجهاد لاثبات حكم الله في الأرض وتحرير المستضعفين من غير استعصافية في رحابه تمت الاتفاقات السياسية وغير السياسية .

وإذا كانت وسائل الإعلام تختلف من عصر إلى عصر تبعاً لتحتية التطور الحضاري — كما سبق أن قلنا — فقد قامت الدعوة الإسلامية في مراحلها الأولى وفي مراحل لاحقة على الوسائل التي يسمع بها العصر إذا انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتمد في الدعوة إلى الله أسلوب الخطبة والاتصال المباشر بالفكر ويعتمد الوعظ والإرشاد والتربية والتهذيب وبعد الاستقرار بالمدينة المنورة اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائل أخرى يأمر من الله تعالى فكان الإذعان أداة هامة للإعلام بخبر وقت الصلاة وكانت صلاة الجمعة وصلاة الجمعة وإرسال الدعوة إلى الملوك والأمراء والخزائن لمباركات ثم تشرع الجهاد وحري الحق المنافع الصالح لتتميم الظروف الملائمة للدعوة إذ بفضل استطاع البشر — ويستطيع — أن يختار العقيدة الصحيحة دون

(23) أخرجه مسلم وأبو داود .

تأخر بموعد خارجية أو ضغط من حبه معيه كانت هذه الأشياء أدوات أخرى للتبليغ .

وكانت خطبة الجمعة والإعلاء وسائل أخرى لتبليغ الناس كلمة الله وتصحيح المفاهيم عن الدين والاعتقاد والعباد والوسائل ما يستحق الناس من الشؤون المعقدة التي تعرض طريق الإيمان .

ثم كانت لتكلمه بشعره دورها الهام لجاد في الرد على المشركين ودعوة الناس إلى الخير والعم في مراحلة الحاشية المستقلة وتقديم المنهج الرباني في صورته الحقيقية وكان حصل من تحت الأسارى على رأس شعراء الدعوة يستطيع بهذه المهية ويمسك القطة الثمينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحسنه ويشجعه قائلاً : أحب عنى الله ليد بروح القدس (23) .

وبما أن نظام الإعلام الإسلامي جزء لا يتجزأ من النظام الإسلامي العام لا يمكن أن يتمثل عنه بحال فإنه غير ملتبس أن يفرض الإسلام لراعي في البلاد الإسلامية كيانه ويعبر عن أمانيه في المعرك الإعلام الجاهلي وفي الشخص الحضاري لحيالي إلا إذا سلم ومن الدوافع لحيوا بينه وبين نظام الإسلام بعد في الواقع الذي وألفا معه لتبعا به الجميع صعباً ولا يسهل ولا يسهل — أي — مشروع الإسلام الإسلامي رئيساً يتم العودة التكاملية إلى رحاب الإسلام لا لت أعنى هذا ولا يمكن أن أعنى لما قر الرأي فيه على أنشائه لمصلحة المسلمين مؤيده ولتميل على نجاحه على أن تسارع يعتقد مع الله العهد على لحي في تطبيق منهجه كائناً في كل جانب من جوانب حياته وبذلك سبيلهم الحرة باتكل تلاحها حشياً تخسر بعده الآمال وبورق إلى

لهذا نرى وقع انقسام بين مجرى وانكز وبعد انقسام الاعلام عن انقسام الاسلامي لعدم تسيير من ذلك سائس صرح بين النظرية والتطبيق ، اذ الاعلام الاسلامي يمتد نظرية الاسلام شمولية عن وجود ويدعى بها محاولة ان يغير التعريف الخطية ، بمعنى الصور الانشائي الى النفس والوجداني واعتقل ماذا كان التطبيق في اي الواقع - لا يلام ونصره منقول رب ان ينشئ انفسه بتدبير معنى كرم معنى كساعة من مقتضيات بين عند وددت مقرر من الاعلام بدوي وعشق مدلا على ذلك باب للبدء بربده في من دونه سلبية سحر في الخيال ومنع برخص سحر عن حين يمتدنى علمائها في احاديثهم الالهية والتفريوية لحدوثها يمين مساوئها والتخدير من سائجها الدية بهل يتوقع ان يشرع هذه الاحداث وتسلل اثرها في النفوس في الحروب بالطبع لا ذلك ان اعرفه لاسم يشهد كمالا آسسه ويخرج طيب اباي لهذه برحر بالوخير ونصيح بتشكوى والمصيرين يملأون لسورع بيض لهار وبرحر بهم لارقه سواد السيف فيبقى - وهذا مطلق - كل حادث عند شعور من وترى سسسه باحسان بغيره لامتقارب ولرما لتقلبه بالسفوية ونهر

لا حدال في ان هذا تناقض جد صرح - ومسا اكثر التناقضات في المجتمع الذي يدعى الاسلام ولايتبب اليه من وحائل للفرام احداثا انصافا كذا بين ما يدعى انه الاعلام وبين الواقع المرير الذي يحياه المجتمع المثظوية - اذا - في ود وامارة في واد آخر لا يلتصق وهو ما يرمضه

لاسلام بصريح القرائن ويستنكره وبذلك في قوله تعالى « يا ايها الذين امنوا هم سرون بالا سرون » كرم معنا عند الله ان متوفوا بالا سرون ، 2 وفي قوله تعالى « امنوا هم سرون بالا سرون » اتفكم وانهم تتلون الكتاب بالا سرون » 3 وفيه كرم من امر من الاعلام انشائي في الوطن الاسلامي لا يمكن ان يطرح بها ناه من صاحي معركة النساء والعمير واشييد الا اد اجو الاسلام وحفظ له لرب الذي مبيض عيه حينك يطمن البد المسم على نفسه وعرضه وشمره وكرامته وسمير سمك لاسلامي الى الامم يثنى عريق الى السور ويصح السور في السور تستمر به الاسلام من جدي ناه الحصاره موقها لي حيث احصرار انحر وزدهر السلام بعد هذا كيف ينمى للاعلام الاسلامي في وجه الاعلام انشائي ويتفرق غنية فيعرض حصوره في اساحة ليدية الاعلامية ؟

قل الخواب عن هذا لتقول انهم يجدر مقدم صورة مجرد ريادة في التوضيح عن تسيير من نهم عنها الاسراسنة لاعلامه بحسنه ومعد يمتصى الزمر عن حربي من السربي لاسلامي سائس من موقه فكرة معينة شكك سحاص سياسي لتدول المعاصرة وابلته المصلحة الخامة لها تم موارده تلك بمطابقات الاعلام الاسلامي وهاداه

- 1) النظرية البيرونية وتتمثل في ديكتاتورية النظم العربية
- 2) نظرية الرقابة المشددة وتمثل في صرامة السلطة في النظم الشيوعي

(24) المصنف : 2 و 3 .
(25) المصنف : 44

الأولى تدور في فلك النظم الديمقراطية العربية وتقوم وسائل الاعلام عليها على كسب الربح بصورة واضحة يمثت على اثنين وهما ذلك ان الاعلام في هذه اسطرية صاعده محضة ويجارة رنجه راحته وللبرم الحق ان يؤسس وكالة اعلاميه ان كان ذا قدرة مالية يصوغ له ان يضطلع بهذا العمل ويمتق ما يرمى اليه نظرية الاعلام العربي من اهداف وغايات .

والثانية تستخدم الاعلام لترويج مواقف فكرية معينة لا تصحح له ليذا يقصدى حدودها بها كانت لادوال لذلك تولى الدولة بنفسها الاشتراك الفنى فيه ويسوم رسمه هذه لوساسه ولا يكبرها ذلك بل تراقبه حتى وسائل الاعلام الخارجيه وحاول عرقلة سيرها ومشاكبتها اذا كانت هذه لوسائل تكايرها وتنافسها العدو .

وحين نرجع الى نظام الاعلام الاسلامى وهو بما سميته (ادعوه) محدده يختلف كل الاختلاف من النظميين السابقين في المطلق وانهدف تلك ان الاعلام الاسلامى مطلقه الوحي الالهى يعكس الطمحين لخاصيين مطلقها تصور بشرى فاسد الامر الذى يبرر لاعلام الاسلام من ميريه ويجعله مفرد الكيالى مذكر الملاحح مميزات الذات .

وما كان منطق الوحي كانت غايته ابعاد البشر عن تشااله من رهق الظلم والاستعداد

وما كان منطق النصور البشرى امامه كانت مابه الشقاء البشر وتعبيه والنزج به في غيبات الجليل وادعل الهجر يدلج فيها يائسا تائها يطلع الى فجر ولا فجر في الحقيقة الا في كلف الله تعالى ان يغير الوحي ان ولن ينجر من التفتيط والتسلط والجوع والجنون نتيجة لما يحفظ من تصور بشرى

تكنى في بولقته شمس الشهوت ومختلف الالهو ، بعكس انوحى مصدره الله والله تعالى مره عن اسفانئس بمن كملته شئ غنى عن العبدى يتصرف في ملكه بالحق وبالحق قيمت المسوات والارض « ولو انع الحق اهواءهم لتبست المسوات والارض ومن مبهس » (26)

فما هو الجواب عن السؤال السابق الذكر وهو كيف يتبنى للاعلام الاسلامى ان يواجه الاعلام الجاهلى ويتبنى عليه تغيير من حصوره في المساحة الاعلامية العالمية ؟

الجواب مستطلب في قدرتنا على تبثل اسعوانحه العمل الاعلامى الاسلامى لاجل تغيير النسيه الاجتماعيه لاسدة ورقع مستوى الوعى الاسلامى وتشخيص الخلايا المجتمعية بانقاهيم الاسلاميه في صورته لشرقة وتوريثها الرادة واقامة جسر مكن من علاقات بين الشعوب الاسلاميه وبشرى رماله الاسلام في كل ربوع الفيه .

لقد كانت وسائل الاعلام في الاسلام كك مر سبقت - تشير ومن مقتضيات العصر ان يستعمل الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم من وسائل عصره ب كسر سدوره بشوره والبشرى وبسباده واسكن في الارض ومحن ايوم يجب ان يوظف من طرائق الاعلام الحديث ما يصح لنا البصر ويجعلنا في مستوى المسؤولية التى لنيحت بنا حتى نستطيع ان نقصدى للاعلام الجاهلى ومواجهته بمواجهة مستند قوتها من الله اولاً ومن مدى استصالتها الطبى لوسائل الاعلام ومدى امانتنا بها يسجد في عالم الاعلام الحديث من نظريات ثانياً حتى يجعل الاعلام بكل اجهزته خائسا لدعوة ماجد الباطل في كل صوره المهرئة وانسطة الباهتة وذاك يفرض علينا ان نحقق

ما يلي ان شئنا ارساء قواعد الاعلام الاسلامي على امس ملية فتعجب لكل متطلبات الاتصال لعاصر وتلي صلاواته الكثيرة على محر تفر مع ابنا امار صموج النفس والثوق رؤاها .

أ - العمل الخاد على استنب الحياة الإسلامية كما الهمت الى ذلك سابقا في كل جانب من جوانب الحياة بدون استثناء فيتع التنافس الجميل بين الاعلام الممثل للنظرية الإسلامية وبين الممارسة الحساسة حضوعا للاحتبارات الإسلامية .

ب - مرعاء التركيبة تنفسه للجمهور الذي موجه اليه دعوتنا اذ المتلقون يتشكون من المسلمين وغير المسلمين أولا ومنعين وغير منعين ويتطلب من ان نستعمل كل وسائل الاعلام بالمعركة التي تتلام والغرائب الفعلية والاستعدادات لسمورية فطنت لجنبه نتج لما نقل اسكره الاسلامه بوضوح وحلاء لا يحد معها اي فرد صغيرات في اشاعتها وتقل ما سدرى عنه من احداث شتير اهتمامه وتصره الى مثل الخير في حيرة الجيلة .

ج - ترمم الطريقة المثلى في العرض الذي يجب انجمهور ويشده ابيه شدا اد حور لدرى سى في عرض يزعد اسمعيني في الاستماع ويصرف المشاهدين عن المشاهدة ويكره القراء في الغراء وهذه الأسس ثنى فكرها لن ثبت بها ويخرج عرسها بان انه الا دا دعيتها لوسقل الاعلانية التالية

(1) الاداعه الإسلامية :

د - من شك في ان الاداعه اده حمة لتقل لامكار وشرها بين الناس هذه لاداة يجب ان تفرغ برامحها في مالب اسلامي صرف لتؤدي عملا على حد وجه في عنيه التثقف والبناء والبرعة ولا يعنى ر ولى الاداعه تقدم حصص مرسة وحده

وحصص الوعد والارشاد . لان هذا تصور غير سليم لما يمكن ان تكون عيه لاداعه الإسلامية ذلك ان الاداعه الإسلامية بجانب ما تضطلع به من أعمال في ميدان الدعوة فانها يفهم ان تفرم التصور الاسلامي في كل ما تنتجه من برامج سواء الانبية بها او الفنية او العلمية او الميضية او مراد منها التعلقات على الاخبار او التحليلات للاحداث الكبرى في العالم وهكذا

(2) التلفزيون الاسلامي :

ان دور التلفزيون نور هام جدا اذ اصبحت اهمية تفوق اهمية الاداعه لكونه يعيد في منه على امسوت والصورة معا لذلك اقل عليه امس اقتالا مقطع التطير ونحو السيوت فترجب عيه اسمها وطمناسها ونقل ايها انواع من المحرف والامكار منها الصالح ومنها الطالح كما نقل بجانب ذلك من مشاهد الابنية والانحراف وبخلعه والفسق ما جرى من اخلاق اسائنة وشجع على التحلل من المسؤولية وتلعب من القبة . وفي اعتقدي ان التلفزيون قد سار على الخط لاسلام في اساجه مانه يستطيع ان يستقطب اهتمام الشعب لمسلم ويظهر مدعجابه ميرتى سلوكه الى المرمة التي يود ان يره عيه لاسلام وفلك حتى يبت برجه على عدى اله تعالى منحل حصة الاخبار عن امر المسلمين في المشارق والمغرب ينقل مصاحبة عامه في عميم الاخبار ويجعل الحديث عنهم ومن تليعتهم يحتل حيرا دا بل في حصة الاستطلاعات المصورة وتقوم نقل ما يجري من الاحداث العالية والبناء لدوليه وبالتعيق على نقضيا التي تشمل الراي اعلام واعطاء وجهه نظر لاسلام فيها .

ولكن لا يهمن من هذا ان ما يقدمه التلفزيون لاسلامي من اخلاقيات عمية ودينية يجب ان يكون دعد حصصه في سمره بر والاحكام لا ان اسنبيه وعظ وسقير عيب من احداث

الاسلامى النور بالتصور الاسلامى لتلك طريقة سانحه للعناية لا تمت الى العلم انفى بقراءة نسب ابدا وذلك ان اساليب الوعظ والارشاد لها محالها في غير الفن يصلح فيها ويجوز وتقوم بالدور الايجابى في التأثير على النفوس واقنع المتشككين وهداية الصلابى

ومنى لحسن النظارة وهم في عمره المشاهدة تدعى لعله سمعهم بوعظ دينهم حواءهم اصبتهم خيبة الامل في تلقى لاشعاعات ايجابية للفن ووقع بهم اتصال عن الاتصاف والتأثر فيها بشاهدون اذ الميل الفنى لا يعود له القدرة حينذاك على الرقعة الايجابية ولا ينهم ليضا ان وطيفة الفن الاسلامى مسلخ للواقع الحى وتصوير عالم البشر في صورة صوبية على نحو ما تصور نظرية الماركسية في زوال الدولة حين مياده الشيوعية وانتصار الرقعية وهلم جرا من هذه الاحلام التى لا علانة بها بطبيعة الارض وفطرة الانسانى التى غطر الله الانسان سبها .

ان محور الفن الاسلامى يرتكز على المصدق والتصوير للواقع بما فيه والمعبر عن افواق الانسان وامداد الحياة دون لارتكاس في الواقعية الصارمة لاجل تغيير الواقع بما فيه من مكارى ومظالم وشذوذ وشروء وجأون الى وقع جليل تنطلق في انبثاقه انسانية تسمى وتمبر وتنشئ لتعلن عن ولادة حضارة تتوارى في رحابها الطماتات المادية والروحية ويتسود ركابها بهج الله الحكيم لا بهج البشر القاصر

وحسب الفن اولا واصيرا ان يكون في طرحه لغز لمحة رامية دالة مشحونة بالدلالات وومضة بمرارة وعانة حاملة بالايحاءات

ولكى يكون دور التلفزيون في الهداية الى الخير دورا دائما يلتزم الرؤية الاسلامية التزاما دقيقا لا يقل استيعابا الذى يؤدي الى الايجابى ببعض الكتاب والكفر ببعض الآخر كما قال تعالى في بنى اسرائيل والعبره بمصرم اللفظ لا يخصوص السبب كما يقول الاصريون « انظرون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » فما جراء من يحمل ذلك محكم الاخرى في الحياة الدنيا ، ويوم اتيامه يرجون الى اشد المذابح ، وما الله بغافل عما تعملون » (27) لكي يكون ذلك فانه يجب ان نسلك طريقة في الاشهر تفرغ الله تعالى وترضى التدوق ذلك ان الانسهار لمسى في ميدان الاعلام لتفريزى يشكل في مجموعه دعوة صارخة الى الاماحية والحلافة اذ يقوم التلفزيون بتقديم بين فترة واخرى في برامج الاشهار مشهدا يؤدي الاخلاق ولاصا كمشهد امرأة عارية الا من لانس الشاطئ. تناول مشروبا وحكدا

وكى يكون دور التلفزيون ليضا في الهداية الى الخير دورا دائما وجب على الموظفين به انقليات بتقديم البرامج بطراز الحجب الشرعى والافتلاع عن التبرج الذى درجن عليه لملمسح من زينة التلفزيون في حل البلاد الاسلامية .

وليس من شك عدى - والله اعلم - ان النرام مقيمتا انتفريوية بالحجاب الشرعى سيكون له الاثر الطيب في نفوس بعض متابعيها سيففعهن الى التقليد وهذا ما يسمى في فلسفة التربية الاسلامية بانفريه بالتقوة وهو وسيلة نافعة جدا لانها ترجمة عملية في واقع متحرك هى للنظرة الاسلامية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير قدوة رئيس لحبل الاول من المسلمين بما كان يطبقه على نفسه في واقع الحياة من التزام قلم فريد بهج الله تعالى

بهذا قال فيه ربه سبحانه « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » (28) ، وقال فيه ربه أيضا « وإليك علقى حق عظيم » ونك شهادة لا ترثى إليها شهادة 29

مصريه بالقذوة من أكثر لوسائل اسرورية في رعاية الناشئة ونهذب سلوكهم ولا تثرب من هذه لحيمة التمييزية في محورها بشرع يسعد متيائنا على ارتداء الحجاب الاسلامي لان هذا المشهد وسيلة من وسائل الدعاية لما أوجه الله من حكمة على المراء المسلمة

وعلى التلفزيون الاسلامي بهذه المناسبة ان يقدم بين فترة وأخرى من برامجها اشهاراً عن الناس الاسلامي ويحاول بلسانهم محبة ان يبين ما يتضمنه من محسن ويبين ما يتضمنه التبرج من مساوي

(3) المسببات الإسلامية :

جذوة الوسيلة الاعلامية تشترك مع التلفزيون في جوانب متعددة وخصائص شتى فكانت لها مكانة وابة مكانه عند الناس إذ اقتبلوا على مشاهدتها اقتبالا كبيرا فنقل لهم من الأفكار والمعارف الشيء الكثير مما المبد ومنها أنؤدي كما نقل بالأصالة الى هذا بتساعد مخزية عمت أجيالنا النحور وبغته الزينة. وأعتقد - والله اعلم - ان السبب اذا سارت على دواب الله فلتهم مستخدم في تربية النفوس تربية مثلى وذلك يقضى ما انتاج الفلم الاسلامي وذلك لسم لدى سمير انتمور الاسلامي لتجاهل نكروا والانسان وحياء وعسى ذلك انما يستج السم التاريخي الذي يصور أمك الاسلام وبطولته عر

28 الإحزاب . 21
29 البلم 4

اندرج الاسلامي العظيم وينت خلال ذلك الطرسية الماركسية في تفسير السريح الانساني على ضوء الماديه التاريخيه . ونحن مراعى المستشرقين المقيمه في تفسير حقيقه انجهد في الاسلام وهكذا .

ومستج السم الاجتماعي ادى بمعالج قضايا المصحح الاسلامي الممدهد كانشرد والانحراف والسخط واستار اطلاق من وجهه انظر الاسلاميه ومسيح النلم الوثقي نسبة الى وثيقه الذي سيعرض الآثار التاريخية لاهقا لاسلامه وما تحفل به بقاع الارض من مظهر حضريه سلامه واشى سيعرض بعض مجازات خساريه محاصره بكل دولة سلاميه ومظاهرها الاجتماعية وغيرها . واذا كس السم الجاهلي في الشرق واسرع قد أصبح له الميده والثلود بفضل ما يتوافر لديه من ابتكارات مادية هائلة وبمكاتب مية بمدهد وامكانيات تقسه محصه ماله سمير عديم ان يوفى لاسلم الاسلامي هذه الظروف فقصها حتى يستطيع بعون الله ان يشق طريقه نحو الامام ومجابه النلم اجاهلي ومتفرق عنه ويقطع الطريق على ما يمارسه من شتى المواقف المحزية والبياتل الحماه والنهرد المسافر على الخالق تعالى على نحو ما تسجه الصهيونية من افلام ماهرة تتفق عليها ملايين السيولارات وتمدد لذلك مفرحين ماعرين ومبطلين قانونين وكتاب قسه مقتدرين خضوعا لما ينفه من شر للعالم يروتوكولات حكماء صهيون .

(4) الصحافة الإسلامية :

يقول الشاعر احمد شوقي
لكل زمان مصر آية
وآية عدا الرمال المحف
لكن ابلاد مصر ثمرات
كف الحقوق وحوب الخف

مسير مسير صحفي في البلاد

أدا انهم مرق نيمها السلف (30)

نقد اصاب احد شوقي رحمه الله جوهر الحقيقة حتى عد السعاية آية هذا لزماي وحين عدها لسان البلاد وبس العباد نصوص الحقوق وتحارب الظلم ذلك لاي الصحافة يظهر يعق مراه تعكس عليها وجهه الفكر في شئى مشايها وترنم على صلتها امتثلة كل ما يدور في الداخل والخارج من اخبار الامم وانشاء للتعويب مما جعها نهم بفسط وافر ملحوظ في البناء الحضري ولا سيما بعد ان قدمت وسائل النقل وتعارفت الاجناس ووقع بينها توامل في التعرف المسير .

وي خضم ما يحسه المجتمع الاسلامي المعاصر من حاجة ماسة الى النهوض بحياته الاسلامية السبحة ونشرها بين البشر على اوسع نطاق تبرز لصحافة ميوما كمثل حضارى هام يستحث رغبه الابه الى الالام وتبرز الصحافة الاسلامية خصوصا كفاءة ايجابية للورة النهج الاسلامي في ممارسته احده المعطاء للمعانيات الحضارية وطرح الحلول وتترامح الابدل لهذا وجب العمل بجد على انشاء صحافة اسلامية جيدة وان وشامها رحوتواها تملى كل حاجات المجتمع الاسلامي وذلك بما تزوده من عطاء في ميدان الحبر الاسلامي والتعليق اسيااس الاسلامي والراى الاسلامي في شؤون الناس وجولات الفكر الاسلامي في مختلف نواحي الحياة والادب الاسلامي شعرا ومسرحا وقصة ورواية وخاطرة نية وهكذا .

ولا اذيع سرا اذ قلب ان صحافة العرب لها من انطاقات المادية والفنية ما اهلها لان تكون في مقدمة

وسائل الاعلام الجاهلي تحقق رغبتها على نحو جعها يكتب شئى نقراء وبحور اصحبهم وثائق سرردان قوه يوما بعد يوم ويناعه ساعة بعد ساعة وصلابه مرهه بعد مرهه بقصل انصرها وبؤيديها وليس انص على ذلك من انها نقول فسطاع وسعد فيحفل باستفادها وبهاجم نيمهم ببهاضتها ومن المؤلف حقا ان يكون ليهود 244 صحبه في الولايات المتحدة وحدثا وثلاثون دورية في كندا و 118 صحيفة في امريكا اللاتينية و 348 دورية في اوربا وبهم في العالم 760 ما بين صحيفة ومجلة ودورية على حين الصحافة في بلاد المسلمين لا تزال مفعمة - بالجله والتفصيل - وقليلة العدد وبالحصر من الصحافة الاسلامية ويرجع ذلك عندي الى ضعف في انكدرات المالية اولا وضعف في الطاقات الفنية والطبية ثانيا ولذلك فان الصحافة الاسلامية تحتاج الى تضافر الجهود العربية والجهية وعلى الحكومات الاسلامية ان تصمم بتقويم للمؤسسات لها على الا تكون هذه للمؤسسات ميا الهيئه عليها لتوجيهها وجهه معينة اه الصحافة الاسلامية مسير حر للخدمة وليست بوقا للحكومة ما تقول لسميه لست والمبصن احست تنقذ الاوضاع السياسية ونسه الى الاتحراف وتواجه ظلم الحكام وتستكر تديرهم لاموال المسلمين وتحابه ظلم الظالمين واستداد المستدين وتكسبه المواقف غير الاسلامية وتقدمو الى لالتزام بمنهج الله تعالى في اطار من الحرية التي كسها لها الاسلام الذي تطبق باسمه ولا تطبق باسم غيره وتحارب المعتقدات الشخصية لفائدة كالتمسح بالقيم والاستمالة بالاولياء وكل مظاهر الشعوذة التي سالت بجمعت في عيبة حكم الله تعالى

(يشع)

(30) من مطلع تصميته التي انشأها بمناسبة تأسيس جامعة الصحف العربية انظر ديوانه ج 1 صفحة 191 وسدون تريح .

الحملة الإعلامية ضد الإسلام وطرق التصدي لها.

لأستاذ محمد عبد الله السمان

أولا : التحققة والواقع :

لا جدال في أن هناك حملات إعلامية مشسوخة ترسب ضد الإسلام متبذة وشريفة ، جيا وفولة ، نظاما وبلوك ، تهدف إلى الكيد للإسلام وإثليل بثه وجوده وسريته ، حصاره وحرمانه وهذه الحملات الإعلامية على الإسلام من خصومه الحاقدين عليه لا تعرف انهوادة ولا التردد ، كما يستعصى عليها اسحره من الهوى أو النفرة من العرض أو انشاسي على الحقد .

ولا جدال أيضا في أن هذه الحملات الاعلامية المعادية تماما للإسلام ليست حديثة العهد ولا ويده انصر فهي قديمة بمثل جذورها إلى عدة قرون مضت منذ أمنت أوروبا من الصلحة النفسية التي أعمت هريتها في حروبها الصليبية ، تلك التي شغلتها على الإسلام ودياره وشعوبه . إلا أنها في الآونة الأخيرة أحدثت تسخري وتشتغل وترداد شراة وشراة ، تعدت مؤسساتها ومحطاتها وأساليبها وشذعت وأرتبطت ارتباطا وثيق بقول تؤمن بالانكرا وتمهد

، بوسن. ومضى عنها من أموالها مسخاة ونقف إلى جانبها تؤيدها وتشد أزرها وتدفع عنها .

أما التصدي لهذه الحملات المشعورة من جانبها لامة المسلمة فهو يتحرك بضعة الأيمان وبسحق جهد المثل وبالرغم من أن الامة المسلمة قد أصبحت اليوم لا تقفها الاموال ولا الثروات ولا الكسرات لا انه يقصها الأيمان السرى ضرورة لتصدي هذه الحملات المعادية الناعية والعزيمة المسافقة على صدد ذلك لا النب واثبات لثرتها على ادعها ناكسة ، كذلك يقص الامة المسلمة أن يكون التصدي عقبة لدى الشعوب المسلمة من ناحية وعلى مستوى الرسمي من ناحية أخرى

ثانيا : الخطوات والتصدي :

وما هو ليس في حاجة إلى دليل أن هذه الحملات الاعلامية المعادية للإسلام بدأت في الآونة الأخيرة تلحظ طابع انتشارها والتحدى بها ، التطاير على الإسلام كدين والتحدى للمؤمنين كتصوير تدين

اشاقه وتدمير الكعبة ورسخ شهر حديد وجهه في
محبب النور)

ثالثا : الوسيط والمساعد :

يجب ان نترك ان الوسيط ليست قاصرة على
الاداعة لمسوعه او المربية ولا على الكلية المكتوبة
او المطبوعة ولا على الصحف او وكالات الانباء هناك
الكتب والمشرات والتذوات والمؤتمرات وهناك دوائر
المعرف والتثريات وهناك المسرح والسينما وشخصي
الفنون مثال السمعت والرسم وغيرهما .

وكل هذه الوسائل التي نفدى وسائل الاعلام
المعدية للإسلام تعمل على اساس من التنسيق سه
وتنسيق التنسيق ادارات ضخمة تقسم الكفاءات
لمخصصة والتي قرا كتب (داخل امريكا) او
كتاب (داخل آسيا) ليس جسر لا عد ان مدعش
لان محطات التبشير انتت احاطه الاسلام في
انقرين بدؤسات التبشيرية التي هي جزء من
الاعلام المعادي للإسلام . ولماذا لا مدعش اذا علم
ان المؤسسات التبشيرية ملك في نيار لمسلمين
محطات للاداعة وصحفا يومية واسبوعية ودور لشعر
الى جانب المدارس من المحسنة حتى الجامعة والانتية
الرياضية لقد كتب ابقر (هنري جب) يقول (ان
انطيم في مدارس الارسلات انما هو واسطة الى
غاية هي قيادة الناس الى المسيح ان المدارس شرط
اساسي لنجاح التبشير ولكننا واسطة وليست غاية.

اب اعوان المساعدة فهي تتركز اوان ما تتركز
في بعض الانظمة والعلاء وبعض علماء الذين المسلمين
انفسهم بعض هذه الانظمة يتجاهل - عن عمد -
الحملات الاعلامية المعادية للإسلام ما دامت هذه
الانظمة لا تسمى بوجود تلك الانظمة ولا بهما - في
قليل أو كثير - ان تسمى بوجود الاسلام وما هو ادهى
وامر ان وسائل الاعلام في نيار المسلمين انما تمير

بالاسلام . واساعت على النظار هو يحقد السدي
رسيد لدى اوريا بعد هزيمتها في الحروب الصليبية
ونقد امتهرت لوريا ان حيلة القائد المريطاني (السن)
على القدس اثناء الحرب العالمية الاولى هي اتمله
الصليبية الاحيرة لى هذه الحيلة قد استولت على
القدس وقال القائد الصليبي هبرته المشهورة (اليوم
اسعت الحروب الصليبية) بل ان القائد الصليبي
المرمسي الضوال (عوز) وبعد ان انتصر على
الجيش السوري في (ميلون) قصد فوراً قبر البطل
المسلم (صلاح الدين) وقى وقاحة وخسة ركته بقديه
وقال (ها نحن قد عتينا يا صلاح الدين) انا النامث
على النحدى فهو الاستعصاف بوجرد القوى الاسلاميه
التي يكتنها ان تواحه الصلوات الاعلامية المشهورة
وسموي لاسليها ورد كيدها الى نحرها

لقد نوح الاستعمار الصليبي وبعد الاستعمار
الشريحي ان كديما قنار - بقوة السلاح - وبمساعدة
الحوبة الصلاء على ارضه انكيس الاسلامي ذنا وقولته
ولم ناكنت لاديه حيه وهمه القى السلاح وبجا الى
انكلمه بنوعها المكتوبه والمطونة لرلرله الكيان
لاسلامي على الاقل بالتشكيك في الاسلام جملة
وتصميلا وشويه مبادئه السابية والتهليل من شأن
ترته وتاريخه ، ولومول في نهاية المطاف الى رازلة
قبة الاسلام لدى المسلمين لنفسهم من تاحيه ومن
ناحه اخرى قناعة غير المسلمين بان الاسلام اتمل
شائنا من ان يكون فيه مساويا صالحا لقيادة البشرية.
حسبا ان تبشر الى كلمات لاقتل انفس سمويل
(ان الديعة الارسلات قدشمر في بلاد الاسلاميه
مريقت مربة تشييد ومزية عدم او بالاحرى مزيقتى
سحلل وتركيب والامر القى لا مربه ليه هو ان حنا
المشربين من التغيير الذي اخط يدخل على عقائد الاسلام
ومبادئه اكثر بكثير من حظ الحضارة العربية) او الى
كلمات لمستشرق (كيمون) (اعتقد ان من الوهاب
انده ضمن المسلمين والحكم على الباتين بالاشغال

ومن هوى الأنظمة فلا تتصدى لعمليات الاعلامية على الاسلام وانما تتصدى - فحسب - لعمليات التنسئال من الأنظمة

ودور العملاء ذو حظوره خاصة وهم من جهة الاتام والالسنه انهم يكتنون ويتحدثون مرتلين - مع شيء من الذكاء - ما تريده العمليات الاعلامية وشيء طبعى ان يكون هؤلاء العملاء ومنهم اساتذة فى الجامعات والمعاهد من غير المسلمين لكن الذى يفس طبعيا ان يكون من العملاء مسلمون ولو بحكم شهادات مؤسستهم ، هؤلاء تنمذوا فى جامعات الغرب على اساتذة من الغرب . ن . د . والبيس . ودوى لأجندات العلمانية ومما بدعير الى تنسئال التمرير ان جميع هؤلاء العملاء يتولون فراكتر حظيره سواء فى مجال الاعلام لم فى مجال للتربية وتعليم .

واقلا كن دور لعملاء ايجابيا على دور بعض عملاء الذين لمسلمين - كعابى مساعد - هم دور تنسئال والسلبه لانيهم بصورها التصور او التصير ، معث نصير هو انهم من ارادو لانسبهم ان يعشروا فى معزل عن قصصيا الاسلام ، وقضايا لشعوب المسلمه فلا هم يحسون بالاحطار المحدثه بكل من الاسلام وينسبوا رلا هم رندى ان يصير كما ان معث تنصير هو بشر مسلمه على موجهه لتحديثات اى قراحه الاسلام واشعوب المسلمه ، انهم قانرون على اعطاء - لو ارادوا - ونكنهم لا يريدون ، ما دام اعطاء قد يصيبهم ولو قتيلا من لمعاناه وهم يريدون العنثى فلا معناه .

العمليات الاعلامية وحها لوجه

*** لخططات والاهداف

*** الاساليب والوسائل .

اولا : الخططات والاهداف :

ان الكرملة واحدة - هذه عمرة يجب ان يكون لها اعتبارها ويمكن ان يقاس على هذه العمرة عمارة واحدة اخرى هى : ان العمليات الاعلامية الترسمة ضد الاسلام والمسلمين هى امة واحدة لشاء ومهما تنوعت مصادر هذه العمليات الترسمة فلهب يسير بما وفق مخططات مرسومة وبمروسة لتحقيق فى النهاية هدفا واحدا مشتركا هو الكبد للاسلام دينا ونونة عقيدة وشريعة لمائا وتلريف .

ر هذه العمليات الاعلامية على الاسلام انما تتحرك فى اعنارات الثلاث اشعبى الصهيونية والصنبية والشيوعية وهى سعاون معا فى الوصول الى الهدف و الهدف فى كمنين اثنين تدمير الاسلام - وقد ايقن هذا الثلاث - وبخاصة بعد تحرية لحروب الصنبية وبحرية الاستعمار العسكري كامداد لتلك التحريب الصنبية - ان السلاح المادى لن يحقق الغاية المنشودة فجا الى السلاح المكري ، الى سلاح الكلية انطريقة والمكتوبة ليس بحى حدا . السلاح العسكري لم يحقق هدفا قصبه انه ارفع اشعوب المسلمة وتلل من قدرتها على المقاومة فى اللحظة التالنه التى يهيم عليها لاعلام المعادى للاسلام .

ولخططات والغايات وحده وحده لانه لا يمكن فصل كدتهما عن الاخرى لانه محال ان تقصر لوسيله عن الغاية ولا ان تفعل الصبه عن الرمييله ، وقد اقتضى التخطيط الدقيق ابراز فكره مؤداهما ان الحطرا على اوربا بل ولشربية جمعاء اما يمكن فى الاسلام اسى قد يدمر الحصاره العربيه المزمومه وابهدف من ابرار هذه لفكره هو ارغام الدول غير المسلمه على ان تكون طرفا فى العموية مع الاسلام ران كن مرانها بصغرا بشوبل العمليات الاعلاميه الترسمة وهكذا امسح من يؤكد اعيناد العمليات لاعلاميه فى المائم الاول على بيرانيات تالك الدل .

تلقيا : الاستيب والوسائل :

لا مرادى ان الصلات لاعلاميه المعادية للاسلام
تتم وفق تصليب وتسبق وهذا التصليب وذلك التسبق
يعتد ان على لاساليب والوسائل ان الاختيرتين نتجه
وبيرة لستيهما ، ولا بد ان تتعد الاستيب والوسائل
وتنوع لقواتنا ارماس والمكان ، والاساليب لحنه
اوسئل لتحقيق النتائج وادا كنت الوسائل تكاد
تتصر في ث الكله المطوقة والكلمه المعروءة بل
الاساليب بتوظيف الكلمه في سبل تحقيق الهدف
اكثر من ان تحصى .

مالي جانب الاداعة المرئيه والمسويه كوميتين
لبث الكلمه لمشيريه يؤدى نفس الدور كل من كذب
والصحيه والسدوه والمؤبر واداره المعارف والموسوعة
ان نواتر المعارف والموسوعات تقوم بأخطر الادوار
في القيل من الاسلام وهي تتعد الاساليب المتعدده
والاساليب المسويه معا حسنا مثلا اشهر فواتر
المعارف وهي دله المعارف لاساليب البريطانيه
الى ترحبت الى العربيه ونشرت كل محرريها من
المشرقيين ارمود والمبشرين المسيحيين انها عياء
بالمعاطلات التى تؤدى الى الخط من قدر الاسلام
وباريخ اسلين ، اما دائرة المعارف السومسيه
فقد استعملت الاسلوب المنفر اوقع في النهم على
الاسلام وهذا شيء طبيعي ففي المجلد الثامن عشر
تقول عن الاسلام :

(ولقد لعب الاسلام دائما - شانه شأن بشر
الادس - دورا رجيا اذ اصبح لواء في ايدي الطقه
المتعله لكبح الطقه العالمة روحا وقد بشا الاسلام
نتجه مجتمع طبى بين العرب وكنتيحة لانتصار
الاشراكية وتصفيه الطبقات الاستعلاية فقد اقتلعت
حدود الاسلام كما اقتلعت حدود أى دين آخر من
الاتحاد السوفيتى ولم يعد الإسلام لا مجرد اثر) .
وفي المجلد الثامن والعشرين تقول عن ارمول
صلى الله عليه وسلم :

ولك ان تصور ما شلقى به هذه العبارات .
يقول اشعيا بومان في مقال نشر بمجله العالم الاسلامي
انتشورية (ان شينا من الخوف يجب ان يسيطر على
لعالم الغربى من لاسلام لهذا الخوف اسباب منها
ان هذا الدين من اركفه الجهاد) .

ويقول مريد بيرجر في كتبه (العالم العربى
المعاصر) . (ان الخوف من العرب وهمافا بالامة
لعربية ليس ناتجا عن وجود السرول بغرارة عند
لعرب بل بسبب الاسلام ولذا يجب محاربة الاسلام
لحيثوة دين وجده العرب التى تؤدى الى قوة العرب
لان قوة العرب تتصاحب دائما مع قوة الاسلام ان
لاسلام يفرعنا عندما نره ينشر فيسرى في التسره
الامريكية) .

ويقول يوجين روستر رئيس قسم التخطيط في
وزارة الخارجية الامريكية ومختار الرئيس جومسون
شؤون الشرق الاوسط (يجب ان نترك ان العلاقات
القائمه بيننا وبين الشعوب العربيه ليست علامات
من دور او شعوب بل هي علامات بين الحضارة
لاسلامية والحضرة المسيحية لقد كان الصراع محتما
بين المسيحية والاسلام منذ القرون الوسطى وهمو
بسمر حتى هذه اللحظة بصور مختلفة) .

ان التهام المخططات مع الاهداف امر لا مراد فيه
ولمنا لم نرس بعد كلمت النفس انصعب صيرين
رويمر ان مؤبر القلص الذى عقده لمبشرون في عام
1935 م قال (ان مبه التشير انى بشيكم لها
الدول المسيحية في البلاد الاسلامية ليست هي ادخل
لمسليين في المسيحية - فان في هذ هداسة لهم
وتكريها ، وانما مهمكم ان تخرجوا المسلم من الاسلام
ليصبح مخلوقا لا صلة له بالله ويلبلى لا صلة له
بالخلق وهذا ما قتم به خير قيام وهذا ما اهنكم
به بيهكم عنه دين لمسحبة والمسحيون من احله
كس يهنة

محمد بن عبد الله بن موسى بن سلام
ومعلوم أن هذه الأساليب على ما نعلم المرمية
وحيث أنهم وهو عربي مثالي في مكة وسعد ما ليس
الوصول به فيما خفي عن سيره محمد في انصاف
الناس من العرب الذين كتبه جامع للأساطير في
الحديث يدعي ابن اسحاق وقد ألف كتاب بدء على
أرض الحبشة في بغداد)

أما القرآن على المجلد الثاني عشر منه
(القرآن ، الكتاب المقدس الإنساني للمسلمين
مجموعة من المواد الدينية لادبيته والامطورية
واختاوميه ويعتبر محمد هو مخرج القرآن كما يعتبر
مؤسس الاسلام على أنه وفقاً للتخيل اليهودي
لقرآن هناك نظرية تقول أن جزءاً مهماً منه فقد
يسمى لعصر محمد أما الاجراء الأخرى فلا بد أنها تسمى
لعصور متقدمة عليه ، متأخرة عنه .

ليس عجب أن تكون دوائر المعارف على هذا
المستوى من الإسفاف والتعدي للإسلام وأب انجيب
أن تقدمها الموسوعات العالمية الرسمية التي هي
من المرمية أن تكون ملكاً للعالم بأسره ما دمت
تابعة لبيئة الأمم مثال ذلك منظمة (اليونسكو) التي
أسست عام 1946 م وأصبحت تضم أكثر من مائة
وعشرين دولة ومهمتها كما جاء في ميثاقها دعم التعاون
بين الأمم عن طريق التربية والعلوم والثقافة ولتعزيز
الاحترام العالمي للعقل - هذه المنظمة تشرف على
موسوعة تاريخ الجنس البشري وتقديره الثقافي
والعلمي وفي المجلد الثالث منها (الحضارات الكبرى
في العصر الوسيط) :

(الإسلام تركيب متفق من المذهب اليهودية
والمسيحية بالإضافة إلى التقاليد الوثنية العربية التي
أبقى عليها كطقوس قديمة تعطلها أكثر رسوخاً في
العقيدة) .

ويجب ألا ننسى أن الذبول المسلمة وبحلوصة
العربية تقدم هذه المنظمة مالياً وعلمياً ولها مكاتب

تتبعها منها نشاطها و كثير من البقاع العربية
والاسلامية ،

في العرو ، الفكرى بذور المسلمين هو أحد
الأساليب الاعلامية لربطه في نظرية على الإسلام
وهذه الأساليب تبدو في صورتيه التسميية بخرص
من نص واحد ونصان في مصنف واحد الأصل لوجود
هو الحق ونحن في الإسلام والمصنف واحد . و
لثوبه انكيا لاسلأى لدى الشعوب المسلمة ولا سيما
شباب الذي ليس لديه رصيد واقى من فكر
الاسلامى الاصيل « وليس لدى وسائل الاعلام و
بلاذة الاستعداد والعزم لهذا هذه البارات المعاداة -
وتتمثل في لصوره الاوى العرو الفكرى من
لخارج ويأخذ هذا العرو شكل كتب ونشرات التي
تخرج الى لفته الشعوب المسلمة وسلك الاسلام
المسيحية التي تفصح لها صديورها دور اسيمية
والادعاءات الوثنية عندما تم شكل المادى المتقدمة
والحركات البرية كمادى الاشتراكية والعلانية
والبحرية وحركات المسيحية والروثاري والليبرية
حركات تتوارى تحت شعار الحتمات الانسانية .

وتتمثل في الصورة اثنائية العرو الفكرى الداخلي
يعتمد على كتيبه وجمعية (السنن المسيحية وعملاء
للعرب واشرق من المسلمين انفسهم أو بعض ادق
من المحسوسين على الإسلام بحكم شهادات موايدهم
ويروى الشاهد ويحيو أو يتبع ويضيق تعاماً للنفوذ
لمسطر على خروجه بسمة مريب كمن أم شرقياً
وعلى سبيل المثال لا على سبيل الحصر :

في دولة عربية يمثل المسلمون فيها أكثر من
90 ٪ أصدرت الكتيبة عدداً من الكتب التي سحدي
الاسلام وبين يدي كتابان في الرد على بعض هذه
الكتب المتطاوله على الاسلام : الكتاب الأول الاسلام
أمام افتراءات المفسرين (للاستعداد المستقشر توميق
على وجهة وقد قامت بطبعه ونشره - مشكوراً -
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية

اسمعيديه يقول المؤلف في مقدمه بعد ما رتب
 لهم عربى ؛ لاسلام طهره بحريم عن (اسلام
 ليوهين معنيده لاسلاميه يقوم بها موظفون من هذه
 الدول يتنادون بدعائرى نقلا عن بعض المستشرقين
 «خافدين عن الاسلام ورسوله الاعظم» ومن الكتاب
 التى ظهرت مؤجرا ككذلك لا يستحق الرد عليهما
 لولا حواء بعض الشكلى من محرمة الاسلام وهما
 كتاب «التريده النبويه فى تاريخ الكنيسة» - «النجرة»
 اثنائى - تأليف الابه اسيدورس وقد مهجم على
 الاسلام وانكر سوة الرسول الاعظم وزعم ان القرآن
 انكرهم ليس وحيدا من عند الله سبحانه والكتاب الثانى
 (بيان الحق) - الجزء الثانى - تأليف يسي منصور
 وعيه يدعى كتابه ان القرآن الكريم انبىس الكثير من
 بحين يربح من القرآن لقب المسيح بالقلب الاحيه
 بقرنه عن انبيهم ولعلت حملة المؤلف الشريرة ضد
 القرآن حينما شكك فيه .

الكتاب اثنائى مواجهة ضريحة بين لاسلام
 حصريه بتكوير عند لعظيم براهم لمعنى الاسد
 بكنه اسعة العربية مجامع الازهر وقد نشرت الكتاب
 در الابصار بانقاهره وهذا الكتاب يرد اولا على مقال
 بقلم السبا سمودة بشر فى مجلة الهلال التى تصدر
 بالقاهره تحت عنوان (القرآن والمسيحية) ومضمون
 المقال ان القرآن لم يسنج لا التوراة ولا الانجيل بل
 هو دعا الى الايمان بها والسبل بمقتسامها - التوراة
 والانجيل لم يقع بها تحريف والقرآن يشهد بذلك -
 ان عيسى قد احتل فى القرآن منزلة رفيعة لم يمنح
 بها احد سواه من البشر ولو كانوا رسلا له - ان
 البصاري - مع اعتقادهم فى الثالث موحدين
 لا شركور

ويرد كتاب «تذكور لمعنى ثانيا على كتاب
 صدر عن الكنيسة بعنوان (استحالة تحريف الكتاب
 المقدس) والكتاب طبع مرتين وقد نعتت طبعه الاولى
 فى اقل من شهر .

ويرد الكتاب ثالث على وتلعه بعد ان اى لائى
 اقتر عيسى لم محمد آ وهذه الوبعة عبر بمسويه
 لاحت بل عمل الله ؛ بدا من ذاكار اعصيه استعمل
 استويه المسببة من طريق العريد الاعلاى وهذه
 سوسه كما يتزل بتكوير المعنى استمرت من وجه
 شيعى النهج على رسول الاسلام ورمته بكل مقبسه
 وحدرت المسلمين من الايمان به ولاعناد عليه فى
 الخلاص من الذنوب واضهره فى مظهر المدعى الافاك
 اندى ادعى النبوة ورغم ان الوحي نزل عليه .

أما دور عملاء الغرب أو الشرق فى داخل ديار
 المسلمين فلم يعد جانبيا على أحد عملاء موسكو
 ينشطون فى سفور ووقاحة فى الدولة المسلمة احاصعة
 للنفوذ الروسى وكذلك ينشطون فى الدولة المسلمة
 الحاصعة للنفوذ الأمريكى ولكر لمساعد مسويه
 وصحات وشعارات حديد الاشمراكية مطراشيعه
 والتقدمية محل العلمانية أما عملاء الحضارة العربية
 وتلاميذ المستشرقين والمثبورون فيقتفون بالمرصاد
 لكل ما من شأنه ان يرد لاسلام عسيرة وينتشر
 سمومهم فيما يكتنون وفيما يتحدثون لعوده الى عمل
 الذين من ادولة والمقصود بالذين هو الاسلام بل
 ولندوة الى امتنان التراث الفكرى الاسلامى باعتباره
 معوقا للنهضة الحديثة لقد صغر لاحدهم كتاب (تجديد
 الفكر العربى) ومؤلفه استاذ جاسم سمرق فى المنطقة
 العربية وليس فى مصر وحدها ، فى هذا الكتاب دعوة
 سائرة الى الفاء تراثنا الاسلامى حتى يمكننا ان نلحق
 بركب الحضارة العربية ادمرة للاحتلاق والقيم .

ومعد

فان الحملات الاعلامية ضد الاسلام - سواء
 من الغرب أو الشرق - لها لسايلها المتعددة ولها
 وسائلها المحتلة ولا جدال فى ان حمزة الحملات
 الاعلامية المصكية للاسلام قد أصبحت تغطى ديار
 المسلمين كلها وهى تملك المال والخبراء وهذا ما

يجل التصدي بها عينا ثقيلا يمكن ان يهين ذو وخت
لديها انيات ابحالة والعزيم الصافقة .

طرق التصدي

- *** الدراسة المتأنية
- *** الحطة المسييرة .
- *** الموجه الرشيد

اولا : الدراسة المتأنية :

ان الحملات الاعلامية لوجهة ضد الاسلام لم
تد من قراع ريم يتم هي دعائم من هو ولم يعرف
منهجها الارجال ولا الاستهلاك بل انها مسير وفق
حطة مدروسة ومهيج مسير شرب عجب وبعد
مؤسست اخرى تضم العديد من قوى الحشرات
وانكسدت وستل هذه المؤسسات جهودا مضيه لكي
يخرن لها في شمس وسائل الاعلام الكبرى منها وبعري
اعضاء مستحويين لها ويكويون رهن اشراها وعند
رجيمها

من نحن نازام مؤسسات مدرس وتخطط وتسق
وتصوع الاساليه الملائمة للاروس التي تاريس شاطها
مياها واضعه في احسبان كل امكانيات تصدي
هذا النشاط لاسناد حطته او على الأقل اعانه معاره
والنقيد من هبه وهذا مأ يفرض علينا . ونحن
حدد طرق التصدي لحملات الاعلامية على الاسلام
- ان يبدأ بالدراسة المتأنية للمؤسسات التي توجه
عده الحملات وتعتيها بالافكار والحطسط والاساليب
رئيس والمطوي من عده الدرسة بانه ن تكون
درسة عليية برصوبه مجردة عن الارجل
والعواطف والامعال

ومد تعتمد هذه الدراسة المتأنية على الاحصاء
بفتيق وهذا شيء طبيعي ولكن هذا الاحصاء ينبغي
من كل شيء ملاه من التحليل الدقة في انصا والى
للمؤسسات المعادية للاسلام والتي تعتمد كثيرا على

وسائل الاعلام لديها مراكز للدرست والابحات تضم
لكسات وحسبان ودق هذه الدراسات
حسبان مدروس من احكام الاسلامي كما
وكينا ودراسات مستوفاه ايضا عن سائر الحركات
الاسلامية في العالم من وبعض التحصينات الاسلامية
المبسرة

ولكي تكون صرحاء مع انفسنا يجب ان نعرف
نفسورنا في هذ المجال لم نزل نعيد متلا في مجال
الستير على كتب (الستير والاسعمار) للدكتورين
الحلدي وعمر فروح ونحن لا نكر فيه هذا الكتاب
الذي افاد منه كل بلجت ولكن الكتب صدرت طبعه
لاخير من سنوات عديدة صحيح ان للاستاذ الدكتور
لهي كتابا جديرا بالتقدير هو (الفكر الاسلامي
الحديث وصلفه بالاسعمار) وبضا للاستاذ محمد
محمود الصراف كتاب (المخططات الاسمائية
لكنفجه الاسلام) وكتابان دراسة متأنية لسيرة
المخططات المعادية والمنطوية على الاسلام ولكن لا
اظر ان هذه الكتب العدودة كلبية لمواجة اميل
لنار من وسائل الاعلام التي تحطت لهدم الخيان
الاسلامي .

ان الدراسة المتأنية التي نضعها في مجال التصدي
لحملات الاعلامية الشرسة ضد الاسلام يجب ان
يزاير عنها امكانيات الكشف عن مخططات العدو
واساليه ووسائله التي يستخدمها ويجب الا يصعب
عن ادعائنا ان هذه الحملات الاعلامية الشرسة على
الاسلام انه تسلك بسلكين يؤيدان معا الى تحقيق
الهدف المنشود وهو تدمير الاسلام او زواله كيانه
من الاصل

المسك لايل يعتمد على شرب الاسلام عقيدة
وشريعة ومكر وتراكم عاريف ويمول هذا النشاط
عده مراكز من المراكز والدراسات

الدراسات المتخصصة في النكاح من الإسلام اليهودية
والمسيحية والشيعية .

والمسك أناس ويقوم على الترويج للعبادة
لماونه للإسلام واسماؤا مع منظمات هذه المبدئية
وفي مقدمتها الماسونية والروتاري والليومر والعلانية
وشهود يهوه وهي منظمة تعمل لصالح اليهود أسست
عام 1874 م باسماء مختلفة وانتهت إلى أسسها الأخير
بعد عام 1931 م ويهوه هو اسم الله عند يهود
ولهذه المنظمة أنشطة في العالمين العربي والإسلامي
بل أن هذا المسك يقوم كذلك على ترويج الشعرات
المراوحة للإسلام مثال الاشتراكية والقومية وعمل
على حياء شعرات العرقية من الموجه عبرية
التي ترفض الدين مقوما من مقوماتها كما تعمل على
أحياء الشعرات المسيحية ، الفارسية ، والفرعونية ،
والإندلية ، وبسنغية ، وبيربرية . وما هو أدهى
والمر أن هذه المنظمات تسعى إلى تقييس مبادئ
الأخلاق لدى أبنائها المسلم وتعمل على ترويج
الانتمية والانحلال باسم التقدمية أو العصرية ومما
يؤسف له لقد الأسف أن بعض الإعلام في ديارنا
الإسلامية تسهم مع هذه المخططات في سداحه وغياه
حيث تعرض في دور السينما والمسارح والأداعة
المربطة كثيرا من ركاب الإعلام الأجنبية المشوهة بملا
أدنى مواءم .

ثانيا : الخطوة المستفيرة :

في الخطوة التالية بعد الدراسة المثانية ولكن
يكون الخطوة مستفيرة بحسب أن تعتمد على دراسة
مختلطة وتحليل دقيق لسلل الأمور التي تصل بالثقافة
من قريب أو بعيد .

أن الدراسة المثانية مثلا تقدم البنا نماذج مما
تسه وسائل الإعلام في حملتها ضد الإسلام وهذه
النماذج إما أن تتضمن تجريحا أو تشويها للإسلام

وما أن تتضمن تشويها وتشويش على المبادئ
الإسلامية مترويح انكار ومبدئية خبيثة على الإسلام
ومنقشة له أذن فلا بد ونحن في مجال التصدي من
أن تتضمن خططا دمج الشبهات وبجوها من ناحية
ومن ناحية أخرى كشف المبادئ والانكار البحيه
على الإسلام وتمزيقها .

وبالنسبة للموسوعات ونواثر المعارف الأجنبية
ومؤلفات المشرين والمشتريين التي سبهم على
الإسلام بشكل سافر أو من طرف حتى لاند من عيانية
مراوحة واستيعاب بها جميعا تم إصدار مسلسلات
في كتيبات للرد عليها وبفس اللغات التي كتبت بها
والسؤال الذي يطرح نفسه عيب : ما لوائل

التي تعتمد عليها في محتاج خططا ؟

لا جدال في أن الإداعة الموجهة بشي الشعب
ومسبه في نظام لايل بشرط أن يكون لها من القوة
ما يعطها معنى أكثر مملحة في الكرة الأرضية
والصحافة الإسلامية العالمية لا تقل شأنًا من الإداعة
الموجهة لكن المهم بالدرجة الأولى المدة المدامة والكلمة
بصورة ولا يمكن أن يهمل فيه السمد والمشرح
ومما أجد تأثيرا من أنه رسمه إعلامية أخرى ونحن
ملك لهذه العملية من تاريخنا وحضرتنا وإطالنا
والمسئلة تتركز في كيفية تحويل الشاهد إلى إنتاج عالمي
على مستوى الإنتاج العالمي التثويري أمثال الإعلام
المشهورة ملومي في الرداء - بوصفها العشر -
الانجيل وغيرها وهذه الإعلام قد تسملت إلى جل ديار
المسلمين وتركزت بصمقتها في أذهال الشباب .

ثم الدعاة - والدعاة جهلوا اعلام لا يستعمل
به - أن عشرات الآلاف من المشرين منتشرون في
سلل النقا الإسلامية ونو أننا حاولنا إجراء مقارنة
سريعة بين عدد الدعاة الإسلاميين الموحدين في
عريق وآسيا وعدد المشرين المسيحيين لاقتض
لنا الفرق الشاسع الصراح ، بل أن الإمكانيات المدية

واسلمة والفتحية المتاحة للمشرعين أنفسهم وخاصة
بلاكتيات المتاحة للدعاة الإسلاميين

والمنشكة منحصرة في كيفية أعداد الدعاة ان
الذين يخرجون كل عام في جامعات الأزهر والجامعات
الإسلامية في السعودية ينعون مئات لكن المؤمل
وحد نبس كافي بل لا بد أن يعد هؤلاء ليكرتوا دعاء
بعض الكما - ان مهمة الدعاة ليست قائمة على
نفع الشهات والرود على مميزات الصوم نصيب
بل هي في المقام الأول نشر الدعوة الإسلامية بنافعها
وساكنها السعيه وهذا كتيل أيضا مدفع الشهات
وبعيرة المبريات .

نقول الدكتور محمد حسين الذهبي في رسالته
، منكاه الدعوة والدعاة : الدعوة التي الله ولجب
عام ومسؤولة ابقاء به في ايمان المسلمين جميعا
وهي مسؤولة يجب الوفاء بها سواء أمرين لاند منهم
ما يلزم لقدمه وبطلانها من مال يثق على ما تقتضيه
مجالها المسعدة من أعداد ادعاء وبهينة لبوسائل
السرورية وما يرم للدعوة من جهاز متكامل يهفي
ها في بلاد المسلمين وخارجها .

وجب ان مذكر دنا ان انصدي للحملة
لاعلامية ضد الاسلام بفرض عليا أن مراحع انفسا
في مجال التوعية والتعليم عيضا سواء في المدارس أم
في المعاهد والجامعات ونس ابطوب فحسب هو
مهم تدريس مادة الدين بالقدر الذي يحسن تبايا
مد تيارات والانكر 'باية بسلام من سحب بظهر
المواد الاخرى المقرره مما تسلل اليها من بارات وانكر
برفضها الاسلام وتصهير الجامعات - على الاخص -
من الانكافات العمالية التي بعتشر في ادعاء بعض
لاستد من بلامد مشربين والمستمرين بها ببال
من سعة يقال أيضا عن وسائل اعلاما ومؤسساة
ان ترفع شعار الحقبة ولا صلة لها بالحقبة .

ثالثا : المواجهة الرشيدة :

لكي تنصدي للحملة الاعلامية الرشيدة على
الاسلام بضم عينا ان تكون بواجتها رشيدة وهذا
الرشد يطلب منا أمرين رئيسيين :

الاول : ان نؤمن الكفاءة لدنا في المعاد الكرى
وق الرشيدة وبالسبب ليعطاء الكرى في المتكفل به
مركز الابحث والحراسات الذي يجب ان يضم الكفاءات
المتخصصة - اب بالسبب للرؤية مات لا نعلمها ما
بما منك المثل والسما بها - وهذا يدعونا الى
ضرورة ان تكون الدول الإسلامية رسيما طرف في هذا
هذا العمل فالمؤسسات التبشيرية مثلا لا تقوم على
محرد لبرعات وانما تبهم فبها
مأولها نول العرب بمرتها بل تبهم
ماتنا وانبا على الكوچرمن الأمريكي قسم
حصن بالشؤون الاسلاميه وابض في ادراء سحيط
في وراة الحارجه الأمريكيه

فمن ليدنا ورايات للحارجه ولا نطن ان بها
اقساما خاصة بالحملة الدعوية الاعلامية على
الاسلام بل في منظم سارشا ملحقون ثنائيون ولا نطن
انهم يهتزون بثل هذه الحملات الدعوية - ويؤسف
ان نقول : كنا فود ان يكون الأزهر أولى المؤسسات
الإسلامية بالنصدي لهذه الحملات الاعلامية ولكن من
اين به هذا وليس لديه امكانيات النصدي لحلوله من
مركز للدراسات والابحث - ان له مجلة تصفر كل
شهر ولو يمكن من تحويلها الى مجلة اسنوعيه وونر
لها الكفاءات المتخصصة لتمكن لها ان تؤدي دورا
مليوسا .

الامر الثاني : ان نضم المراكز الإسلامية
الحديثة اي التي تنفع الاسلام ولا تنفع الدول
وخاصة في اوربا وأمريكا وهما مصدر الحملات المدبرية
شرسمة على الاسلام وان تكون لهذه المراكز راسطة
عن طريق مركز عام لها، هذه المراكز تستطيع ان

تلقب دوماً رئيساً للـ القضية التي نحن بصدد حلها و
اتاحت لها الامكانيات واعلمنا ان نكون فوق مستوى
الخلايا السياسية بين الدول الاسلامية .



اقتراحات

اولاً : انشاء مركز للدراسات والابحاث ومقره
راسمة لعالم الاسلام بمكة المكرمة يضم الكفاءات
المنحمة وتكون مهمته الرئيسية معالجة الحملات
الاعلامية المضادة للاسلام واصدار نشره دوريه عن
اتجاهاته .

ثانياً : تقوية محطة (نداء الاسلام) حتى تغطي
أكبر مساحة في الكرة الارضية ولن يكون لها مراسلون
في عواصم اصنام .

ثالثاً : انشاء مؤسسة للدعاة في جميع
المؤسسات العليا وتدريبهم للمحت الحية حتى يشعروا
بأرض الله لتليح الدعوة الاسلامية من ناحية
والتصدي للحملات الاعلامية المضادة من ناحية اخرى .

رابعاً : اصدار مجلة اسلامية اسبوعية واسعة
الانتشار وبأكثر من لغة حية تصدر عن مؤتمر الاعلام
تسهم في التصدي للحملات الاعلامية المضادة

خامساً : اصدار سلسلة من الرسائل الدورية
تتضمن الرد على سائر الشبهات التي تسيء الى
الاسلام والمنوثة في الموسوعات ودوائر المعارف
الاجنبية وكتب المؤرخين والمفسرين والعلمانيين
ودعاة الاحياء .

محمد عبد الله اسمان - القاهرة

● المنهج النسابي في ثقافة مغربية

محمد صالح

● حصاد لغز لغز في ميزان

محمد العربي الكاكي

● النبغات الاسلام في البرغال

محمد قشيري

● عبد الله كسور

و ترجمه، اسفندة مغربية

محمد شبيب

● الوقوف في مغرب لذيلاً ودين

محمد لبحاوي

● عقبات في طريق شخصنة ارض مية

نور محمد

● تاريخ

أبو زيد محمد الرحمن ابن الخطيب

عبد الله رحاية

● موقف الشهمستي في من الفلاسفة

محمد العربي ناصر

● نصر جبار فقه و فقه و دبا

محمد المرشدي

نَظَرَاتٌ عَنِ الْإِعْلَامِ

د. أسد زجاج بحته وري

أن يكونوا هداة مرشدين ، ودعاة صابرين ، سامعين للحير والحق في كل زمن ومكان ، بل أن الله سبحانه وسألي جعله واجباً تفصيلاً بمس آيت القرآن الكريم : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » .

القرآن الكريم أقوى وسائل الإعلام :

ومما لا شك فيه أن القرآن الكريم هو الوسيلة العظمى وأطريقته المثلى للدعوة الإسلامية وهذه الحقيقة لا تقبل الجدل ولا المناقشة سواء من المسلمين أو من غيرهم . ويؤكد الباحثون وعلماء الإعلام والاتصال الجماهير في وقتنا الحاضر أن القرآن يعتبر أقوى وأكبر وسائل الإعلام والتفكير التي عرفها التاريخ منذ ظهور الإسلام إلى يومنا هذا . فقد نزلت آياته حسب المواقف والحوادث التي مرت بالرسول عليه الصلاة والسلام . وكنت بعض آيات الكتاب تنبئ الرسول بما يحدث به ولاصحابه في المستقبل كما كانت بعض آياته تعلم الرسول بأخبار المشركين والمنافقين وما كان يفكر هؤلاء من المؤامرات . ولم تقتصر مهمة

لإعلام قوة حضرية كبرى ، وظاهرة فنية وثقافية أصبح لها في العصر الحديث أثرها البالغ ولا يمكن لدولة — متقدمة أو قديمة — أن تستغنى عنه حتى أنهم يلتقيون العصر الذي تعيش فيه بعصر الإعلام

إذا كن هذا هو شأن الإعلام في العصر الحديث فما موقف الإسلام من الإعلام ؟ وما دور الإسلام وبكامله في رسالته خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم ؟ وكيف حقق الرسول هذا النجاح الإعلامي الرائع الذي شهد به أعداؤه وأعداء الإسلام ؟ وهل الإعلام بهذه الرسول ، صوت الله وسلامه عليه وحده أم مهمة كل مسلم ؟

الإسلام والإعلام :

لا شك أن الدين الإسلامي دين إعلامي بطبيعته لأنه يقوم على الإيصاح والبشائر وذكر الحقائق والمعلومات الصائفة والافتكار البناء بعكس الأدبيل الأخرى . والإعلام الإسلامي واجب على كل مسلم ومسلمة والرسول صلى الله عليه وسلم ، يحث المؤمنين على

لشأن الكرم على ذلك مل كنت بعض آياته نقد
حالة المسلمين في كثير من الموقف التي تمر بهم
ويرشدكم إلى انصواب .

ماذا نلظنا إلى القرآن الكريم من جميع هذه
اللوحي الاخبارية وما يقع هذه الاخبار من نقد وتحليل
لمواقف المتبركين والمنافقين ، ورسم الطريق الذي
يسلكه المسلمون تجاه المنافقين وايضاح الآداب التي
يعامل بها المسلمون مع رسولهم الكريم صلوات الله
عليه وسلامه . ثم نلظ إلى أن هذا القرآن
الكريم هو « صحيفة الاسلام » في هذا العهد ولكنها
صحيفة من طراز آخر يمتاز بالصدق في الخبر والتزامه
في النوجه ، والاحسان في الارشاد كالحسن ما يكون
انوجه والارشاد وانزه ما يكون النقد والتحليل ،
ولا غرو في ذلك لانه كلام الله « ومن احسن من الله
قبلا » و « من اسبق من الله حديثا » .

وقد كان لهذه « الصحيفة الالهية » - اذا صح
التعبير - اعظم الاثر في خلق مجتمع جديد في اجزيره
العربية - هو المجتمع الاسلامي الذي يختلف اختلاف
ثام عن المجتمع الجاهلي ، واصبح لهذا المجتمع
الاسلامي الجديد مجموعة من القيم والمفاهيم يختلفه
كل المحالفة لكثير من القيم والمفاهيم التي كان عليها
العرب في الجاهلية .

وسائل الاعلام في صدر الاسلام :

وعلى الرغم من أن الاعلام بالحمزة ورمائه
وتطوره الحديثة كان غير معروف وقت نزول الوحي
على صاحب الرسالة ، صلى الله عليه وسلم ، إلا أنه
تطبيق المبادئ العلمية الحالية على الدور المتقن
على عائق الاعلام إلى حقل الدعوة الاسلامية يؤكد
لنا أن الاعلام كان ولا يزال أداة هذا الدين ودعائه
لاولى

وإذا كانت الحضارة الاسلامية لم تشهد من

وسائل الاعلام ما شهدته الحضارة الحديثة إلا أن
عمران الكريم ، ولاحداث التسمية والحدود
المصرية الشريفة الصحيحة والخطب والرسائل السيرة
والنشر المعنى والشعر المبرك - والسوق الأدب
واللغة والتفاوت مكل أمواجها - كل هذه وسائل
اعلامية كبرى كانت تقوم مقام الصحف والشرائط
والإذاعة وغيرها من وسائل الاعلام في وقتنا الحاضر.

مهمة الرسول اعلامية :

وإذا لمنا النظر قليلا في المهمة التي كلف الله
بها رسوله ، صلى الله عليه وسلم ، نجد أن الجانب
الاعلامي احتل حزا مهما . فقد كان الرسول صلى الله
عليه وسلم يمارس وظيفة رجل الاعلام بكل ما تحمل
هذه العبارة من معنى في أدهان خبراء واستفاده الاعلام
والانصال بالجاهير ، انه يرسل ويبلغ عن ربه برسالة
يتنمى تنمى الأفكار والظائق والمفاهيم والاتجاهات
بهدف اشراك الجماهير عن طريق التأثير فيهم وقناعهم
بمخبرياتها ومضمونها مستخدما تلك الوسائل المتاحة
أمدك

والآيات القرآنية يوضح هذا المعنى « يا أيها
النبي لنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بآياته وسراجا مبيرا » وتكره تعالى « وما
أرسلناك إلا كلمة للناس مبشرا ونذيرا » وقوله أيضا
« وما على الرسول إلا البلاغ المبين » .

الاعلام مهمة كل مسلم :

وتفكر لنا المكانة السامية التي يراها العمل
الاعلامي في الاسلام إذا أدركنا أن المهمة الاعلامية
لم تكن مقصورة على صاحب الرسالة وحده صلى الله
عليه وسلم ، وعلى الدعاة المتخصصين في شؤون
الدعوة فقط ولكن كل مسلم مكلف بأداء هذه الوظيفة
في حدود قدراته وإمكاناته . بل إن الرعاية الاعلامية كما

يقول بعض الناحين : « حتى التي يمر قلبه بها المسلمون على غيرهم من الأمم الأخرى جميعه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما أصلا رئيسيين من أصول الإسلام ووجوبهما على المسلمين غريضة مثل الصلاة والصوم والبركة والحج وحدائق ذلك مزل تحق تترك ومعلى » كسم خير أمة أخرجت للناس ناموس بالمعروف ونهون عن المنكر ومؤمنون بالله » بل أن فيه جعل الدعوة التي الله فيه وعنده من سبب انطلاقا من قوله تبارك ومعلى » ومن احسن قولاً من دعا إلى الله وعمل صالحا وقال انى من المسبح » .

وأخيرا اليس معنى هذا أن الإسلام يقدر الدور الإعلاني لأنه اعتمد على القرآن الكريم وهو آية الله ومحررة رسوله في البلاغة وبها جاء به من نظم ومواسي وتبريعات واحكام وأدب وخلق وسبك . وهذا كل القرآن الكريم من أكر وسائل الاعلام انى عروب التاريخ فلماذا لا يطل ادعاء المستشرقين أن للإسلام اعبد على السبق ولم يعتد على كلمة الحق وثورة البرهان ؟

الإعلام الاسلامي في حاجة الى اعلاميين مسلمين :

العرب من الاعلام الاسلامي وهذا شأنه وحطوه وآثرو . لا يزال ارمسا يكرأ بحاجة الى اثنائنا لاحتين واعلماء وحسة بعد اهتمام الجامعات الإسلامية بتدريسه ضمن مناهجها . ويدول فذلكتور ابرهيم ايام رئيس قسم الاعلام بجامعة الأزهر :

« نحن في حاجة ماسة الى اعلاميين مسلمين يتصفون بالعلم والمعرفة وانهم الفتيى القلم على تدبر معاني لقرآن الكريم » كتاب اثنائنا اليك ماركنا ليدروا آياته ولينكر أولوا الابواب » والنفرة على التعق في آراء النقباء فضلا عن السلق بالصق والامانة وشرف الكلمة والسبر والاحلاص الى آخر

هذه مصداق على ان الله يريد ان يرفع شأنه ويؤمنه ويستبين

هؤلاء الاعلاميين ادعوا اصول دينهم وانصفوا بالحديد من الاخلاق والصفات وبخسروا في علوم الاتصال بالناس وقنوا الاعلام المحظفة وقراسات لمطق ولحتل وعلم الناس وبمدعب المعاصره ووقفوا على افتراءات المستشرقين والمبشرين على الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم فانهم يشكلون بريقا يحمل لواء الدفاع عن الإسلام والمسلمين بأحدث وسائل الاعلام

لا بد من اطره منه :

سأ في حاجة الى « المحرر المسلم » الذي يفتنه دينه تبارا ويدرس شؤون عصره ويقيم به يدور ديرة من نهيرات ظاهره وخفيه حتى يعالج اى بيصاع نقاوه من رابرة اسلامه ورؤية قرآنيه وبحس في حاجة الى « المحرر المسلم » الذي يستطيع أن يتخري الصدق في الخبر والاحسان في العرض كما نحن في حجة الى « المسق المسلم » الذي يستطيع أن يبرر القتال والخير عرضا وعمويا في أروع صورته واحمل اطاره ولا شك أن محال عمل هؤلاء يكون من الحريدة اليومية والمحلة الأسبوعية والشهرية ويكالة الاسماء ودار الطبع والنشر الإسلامية وما يلحق بها من مطبع وشركات للاعلان والتوزيع .

وذا بركنا محل الكلمة المخروية واستقلنا الى كلمة المسبوعة في الاذاعة بعد اننا في حجة الى « الادعى المسلم » الذي يعرف كيف تقدم برنامجه بمسوره مشوقة وفي الوقت نفسه مفيدة ، وهانسة فيصل الى العروس الاسلامي من تثيت معنى وحقيقته أورد شبة وقبيلة ، ونحن في حاجة الى « المؤلف الاسلامي » « والمثمل لاسلامى » « والمخرج الاسلامي » الذي يتقن الله في حركته وسلوكه وفي

عنه وعرض الميطلات والتشليلات والمسرحيات
والقصص وهي قد تكون أشد تأثيراً في النفوس
وحسنه بدي التشبي من الإعلام المقروء .
وهكذا الأمر بالسمة للسينما والمسرح
والفيلم ومسائر وسائل الإعلام الحديثة .

الإعلام الإسلامي ضد الغزو الفكري :

من معروف ومثل الإعلام أحدثه في أسلاد
العربية والإسلامية واتسفتها بالكذب والبدع
عن تعاليم الإسلام ومقاليده وأدابه . كل هذا جعل
المعبرين على الإسلام والدين والأخلاق يتجهون إلى
عدم هذه الوسائل على أنها لا تنطق بالمسلم وإنما غزو
مخارب الدين بالكلمة والصورة والسمع وتحركه
وتقصص بحسب ما يرى من غير قصد . وهي
سبيل تشويه حضرة من يدعى حرة في حياة
مريم عليها السلام . وهذا هو الغرض
لأن الإعلام هو خطير . صفة كبرى وهي بوجه
أمر لحداثة الإسلام ، الفسيفساق في عصرنا
ويجب علينا أن ندلل كل المحاولات المصانعة
للاستناد من وسائله وتحويلها لجهة بناء نهج
الإسلامي ، لا أن نقع مكبرى الأذى أمام هذا الغزو
الفكري والتفاني الرهيب من وسائل الإعلام المصرية
فلا أقل من أن ندافع عن عقائدها وشرائعها ودينها
بمثل ما نهجنا به .

الإعلام يبيع الحكومات :

ولا يخفى ما أن أنه إلى حقيقة معروف
المجمع وهو أن الإعلام أي إعلام يبيع سياسة الحكومة
في أسلاد الذي يعمل فيه فأن أراد أن يصرط طريق إتقنه
علام إسلامي في كل بلد إسلامي فما علينا إلا أن
نعمل على أن تكون الحكومات في البلاد الإسلامية
حذرة من الإعلام الذي يبيعها ويبيع

واجبها في الدخول هو تطبيق الشريعة الإسلامية
لعماء ، وهيئة الإسلام وتعاليمه على كل ناحية
من نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية
والتعليمية . أما واجبها في الحرج فهو تبليغ رسالة
الإسلام للعالمين بأصحه جلية براه بما علق بها من
ثواب وما دس فيها من أسوأسيات .

أتمصل ما نهجت به الأعداء :

لقد استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن طريق الكلمة وحدها أن يغير محتج من أعدائ
أوثنية وطلام الجهل إلى مور أسويح والهدى والحق .
وكنى ما قامته دائرة المعارف البريطانية عن رسول
الإسلام ، ولقصل ما شهدت به الأعداء : لقد أبحر
محمد في عشرين عمداً من حياته ما عجزه عن إحراز
قرون من المصحين اليهود والنصارى ومن أسطه
الزعماء التي كانت تساعدهم وبالرغم مما كان أمام
الرسول من تراث أحوال من الوثنية والجهل والخرافات
وسوء الرأ والتفارب وشرب سمر واضطه
الصعده وكثرة الحروب بين القبائل ومئات من أشدور
والأشياء .

الانصاف وسلكه أعدائهم :

لقد كان للتفحص فيما ترال دور مهم في الإعلام
كما كان من أهم العوامل التي سببه التي نهجت بهمة
الإعلام الإسلامي وقد لحا إليه القرآن في الجدال
والبر مع خصمه . في المنبر برضوان الله
واستدبر من خصمه ، وفي شرح مبادئ الدعوة
لإسلامه وعندها ، وفي الدلالة على صدق أنشوء
والقرآن الكريم قد جعل قصص الأنبياء وما لقته كل
من منهم من دى وساء ومع ذلك صبر لآله على
ما أرادوا أن يسير به به صعب وما استد
بما فيه من نفع للمسلمين .

سبق أن ذكرته من أنه لا بد من اعداد الاعلاميين
المسلمين من مؤلفين وممثلين . يحتاجون الى اجر «د»
الكوافير الصبة حتى يظهر الوسط اعلى اديوه ويرى
مستوى في مستوى مدى سبق تاريخه ، سبى
والدعوة الاسلامة

رمالهم الماوية الى الامم والشعوب التي نعتوا
لجها
وعليها ان نستفيد من هذه الوعيلة (القصة)
مكة ه جروءة ، مدعه بمهده « برنه مشهده
في التلغار او في السيتما او على المسرح - واعمد ما

صالح عشقوى — القاهرة

الاشتراكات في مجلة الدعوة الحق

الاشتراك لسنوي بالداخل — 55.00 درهماً
الاشتراك السنوي بالخارج 67.00 درهماً

سنة المجلة ثمانية اعداد

مشروع إنشاء الوكالة العالمية الإسلامية للنشر والتوزيع

دراسة: الأستاذ محمد صلاح الدين
الأستاذ محسن مازوم

أهمية الاعلام العربي ضد البلاد الإسلامية حكومات
و شعوبا .

فلان الحاجة تدعو الى أن يكون الهدف عند
انشاء هذه الوكالة ليس مقصوراً على توريث
الطبوعات والوسائل الاعلامية وانما يتعداها الى
ممارسه عليه النشر لمن يهتم باخراج كتب التراث
الإسلامي وطباعة وترجمة المؤلفات الإسلامية الجيدة
الى اللغات العالمية وتوزيعها في جميع انحاء العالم
بالاضافة الى ترجمة المفيد من روائع الفكر اصيلي
الى اللغة العربية وغيرها من لغات العالم الإسلامي
احية مع اعداد عماري للمؤلفات العلمية والثقافية
والادبية والفلسفة الإسلامية وتوزيعها على الجهات
المعنية بها بشكل دوري يصمن للعلماء والباحثين
المسلمين متابعة حركة التأليف والنشر في مختلف
مجالات المعرفة الإنسانية في يسر ووعي ودقة كما
انها سوف تعمل على دعم الكتب الإسلامي ورفع
مستوى إنتاجه العلمي طابعه واحترافه واسمى مراكز
دائمة تعرض الكتاب الإسلامي للتعريف به وبرويجه عن

اطلاقاً من مقررات المؤتمر التمهيدي للصحة
الإسلامية الذي انعقد في شتوتسها عاصمة بروسيا
لتركية الاتحادية في شهر رجب 1399 هـ الموافق
يونيه 1979 م ومقررات اللجنة التحضيرية للمؤتمر
الاول للامام الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة
وحده في ربيع الثاني 1400 هـ الموافق ديسمبر 1980 م
بالقائه وكالة عالمية إسلامية للتوزيع تقوم بإصدار
مختلف أنواع المطبوعات الإسلامية من كتب ومجلات
وصحف واعلام واشربة كسيت ونشرات وملصقات
إسلامية الخ ، الى مختلف المؤسسات والمنظمات ومعاهد
العلم ونواحي الثقافة ودور التوجيه للشباب المسلم
في مختلف انحاء العالم الإسلامي .

ولما كان مشروع كهذا يحتاج الوسائل الاعلامية
المختلفة التي سبق ذكرها الرسوم والانتقال بوسائط
انتقل البرية والجوية للدول الإسلامية — ما توامرت
لها ذلك — حتى تعمل الى جهتها المعنية في اسرع
وقت ممكن ، نقل الخبر الصادق ونشر الرأي المسلم
والترجيح بهدف في طهر القيم والمعارف الإسلامية
وبرد على الصلوات الاعلامية الطالعة اني تصب

صريح عرصه في المركز الثقافية ودور الكتب الوطنية
وأماكن نصيب الشباب وطلاب

ويبين الأثر في هذا الصدد إلى أن على هذه
الوكالة أن تتعاون مع الهيئات العلمية الإسلامية على
توسيع نطاق ترجمة معاني القرآن والحديث النبوي
سريفة وتسمح بوجود منها في لغات معالمة
الإسلامي ولغات الغاية الواسعة الانتشار وطبعها
ومن أجل ذلك يسمى أن يكون لهذه الوكالة
شبكة توزيع مالية كبرى يكون لها عشرة مراكز
رئيسية ومطهر أو أكثر منها مراكز توزيع فرعية .

وقد يكون من الخير تسمية هذه المراكز الرئيسية
على سبيل الإشارة لا الحصر والتحديد وهي :

حدة أنكرية بيروت الدار البيضاء -
القاهرة - كراتشي - كوالالمبور - كاتو - باريس
- لندن .

وما من شك في أن هذه الوكالة تحتاج إلى رأس
مال ضخم لا يقل عن عشرين مليون دولار أمريكي

وتسهيلات مشروع في تنفيذ فكرة المشروع المقترح
على مرحلتين متعددة منه سمي اتحاد سلطات
الأمية :

- أن تأسس هذه الشبكة بأعلى إمكانات لذلك
غلا يحل في البداية للاستفادة من الكيانات القائمة
في حقل التوزيع ولكن على أساس سليمة

- تبدأ الاستفادة بعملية حصر شاملة للكيانات
القائمة ومراقبة أحوالها جيدا لاختيار اسمها للمعاون
وأثريها على أن تكون حقل متحة عاملة على
شبكة مراكز التوزيع العالمية

- ليس من الضروري أن تتوقف الكيانات أو
المؤسسات المختصة عن جميع نشاطاتها وتتمركز
لوكالة التوزيع العالمية المقترحة إلا إذا تعرض
النشاط ، لأن إيقاف النشاط الخاص لهذه المؤسسات

ويصل كلفة ستاتها يصبح أعضاء مائة باهظة على
الوكالة وهي في عمل مهم

- يتم تحديد أسس واضحة وشروط خدمة
ويطعنات أسسها تعرض على المؤسسات التي سيتم
اختيارها لتتوزع بها كشرط أساسي لتعيينها بوكالة
توزيع عالمية

- توضع مكتب امتيازات تجميعية لهذه
المؤسسات لاسمها من الاسم لوكالة التوزيع
العالمية سيدهم ويصبح مسئول لها وهذا يمثل
معرفة شخص محرم بها من حيث أن
يعرض أسس - شروط - بنود

ب - تدعيم جهارهم مشروعي خبره و
بعضهم تدعيم شركه بنوده بكاسهم

د - تسهيلات شمانية تساعد على توفير مخد
معروضات دور عماء مالية على المؤسسة
د - حصومات حامة أكثر من الحصومات
العائدية على كلفة الخطوعات التي تقدمها الوكالة
الدورية لتوزيع مع تسهيلات حصة للنفع .

- جذا لو ركزت الوكالة في العامين الأولين
على مهمة التوزيع التي يمكن أن تشمل الكتب /
التسجيلات السمعية والسماع بصريه والمخطوطات
ولحالات الإسلامية ، حتى إذا استقر العمل وانتظم
انتقلت الشركة بعد ذلك إلى أي ميدان آخر كالنشر
أو الإنتاج الفني السينمائي أو التلفزيوني

- أن توجه الوكالات العالمية ماكيناتها إلى
ميدان النشر أو التوزيع يجب أن يركز على الحالات
التي لا تستطيع المؤسسات الدورية فعلها والتي
يشكل صعب أو انعدام النشاط فيها خسارة كبيرة
لتراث الأمة وفكرها وذلك كتحقيق المخطوطات أو
إصدار الموسوعات العلمية والفكرية أو ترجمة
الاعمال الفكرية والأدبية الصعبة .

أما التوجيه للنشر العادي فإن ذلك لا يشكل
أي عجز جديد سوى أن يكون مناسبة ضارة

للمشاورين العاملين في الميدان بإمكانيات صغيرة لكنهم يسدون هذه الثغرة بشكل أو بآخر

— يجب أن لا تكون الوكالة المالية حكومية أو شبه حكومية بل يجب أن تكون تجارية بحتة وإن تقوم على أسس تجارية ولكن مرة ولكن من الممكن أن تغطي بعومات من الحكومة والمؤسسات والاموالوى التزامات التأمينية الحرة

ويكمن للرابطة أن تحل كمشريك يتقدم أكبر حصة من رأس المال بالأسفة الى الدم المادى والادبى كتكليف الشركة واختصاصها بتوزيع كتفه مطبوعاتها، والقيام بمشاريع طباعة المصحف الشريف وغير ذلك من الوسائل التى تدر على الشركة أرباحا مضمونه مساعدها على تدعيم نشاطها ولكنها لا تشكل معونة نقدية مباشرة تؤدى الى التواكل وتدعو الى اعتماد أنشطة الشركة يوما من الاضمان العلم .

وقد يكون من المفيد أن تدرس فكرة السماح للتوسسات القائمة حاليا بالاسهم فى رأسمال الوكالة المالية وأن تمثل فى مجلس إدارتها وذلك لامطاء أقوى الطماع بأن هذا عمل تجرى ومن ثم يجب أن يقوم على أسس اقتصادية قوية وعملية

— يجب أن لا تدخل الوكالة المالية فى إية

منافسة مع أى مؤسسة إسلامية تعمل فى نفس الحقل بل يجب أن يتحده بشامها يوما الى التكامل وسند الثغرات التى تحدث حول الوكائله المالية معها فإن الواجب يقضى بدعم هذه المؤسسة والتعاون معها ومساعدتها على ازدهار وليس التناقص معها ومن ثم تضيق محالات العمل لابلها وإزايها وكسب عداها أصحابها .

— من تحميل الحاصل الاشارة الى ضرورة حسن اختيار القائمين على إدارة الوكالة وإيمانهم بأهدافها وبجودهم من أى فواع غير سليمة لا تتفق والخطط العرضية لأهداف الوكالة .

— من أبرز وأفضل وسائل الترويج لكتاب الإسلامى نى لوكالة مكرة اسمه ممرس دوى للكتب الإسلامى بحيث يقام مرة فى كل علم فى إحدى العواصم الإسلامية .

— من الضرورى أيضا إنشاء اتحاد للقائمين والموزعين المسلمين ينظم شؤونهم وينص النصوص بينهم ويضع أسس النهوض بهذه المهنة الهامة وكذلك يطور وسائل عملها وأساليب إنتاجها ويصلها كفاءة الهيئات والاتحادات الدولية المماثلة .



الاسلام

لَمَّا تَخَذَ بَايَاتُ الْفِكْرِ الْمَعَاصِرِ

الدكتور منير العجلاني

التقاءاته بين علماء الديانات ، لانهم يتفقون الآن كلها
يعزل سمير حرس في حديق واحد صد عذو واحد
وسى لاسيادكم قبل الفحول في صلب موضوعي
ان مدم بين بدنه بوطئه عطاه - انحص منها ولا امسه
بم بحث عن دعلم الاسلامي الاستكار منه ،
بترير بعقيه في القيرس ، والحص ثابا موقف
الاسلام من احصاره البعيرة ، هل هو البعيد ، ام
سشر ، ام لاسحاب ؟ واعرض تلك لموقف الاسلام
من تحديات المحرمين عنه .

— ادهلسه

عده لامينه اسعيرها من رعيم مؤمن ، وعالم
غير مؤمن ، وواقعه لحد عبرت بجرى حياته .
خروج واتسطن :

الريعيم المؤمن هو خروج واتسطن اول رئيس
ر ديب امده الامريكة الذي حاهد وحرر بلاده من
بسمير ، ريد استشهد ال بلوهر البسه لاسلامه

احب قل كل شيء ان يقول ان الاعلام الاسلامي
يجب ان يكون اعلا فيبها بعامه ، ر ملبيا بخصه ،
اي ان يجه غير ماسره على سار بحسن حد
لاسلامي ، رما شمس يتا بغير بعد سد
مور ، د ر لاده رلي حد
بلاعلام لاسلام ان سبر في صرق بزرره بترير
الاعلام عند الديانات الاخرى ، ران سم حد
لطريق ، وانا لست من البحت بحيث اسعد كل
حد اسدل الامكار بين محقق وسائل الاعلام الدينيه
بماسا للذباع عن البعيره ، فقهما ثيرا بشفه بقله
بمعور وغير المتقين في كل بلاد العالم

ن الاديي كلها تفقه لوزم في جانب واحد امام
بخدمات المادية الملتحة ، واتدبن بفتحوي الاسلام
لا يتحدومه في كثرهم وحده ، واما بتحدون كل من
بؤس مائه والاخرة والذواب وبعطاب والكتب المربة
را رسل سم وحين شري رعمه لركسبه
بسمير شعير ، بسمير بسمير كسمير
بسمير في حد بسمير كسمير ، بسمير بسمير بسمير

وانجاء المعاصره) المعتقد في جامعة برنستون عام 1953 م نتيجة من خطابه الوداعي لخبه ان انظروا
بيكم بكنيتها - قال

ا اذا نظرت في الميول والعادات اسي تقود الى
مدح العياس ، وفضة اسين والاحلاق اكبرها
شبهه ، واشدها بؤسه ؛ لذلك للحاج ، وانه لا يستحق
ان يوصف بوصف الوطني من يحاول ان يهدم هذه
المة العظيمة بسعده الانسانية . هذه الدعايم التي
يستند عليها راجل بين اناس والمواطنين .
مالياسي والرجل الصالح كلاهما يسي ان يحترم
هذه الدعايم ويحفظ عليها ، ولن يكن مجلد يؤولف
في سان علاقته هذه الدعايم بالصالح الخاص والعام ،
ولكن يسلل في كل سطره اين يوجد الصالح للناس
وذلكهم وسيرتهم وحياتهم اذا اضمى روح . راع
انجيني من الايمان ، التي هي اذوات البحث في محكم
عدالة ؟ وهما سمحا لانفسنا ان نعرض انه يمكن
المجاذبة على الاحلاق من غير دين . فبهذا يكن تأثير
اثره انت منة على بعض العقول ، وان الشطوق
والخبرة بهما ان ينظر ان يسود سلطان للاحلاق
بديهة بدون المبادئ الدينية)

ذلك هو واضطرب لرعيهم الذي حرر
فيه من الاستعمار ، ولكل من اكرانها المفسرة دونه
بديه . وضع بها دستور اجتمعت في مدينته حموي
التي

نقد رغم بعضهم ان اسو بين اوضاعه تكفي في
جوانب المواطن الصالح ولا جدح في الدين ، مكان
جواب وشخص ممتحا .

كل المفكر مصطفى ابراهيم يسمي على قول
وشخص . حين قال ان هناك ألف طريقة لتفسير
المعنى القانوني . على الفرائض انها اخلاقية
لاحيال عنها وخص من بطونهم ، والوزع
الذي احسن هو الذي يهيم صحة من بطون
بعض من عود الذي عود

ليس فل يستطيع احد ان يتوهم بين اناس وبين
ارتكاب احرقات سرا ن لم يفر علنا .

رأى هكسلي :

القبر الثاني لاندوني هكسلي العدم المبرور
بذي ثعل امانه تسو بعبية الاوييكيو ، هو ام
بين مؤلفا دين . ولكنه حين سئل المس من رايك ان
كلفع المؤمنين ومن يرى ن نفيانته خير ام شرا
فجواب : من اكر انطا ان مطلب من اناس الموجود
من متدينهم ، مالمين مدرسة للاخلاق ، وعصمه من
نشر ، وسمرى للنفس ، ولا اري مكافئة ايه عقيدة
اسم الا العدم . من يحب عدو بسا . ويعمد
عقلهم ، وتدمر حيلهم ، ككك التي تدعو الى هراق
مراة لوباه روجها ، او تمنع لتسل من الاستماع
لانجاء بمعا ربا ، او لاسهم في الجهد البشري
لنقير سحاب ممتنة

وهكذا نجد الحد المثقف الذي يرضى لنفسه
لاحد ، يصرق بقبه آدميات ، ويدعو معسقيه الى
التيك باهدها .

اعتراف ملحد .

الواقعة الاخيرة التي اريد ان اخذكم عنها ، لم
اقراف في كتاب ، ولكن سمعها من فم صديق في
مركيا ، وهي محزنة ومثيرة وعرة ان يصبر

عاد الى سبامبول شاب كان يدرس الطب في
اوريا ، عاد ملحدا وكارها لدين ، وتزوج وولد له
طفل . كانت زوجته سيدة جميلة وثكية ، ومرتقة
الشعور ، ومؤمنة ، فاجهد ما استطاع في برج الحميدة
من بمسا ، فلم يفلح ، ثم مرضت بروسه ، مكثت
ملواها في مرضها اربعة ايام مائت مستعكة ، ركة
مقامها في الحنة التي وعد الله بها عبده الصالحين
ولكن زوجها ضيق عليها لخدق ، وكان يقول لها ان

كل هذا ادى مؤمن به وهم وضلال ، وان حبسها
سمكته الحشرات بعد ان يشوه وغد ، وانها
ان تيمم ابدأ ، مبرج من عهد صوره الجدة التي
تجري من تحتها الانهار ، ويصم فيها الاناس بمعبه
حاله لا يرون

وما زال بها زوجها يصرم معها صورا كئيبه
ما يحدث لحظه ايب ، حتى ترمي رزق رصها .
فماضت روحها وهي فتوى من الامم والجموع .

" وايها الطفل الذي آتته موت امه ، فقد وجد
معزاة بانها انتقلت او سعتل الى الحنة انى لا يشبه
جسده شىء فى الارض ، وانه هو يسمى بها ذات
يوم فى حدينه ورقه الطلال ، تحرى ميه الانهار ،
وتشبح الارهار ، ويعود الاطيار .

ولكن الاب كان به يبرهاد ايضا ، ما زال
به يحبته حيث الملاحده ، حتى انهاك نفسه وجسمه
ولمرصه ، وانهى الامر بالطفل اذى احب امه حب
مفرط ، الى اناس من عائلته ، واعتقد انها حقا أصبحت
حبه ساكها تحشرات ونى شعرت ، فلم يعرف انهم
سيلا اليه ، واستند عليه المرمى ومات .

اما الاب لمجد فقد تنعت عبيده احيرا على
حمائمه ، وعرف انه قتل زوجته واسه ، وسأل ملا
ابنت من دموى الى الزحف لقد سلمت معها السمود
والسوى والابل وسبب . قدت احب اناس الى
روحى وردى

انشاى المتبرة الكبيره فى استانبول عبيد جارية
وكتب عليها (ايها الاح المسم ، هذه العين اثناسما
رحل كل ملحد ، ثم تاب وعاد الى العواب ، وآمن
بالله ، ولكنه قتل ذلك قتل بالحاده زوجته وابنه ،
وحرمها لسعاده ، فلذع له كل من يشرب من هذه
العين ، نعل الله سبحانه يخفف من عقوبته ، ان
جرمه كبير وتوق النصور ، وهو لا يطمح فى غفران
سامل ولا يسعفته معها بفعل من خير . ايها الاح

المسم سمك نيسه وقم بها يفرفه عيك ، مسطحك
ومريره بايكت . واسم عن الملحنين ، ماتهم مخرجين
ثيلا ، رشتين درلا ربه ، رن من درن انى

ان قصه هذ لطيف المركزى الملحد شكركه يغصه
عسوف الامرنسى ، امكالى ، الذى كان يشك
فى صفة الخي ، حتى قد سخر يوبا فى الطريق رستقه .
راسيب فى جسده اصابه بالعمه ، وبرعى له الموت ،
عده آليه الايمان ، وصبح من الدعاء انى الذين ،
لشربين بصفاته

اميجب ان يبر لانس بالتجريب القاسية
ببذك معمه الايمان ، وبان لا يسنك طريق اسلامه
من اولها ؟

2 - الاسلام امام الحضارة العربية .

كل نوبتى انور مشير يرى ان حرب
القرى لمحصر بدمى ، رمين على هذه امهم
يشعرون بعقده النقص ويريدون ان يصبحوا محصورين
على عررة وهكذا سياحدون عنه كل شىء امشائ
والردائل وبذلك ايطمى عليهم طابعه وسنكك دانتهم
اندبيية) .

ولكن الاسماء مون جروناوم رد عليه قائلا
: ان انتحارب بعينا خطأ هذه النظرية
تسمود سمع من الحضرة العربية وتكونوحت
عربية لم يقض على ذاتهم .

ن يطء السمير فى موقفه السام الاسلامى يعطى
صمانا ضد الاصراح الطائفى لخصائص الاناسيه
بدسه الى لا يسمى ان مطرح هكذا يسهونه .

وى غيره اخرى ان هذا النطه فى تعديل الموقف
يكون دفاعا داحك قويا وبدا منطقا بتاثير الامراج
لاحسية الى سمح لها بالدحول فى مبادئ الامكار
والنظم او هو حبه من حبل العقل الناطن للاحتياط

بالدنيا لدى لا يصح بقدر قبل أن يجري نوع من التوثيق المصحح بين المليم الجديدة والتيم القديمة (1).
 لقد حدثت فرياسدرك الشرقين من بحر العرب واغرائه فقاتت في كتابها (شفاء في جزيرة العرب) : ان اول خطوة في نعمة الشرق تحيى من عدم ولها الشرقين عن قديم ما يحيط بهم من بهرج حضارنا الآلية سرعان ما تدو الفضائل المعصرة من تسوة حيتهم حربة لا نفع فيها ولا شفاء وبذلك تنقد روحهم كرامتها في هذا العالم وايمانها بالصالحات الآخر (2).

ماذا يجب ان يكون موقفا من العرب ؟ انه جدير وحده وقد يحسه الكثير يوم يلحبا يوما بعيسى عن اصطاع رأى من حنص مال . ما يساعد منها — يعنى من افكار العرب وحضارته — على تكوين فرد حر ومجتمع انساني فاضل وايجاد مستوى رفيع للبشرية يتسجعه الاسلام ويرحب به . وما يساعد على ايجاد التسود والاثام ، يخلق جوا من الاضطراب الفكرى والصطف الروحى ورمعه لايمان بالله بحربه أشد المجارية .

3 - الانحرافات الداخلية :

يقول المستشرق الاستاذ جب ان جماعة من استاذ الغربيين ينهون الاسلام بأنه منحرف او متخلف ويرد على ذلك كل الاسلام فى محتفظ بحيريه يعتدب ثوب عشرات اثبات من الملايين ومقرولهم وصالحهم ونفع لهم مثلا يحيون في ضوئه حياة أئمة جادة عبده سمرى الله واذا كان هناك شيء يتعجز

ليس هو الاسلام انها هى الصحيح) .
 والحق ان كلمة الصحيح اسي استعملها الاستاذ جب لا ترغى والاضل أن تضع مكانها التثويبات والانحرافات والبدع اسي طعت على جماعات من مسلمين لحينهم بحقيقته الاسلام فظنوا انفسهم العربيين فهمل الدين الاسلامى وحسوا عليها اتهامهم الباطل .

يقول مثل ما لثرى اول من قاله (يا الهى اعمى على اصحابى وايا اعدائى فلما اعرى كفه اعمى نفسه منهم) .

ويدينى أن الاستقاء الدين يريد أن يحويه الله بهم هم الاستقاء المرفون وهذا حال شرق الى تدعى انها من الاسلام وتنسب الى أشخاص نوعا من لاهوية ونظم لاساعها طقوسا وثنية او ابحية ويتدخل في تعاليمها وممارساتها لوانا من الصحو والتموذة لهذه الجماعات هى التى تسعى للدعوة الاسلامية الصالحة الصحيحة ان تعيدها اسس لطريق القويم .

ان الاعلام الاسلامى يدعو الى تقرير أفكار المسلمين المخرين مع تصديه للتحديات الآتية من الخارج .

ان مظاهر النصف التى يسمها بعض النقاد العربيين الى الاسلام انها وجدوها مد هؤلاء المخرين نظموها من الاسلام ونص لا نريد الاكتفاء بالقول ان الاسلام شيء والمسلمين شيء آخر بل يجب علينا ان نكنح حتى يتوحد المسلمون في اسلام واحد ان شاء الله



(1) محاسن مؤسس برنسون لعام 1953
 (2) ترجمة رمائل مساي في بحثه (التعبير الحضري في أدبه الإسلامية) .

والآن اعرض لنسب مما يظنه العربيون مخالف للإسلام أو غير مقبول عند المسلمين من متطلبات الحياة المعاصرة في مجالات الصناعة والاقتصاد والسياسة والاجتماع وهو ما يصرح به بتحديث فكر المعاصر وهو بحث طويل وحسين أن ألم ببعض مواجيه .
 ان ابرر ما يأخذونه على الإسلام بحرية الرب وتشجيعه للرأسمالية وحججه على المرأة وتحريره اسون الجميله والعلوم الطبيعية التجريبية كالمطبخ والهندسة وهم يقولون ان البلاد الاسلاميه مستبقي محليه لانها اغفلت باب الاجتهاد واثرت انتقيد والجمود ولقد بالخطر الاحير .

لقد وقف مؤرخ عربي ذو انصاف قسطنطين زريق في مؤتمر برستون وقال هذه الكلمات الهائلة :

(عند ما أصبح الإسلام مجموعة من المعتقدات تؤحد بالتصميم ومطلب من القوانين والاحلال يطبق تطبيقاً أممياً شيئاً أصابه ما أصاب الديانت الأخرى في مثل هذه الأحوال) .

لا شك عندى في زهادة الدكتور زريق وصدق وطيبته ولكن الامر أهون مما يتصور ولقد اخلا الدكتور زريق بسببيه ونحن مدعوون في الحقيقة الى الاجابة عن سؤال لا بد من طرحه وهو :
 ما هو موقف الإسلام من تطورات الحياة وكيف يعالجها ؟

وهنا موضع الكلام عن الفكرة المسلمية .

يظن بعضهم ان موقف السلفية التي تدعو للرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح هو نوع من التكويس والتهرب من مواجهة مطالب الحياة المعاصرة المعقدة وطلب للنسابة بتقليد السابقين تقليدا لا يحتاج الى ذكاء وعزيمة وجهد .

والحقيقة هي أن المسلمية المستبصرة تعهد رجود ولا تتحجر ولا تقلد هذا أن نبية وكل الدين

سروا على مهجه لقد شارو على اسلوب وكاتب دعومهم الى التحرر واسطور وقد أدركوا ان اندع واشتويجات التي تراكمت خلال العصور ليس اعقبت الحلاية الراشدة هي التي يجب عيب ان يطرحها من حياتنا لصل ما انقطع من اسطور الصحيح لتاريخنا وليبقى لاسلام في سيرته لامة لمطبخه لانهم لم يكرروا المطور وبكبر انكروا اندهور .

ولقد احسن الدكتور محمد الهى حين قال ان من ثمية واس القيم كانت لهما طريقة قائمة على (الاسحاب) ولقد واسها اسحب (انقد السلى في تقويم الافكار الاسلاميه حول اصول الاسلام وسواء منها ما يتصل بالجماعة وتوجيهها ، وما يتصل بذات الخالق وصلته بالخلوقين ويعتبر الطريق الذي سلكه مهيدا للحركات الاسلامة العقية اى جئت فيما بعد أو تعتبر هذه الحركات الاسلامة المعاصرة بطورا لعدم انى ذهب به ، وهو يسير ضما الى الحركة الاصلاحية انى قام بها الداعية الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب ثم غيره من المسلمين الذين حادوا من بعده

وعد ليست البراعة ان يكرر ما صنعه انسانا بتقليد أممى ولكن البراعة أن نحصى مثل أخلاقهم وفضائلهم ويمثل أيمانهم وعرائضهم بمعنى عبقرية ديننا وعظمتهم كما وعوها لتجهد كما اجتهدوا في كل امر لم يرد فيه نص أو حديث أو إجماع سابق مقبول ومبين لنا عفتنا ان الشبهات التي يظنها مفاد الاسلام واعسده حواصر دون فهمه ومواقفته لميسر العنارة اب هي حواجز الى الضاس حلول للمشكلات ومناهج للحياة للفعل من حلولهم ومناجهم ضمن دائرة الاسلام وتعاليمه . وقدما قال الشاعر :

سما وان احسانا كرميت

يسير على الآباء تكلل

يسى كما كانت اوائنا

نشى ، ونعمل مثليا نعلوا

في لحال الاقتصادي

يقول بعض النقاد الغربيين أن الإسلام لا يستطيع التمسك بتعاليمه في المجال الاقتصادي ، فالتمسك بالإسلام معناه الجمود والتخلف في مضمار الاقتصاد العالي ، لأن هذا الاقتصاد يقوم على الشركات المساهمة والبنوك والمصارف ، وبحر ذلك ، والإسلام لا بدع محلا لموعدة المؤسسات .

والجواب أن إملاكه العربية السعودية ، وهي موطن الإسلام ومقره ، فيها شركات مساهمة وبنوك ومصارف !

ويكفيهم يقولون أن المقصود بالمصارف : البنوك التي تقدم القروض إلى الأفراد والشركات ليشنوا مصانع وأبنية ومزارع ، وليقوموا بحوث واكتشافات واختراعات ، وهذه البنوك إنما تعطي بقاء فتده ، والإسلام يحرم الفائدة ، وبذلك يحرم المسلمين من وسيلة عظيمة بمد الأمرار والحمايات بالمال الضروري للمشاريع باسمه

فما هو موقف الإسلام من هذا البدي ؟

هناك مجتهدون يقولون أن الفائدة غير محرمة لأنها تختلف عن (الربا ، المحرم) فالفائدة مهما يبلغ حجمها لا تفصل إلى حصة رأس المال ، وأرب هو مثل رأس مال أكثر ، ثم رأس مال ، في تقديم ، كان يقدم المراس القوي إلى المدين الضعيف ، وأما اليوم فالأمر نعد أفراد الضعيف يقدم بملقا من المال لآخره إلى أصحاب المصارف الاقترياء ، ليأخذ منهم فائدة يسيرة من ماله المسلم إليهم ، وهكذا انتلب الوسع ، فالمسحيف هو الذي يأخذ من القوي ، بينما كل القوي هو الذي يأخذ من الضعيف ، أن عهد الربا القديم .

وخلصه أقول — عند هؤلاء المجتهدين — أن الفائدة سعيه ، رقي خالها (الراعية) ، ليست الربا المحرم شرعا ، وقد أحبت بهذا الرأي تشريعات بعض الدول الإسلامية ، ووضعت لفائدة حدود لا يجوز تجاوزها (1)

ونكثنا نرى ضرورة الأحاد بهذا الإجهاد لتعطي عني ما يسيه بعض الاقتصاديين في العرب عنه يصعبها للإسلام في طريق التقدم الاقتصادي .

ذلك أن فائدة قد تدنو عمصرا أساسيا في ملوب الحياة الاقتصادية عند الغربيين ، ولكن للإسلام له أسوب آخر في تنظيم المصنوع يقوم على لاحة وأسعار والقواد والرحمة ، ويفضل صيدا التنظيم للمجتمع الإسلامي يمكن الفماس حلول سعيه لأحتياجات الأمرار والحيوانات الذين لا يملكون المال الكافي لتقليم بالمشاريع النافعة .

أن إنشاء المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية التي تمد الأفراد بالمال للتفويض بالمشاريع لنافعه كان ردا عاليا باهرا على انطيس استقدرا للإسلام لأنه حرم الربا ، فالدولة الإسلامية تقوم هي ، مباشرة ، بأقراض الأموال ، لتقيم بالمشاريع التي يثت لها نفعها ، وهكذا يعمل مؤسساتها التي انشئت لأغراض خيرية .

أما الأفراد الذين يريدون استثمار أموالهم ، فمن الأفضل لهم والمصحح أن يوظفوها في الأعمال والمشاريع ، التي تجعلهم عتسرا عيلا في المصحح من أن يعيشوا على نوائد لمالهم يؤتيها إليهم رجال ربا أنفقوا تلك الأموال في وحيه الضلال أو برلت بهم حشائر في أعمالهم معاشي المرابون على حوابهم وشقائهم ، وهو موقف غير أخلاقي ، ثم أن الأفراد

1 هذا أي بحسب كذب البحث ، والمحالة لا تفرم به كذب . عقهاء الاقتصاد الإسلامي بمصارفين لا يكونون بذلك . (دعوة الحق) .

نحن يريدون استئجار أبراهيم ولا يمكن متجرا ولا
ممنوع ولا بريرة لاسم لاسم منهم ، يستطيعون
أن يسموا مع غيرهم يتزلف أموالهم في مؤسسات
مالية خاصة ، وذلك باقتناء السهم فيها
أن طرق الحلال مبهمة أمام المسهم ، فليس
يسلك الطرق المشروعة ؟

في مجالات الاحتجاج والثقافة

في مجال الاحتجاج واسياسية تبرز لنا تحديات
ثلاثة :

- الرأسمالية
- المرأة
- العلوم والفنون .

الرأسمالية :

نهتم بعضهم ، وأكثرهم من الشيوعيين
والاشتراكيين ، الإسلام بأنه يفت في صف الرأسماليين
ويحبهم ، وهم يزعمون أن هؤلاء الأثرياء يكفرون
الأموال ويملكون ما ليس يلقه الحصر من العقارات
والمحوررات والاسهم والمصانع والمتجر والمزارع
والمقد ، يمساجد إلى جانبهم أمدادا عائلة من الفقراء
والعديمين وهذا شيء لا يرضى عنه أصحاب
القيم والشعور المرفه

ما هو موقف الإسلام من هذا التحدي ؟

الإسلام يدعو إلى العدالة الاجتماعية ، وقد
الفت في هذا الموضوع كتب جيلة وحسبنا أن نقول
أن الثروات الصحية أما أن تكون مصحها حراما
فلولى الأمر أن يصدرها ويعتدب أصحابها كانوا
محاسبين ، أو مقامرين أو مبرورين أو راشدين أو
مرتشين . وما أن يكون مصحها اسمعلا لا نسود
مركز رسمي ، وهذا أيضا يعطى إلى الأمر سلطانا
حيها ، وقد أخذ عبر من الخطاب رضى الله عنه شطرا

ما كعبه بعض عباله ! ثم إن الركة إذا أحس
تقديرها وأحسبت حقيقتها بعد وسعته محدية حقا في
مكافحة الفقر من الثراء الفخس .

هذا إلى أن ولي الأمر ، المثل للامة الإسلامية ،
قادر على أن يعرض على الأثرياء ما يراه ضروريا
لتحقيق المصالح العامة ، أصقه إلى الركة ، فليست
الركة هي كل شيء ، يؤخذ من الأفراد ، ونكتها أحد
لأسي ، الذي لا بد منه .

إن الانتراخ بأن الإسلام يحسب أوسك الدين
يكفرون الأموال ، أقرامى غير صحيح ، فحق الملك
شيء وأساءه سعيه شيء آخر ، وقد عتد الثرائ
صراحة بالدين يكفرون الأموال ، وينعديها عن
ساحة العير ؟

إن لاسلام أخلاق ، وإذا لم يكن الإسلام شيوعيا
ولا اشتراكيا ، فليس معنى ذلك أنه رأسمالي ، لأن
للإسلام ذاتية وشخصيته المبرزة ، ولا يمكن أن
يسبب أي الإسلام (الذي يدعو إلى الأخوة والمواد
ممارسات ليست من جوهره ومن مبادئه :

المرأة :

يبتد بعضهم الإسلام لأنه رفض مساواتها
بالرجل مساواة مطلقة ، بل يذهب بمسهم إلى حد
برغم من الإسلام حرم تطليح المرأة

والموضوع امر محتاج إلى بحث جيل ، وقد
عابده كثيرون بما يعنى من تكرار الكلام ، فاكتمل
التبيل أن الإسلام حرر المرأة ونهض بمبرتها ، في
رمن كانت فيه شعوب كثيرة لا تقرر لها بشخصية
فالتية ، وربما أنكرت عليها حتى النفس والروح .

نعم جاء على المسلمين وقت بشر ليه الجهل
عبيد جاحدة الاسود ، فعاشوا في شبه ظله ، وكل
يصيب المرأة من هذه الظلمة غير قليل ، ولكن
استقرار الفقه في المجتمعات الإسلامية أمدا إلى المرأة

حمده وفتح لها أبواب التعليم مفرجة ، وربما سبها
الرجل ولكنها لحقت به .

صحيح ان هناك طائفة من الناس تكافح تعليم
المرأة ، ولكن هؤلاء الأفراد يوجد مثلهم في كل شعب
وفي كل دين ، ولا يجوز أن يفهم الدين بسبب ضرر من
أصحابه الخرسين بما هو براء منه .

لقد أقر محمد صلى الله عليه وسلم مجلسا
للمرأة ، وكانت لزوجاته النصيبات أبهت المؤمنين ،
وفي أسطورة عائشة رضي الله عنهن جميعا ، فتاوى
يحدثي بها وحديث مروي ، فكيف يقال أن العلم
حرم على المرأة . أما ما يروى عن بعض الصحابة
ومسلمين من أقوال في هذا الشأن بذي ، في اعتقادنا ،
موسوع ، لأنه لا يمكن أن يصدر عنهم قول أو فعل
حالف بسفه

ن وضع المرء في الصحح مرموز بأحلاته
وسايله ، ومن تسميه بين غلط

في المصنوعات العربية ، أو في كثير منها ، جماعات
بدعوى أن المرء الكايل ، وبدعاة العربى أنفسهم
وحداثق وأمكن برمادونها ، هو ينبغي لنا أن نكون
منهم ؟ وهل هذا شيء سمحه دينهم المسيحية حتى
يطلب منا أن نسخر نحن ؟

وفي بعض مجتمعات العرب ، جماعات تدعو
جهارا الى حلات ماحرة مع الجنس الواحد ، ولهم
سمون في الحكومة وفي البرلمان ، فهل يطلب منا
أن نكون مثلهم ؟

ان التحلل من كل ضابط ومن كل قيد شيء ،
والرشي شيء آخر ! والجمع الاسلامي . السلام ،
يكرم الحرية ، ولكن في نطاق الدين والاحلاق ، لا في
مضائق الفسق والافاحه ، وهو يلزم الرجل والمرأة على
استواء بضوابط اخلاقية صوما لكرامة المرأة وحرم
على الرجل وعليها من العفة ، والحرية تقصره بحب
أن أراقها الحشمة ، وتصيب عنها لسان الوقوع
في المصاصي !

قد يكون بين العربيين من يسهل عليه أن يرى
زوجته أو بنته مداعيب أحسبا وكفى لشرى لا يحصل
ذلك ، ويو كان وشيا ، مزاج الشوى غير مزاج
العربى !

فليصنعوا محتشمهم على طريقتهم ، وليدعوا
محتشم على طريقته

أدركت أمريكا أخطار الكحول والاحترات ،
محرمتها ، ولكن المهريين قاموا الحكومة وهرموها ،
معدلت أمريكا الى أمانة الكحول وحطرت رسميا
بعض المحترات

ان انتشار المشروبات الكحولية في العرب ،
الى قد كثيرا من تاربيها الى لمرضى والصبيح
والموت ، دعا المؤرخ تويضى الى القول بأنه أصبح
يقضى انتشار الاسلام في العرب ، ليس على تلك
بعدة لبه

ولو ان يويضى كان له شيء من مزاج لشرى
وميرته لاساف الى اسباب هذا النسي : حبايه
كرمه لمرأة !

نحن سنأ من دعاء احجر على المرء او
لاساس من حقومها ، يحاد الله ، بل نحن نكره
ذلك ونكافحه ، ولكننا نريد المبالغة في تكريم المرأة ،
ملا نضع بها الى مواطن يحشى عليها من أن نمنع
مبها كرامتها .

المسجون اخذيله والعنوم :

يقولون ان الاسلام حرم الطلوم الطبيعية والصور
الجبيلة ، كالرسم والتحت والموسيقى ، وبدلت حرم
اتباعه من قيم حصارية كبره ، وأرد فيما يصف
مليوسقى والعصا لا يحتاج الى جهد ، فنادى بسقى
لم تنقطع في المصنوعات الإسلامية ، وأما الرسم
والحت ، فكان المنع مبها مامرا على صوير الاحسام
أفحة ، خوفا من أن نعد الى الادهار شيئا من

الوثنية ، مانع هو من باب ما يسمونه « سد
الدرائع » .

وفي الوقت الحاضر لا نرى دولة اسلامية تحرم
الرسم ، وحتى اشد الناس تعصبا ، فيها تعلم ، قدروا
حاجة الناس الى ومع صورهم على أوراق الهوية
والجوازات والشهادات ومحو ذلك ، ثم ادركوا بعد
ذلك غلة المنع وان احدا الآن لا يتعبد بصورة ..

واما في مجال العلم ، فقد اثبت المسلمون انهم
كانوا حيله مشاعره وعقيدتهم بعد انهم يومهم ،
نكس المسلمين ، وفي مقتبهم ، المسلمين في الاتساع
بدء العرب ، وكتب المسلمين بقيت تدرس في
عرب الى عهد قريب ، ومن يرور مكة المدنى
حبيب في يدريس يترا أسماء علماء كثير من العرب
مقبولة على حدتها بأحرف كثيرة لأن مؤلفاتهم هي
المؤلفات التي كان يقل عليها اقراء أكثر من غيرها !
نقدم العرب بطولنا ، وتأخرنا بما مرصت علينا
مؤمراته وحروبته من انهزام والخصائر ، ولكن عونا
بحول الله لنتمتع المسيرة !

ن المملكة العربية السعودية ، التي بعد من
اشد البلاد بسكا بالاسلام ، تعطيا الرد الحاسم
يعلى على من يظن أن الاسلام يرمض العلم ، او
مضى انواع العلم ، كالطب وغيره

ن موقف الاسلام من العلم خير من موقف اى
دين آخر ، لأن الاسلام ، كما يقول أوغست كرونر ،
مؤسس الفلسفة الاحبابية والداعية الى
الانتمائه ، هو الحرب للديانات الى لالوب العقائى
وبعدها من الاساطير والخرافات والتفانيات

والظاهر لكهنتيه ، وللك حد الانصاره بها فى
اشهر على الاقل يطالعين فيه آيات من القرآن .

نقد ظهرت في الغرب كتب كثيرة صبح اموال
مشاهير علماء الطب واصبوعه ولهدبته
والفلسفة وغير ذلك ، الدين كل يظن بهم الانتعاد
من الدين وما وراء انطبيعه ، لانهم يتعاملون — ان
صبح هذا التعبير — مع « الجارب » والطواعر
المادية ولا يكرهون للشيئات التي لا تلمس باليد او
تدرك بالعين ، ناداهم مقتبتيون مثل غيرهم وأكثر ،
لأن ما يرونه ويلمسونه بدعوههم الى التفكير في حالي
تلك الاشياء ، وأرى في مطالعه مثل هذه الكتب حيرا
كثيرا ، ومهم يكن الامر ، فستذكر كلية الدكتور برور
في مؤتمر برمسون ، قال .

ا من الواضح ان هناك حريا باردة بين العلم
الطبيعى والدين . صبح ان هناك كثيرا من العلماء
لذين لا يذهبون بالدين بل ربما عادوه ، وكثيرا من
العلماء الذين يدينون بدين العلم الحديث ويسراون
بشبه

هذا التراجع لا يمكن حله بأن تختار بين العلم
والدين ، فنقل هذا وترمض الآخر .

ن العلم والدين هنا بيضا ، ويجب ان نتعلم
كيف يعيش بها .

واضح كلمتي بأن الحضارة الانسانية اعطت
في تاريخها المثال اقوى على تعايش الدين والعلم ،
ومقاتلتهما معا .

ونحن نابع المسيرة ، لأن العلم قود . ونسب
القرى خير من المسبب الضعيف .

ورقة عمل حول تطوير وسائل الإعلام الإسلامي

نعلى مستوى الطباعة مثلا نرى ان مصر صبا
الحروف يولد تد. انتهى والطباعة لاردة بالتطوير
وقيره تتقدم بشكل مذهل . حتى ان طباعة ملايين
النسخ من صحيفة مالا تحتاج الا الى ساعات قليلة
جدا وايد عاملة اقل بكثير مما كان مطلوبا قبل سنوات
قليلة مما يسهل عملية العزو النقابي على مستوى
احتمس الزمن والتكاليف ، كما ان الترانزستور واثرة
الفعال على الجماهير يعتبر علامة هامة من علامات
هذه الثورة التكنولوجية الهائلة وفي المجتمعات المتحضرة أو
المتقدمة أصبح الترانزستور رفيق كل الناس .

اب التلفزيون وصناعة السينما فهي بدون شك
اهم ادوات التكنولوجيا وأكثرها خطورة حيث يمكن
تقديم أي فكرة — ومبدأ كائن بضادة للشعب —
بشكل جذاب يصعب معه تحنيط أثرها في الوعي
الإنساني هذا أن أعثرنا من المشاهد على درجة من
الوعي ليستطيع كشف الفكرة المضادة له فوراً في ظل
استخدام الأساليب الرمزية وعلاوات النفس الإنسانية
المتعددة وأشكال الجمال الفائقة في العرض .

في ظل عبء النهضة الإسلامية الشاملة ، يقدم
المسلمون يومياً إضافات جديدة إلى فهم الإسلام
لعميرهم وينتظمون بشكل متقاربة — في نفس
المحالات ورغم أهمية الإسلام كرسالة — وأهميته
كوسيلة — فإن المسلمين حتى الآن ورغم إمكانياتهم
التي لا يستهان بها ورغم مؤتمراتهم المتعددة — وعلى
كل المستويات — ما يزالون يحيدون عن تقدم حقيقي
في مجال العمل الإسلامي

أولاً : أهمية العمل الإعلامي وخطورته

لعل أهم ما يميز عصرنا الذي نعيش فيه وسارس
فيه عمقنا الإسلامي وتحويل التقدم به ونقله إلى الحياة
الإسلامية الحقة ، أنه عصر الثورة التكنولوجية
والمجتمع الاستهلاكي والاستعمار الثقافي والحاصل
لحوت وراء علامة كل سمة من تلك السمات بالعمل
الإعلامي

أ — الثورة التكنولوجية :

حيث تقدم العالم أدوات طريقة في كل المجالات

ب - مجتمع الاستهلاك :

حيث سطر الفهم المادى للحياة الإنسانية على المجتمعات المتقدمة وترك الإنسان مريسة للتقدم المتواصل في الإنتاج ، بينما أثر ذلك على المجتمعات النامية والمتخلفة بشكل أكثر سوءا حيث فقد الإنسان المسم جوهر بهيته كخلقة لله في الأرض وتحول إلى لاغت وراء عناصر الإبهار الأوروبية الحديثة بيدون بحث في طبيعة مجتمعه ومهامه فيه - ويرى الشر الطبيعة الاستهلاكية للمجتمع واضحة تماما في هذين المجالين .

الاول : تركيز انواع الاعلام على الدعاية بشكل مخروس وذكى بحيث يقع الإنسان لسير لنوع معين من الانتاج الاقتصادي ويواصل فرقه الاستهلاكى الذى هو بلثالى يجمع الإنسان مرة اخرى للاغراض سبيل الدعاية وهكذا عملية متواصلة لتفريق الإنسان من قدرته واتصاله .

القسم : التركيز على الترفيه والتفاحة السهلة عندما تقع أجهزة الاعلام في ايدى جهة معينة ذات بناء فكرى معين - فان هذه الجهة حرص على تهيئة رؤيتها هي لتدور من خلال أجهزة الاعلام ومصر يرى في اجزاء متعددة من الوطن الاسلامى كيف استطاعت بعض السلطات تدمير وعى الأمة الإسلامية وكسر قدرتها على التعاون وق احصائية من احدى الدول الإسلامية أن اذاعتها خلال عشرين ساعة بث تقدم حوى 10 ساعات من الاغاني والموسيقى التى وصفها بذكر اسلامى بأنها أغلى نفق في صف الحذر - وفي بلد اسلامى آخر لرى أن الحياة في مجدها سرتت باب عند اذاعة مباراة لكرة القدم وحتى فترة قريبة كانت الجماهير الإسلامية في هذه اجزاء للوطن الاسلامى تعمر اليوم للثالى لحظه محبة محرومة من ايدى الاجازات والكسل والنزول نظرا لبهر الليل الطويل

ج - الاستثمار الثقافى :

إن التفاوت الواضح بين التقدم المدينى لدى لغرب والتخلف المدينى للشرق ، اثنائه الى حالة الاستلاب الروحى والنفس السيطرة علو معظم اجراء ابولس الاسلامى جعل الامة الإسلامية مريسة لظاهرة الاستثمار الثقافى الخطرة التى تواصل بدورها عملية النهيم والاستلاب في هيكل الامة الإسلامية وروحها .

من مجالات الازياء الأوروبية - بوردا واهل كمالين فقط - هي لتى تصنع ذوق المرأة في الشرق ونظرتها للألبسة وشكلها العام - كما أن امثلة البطولة الراقصة في سينما الغرب تؤثر كثيرا هائلا في صمغ أطفال وطبوعاتهم اضافة الى ذلك انشكة المضايكة من وكالات الاتماء العربية التى تسيطر تقريبا على معظم انتاجات انحر السياسى والاجتماعى أو تؤثر على هذه الرؤيا مهما كانت ترجمة ونصف ووعينا - ان حبرا صغيرا قد يرصف في الملاوى حلانا بين مذهبين وحرا آخر قد يفجر انقسام مصرىا بينما لحية صغيرة قد تهنم شخصية اسلامية تشكل جزءا من وهى لامة - ولكن هذا التأثير الكبير والهام للوسائل الاعلام في طس هذه الثورة التقنية الهائلة وهذه الاستجابات بصرى الوسائل الاعلام في المجتمعات المعاصرة له بدون شك وجه آخر .

لقد استخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الوصيل الفردى لرسائله لامة واستخدم المجتمعات الضخمة بكبره - كل حقه يسودج - كما استخدم أسلوب الرسائل - في دعويته لقيصو وكسرى والنحاشى - اضافة الى وسيلة السمات العامة والردية .

وامم الامة والحركات الاسلامية اليوم في مواخهة هذا التبر الهائل في الرسائل الاعلامية وادوات الاتصال

أ - هم الوصلة الجديدة وتحطيمها .

ب - بتطعيمها والأمراض عنها .

ج - تحريكها وتسميرها لخدمة الحق والخير .

والموقف الثالث هو التلصق بالامة الاسلامية .

الاسلام لم يحترق السيف ولا الحبل ولا النقة العربية ولا الشطبة ولا الرسائل - ولكنه استلهم هذه الوسائل في سبيل اهدافه وغاياته . بعد ان منحها لمضمون الحق والخطيب الاخلاقي .

بعد يدات العروة الا اسلامية للوطن الاسلامي يستخدم وسائل الاعلام وليس غريبا ان الوسيلة الفرنسية انشأت مطبعة لها كما ان اليعنات انشورية انشأت مؤسسات اعلامية في اول لحظات عبورها الى حوض الامة . وعلى مدار الحقبة الا اسلامية ضد الامم وعلى الاخرى : كان رواد القبائات العلمانية شخصيات اعلامية خطيرة ، كل بطرس البستاني وطفى السيد وخرج انطون وطفه حسين وشمس جميل وسلامة موسى وبعدهم كثيرون اما رؤساء تحرير او صحافيين في سجلت اثرات ثابرة كبرى على وحي الامة . وكثيرون يذكرون اليوم اثر محطات الاداء في الاربعينات مثل الشرق الاوسط وادعة برلين على تشكيل التوجيه السياسي لجاهلير المسلمين واليوم وحتى هذه اللحظة ما تزال اداعة لفتى وميرت كارو وميرت اميرت تواصل عملها في تشكيل وعي الامة الاسلامية على كل المستويات .

والان نحن مطالبين بدون شك ببدء المواجهه على ظل مصطلحات عصرنا وب هو جدير باسمنا عيب ان نتقدم نحو وعي وعمل جديدين لوسائل الاعلام بمصير

ثانيا : نحو علاقة منهجية بين العمل الاسلامي ووسائل الاعلام

لا يمكن ان نستطيع ان نقدم اعلاما من مناهج

بحكم العلاقة بين عايتنا وهو الاسلام ووسائلنا - وهي هنا - العمل الاعلامي - يمكننا ان نتحدث هنا عن المنهج على مستويين الاول يتعلق بالعمل الاعلامي عامه والثاني يتعلق بوسائل الاعلام الاسلامية خاصة .

١ - منهج العمل الاعلامي بصفة عامة :

أ - الحاذية والاثارة والجمال : هذا احد

المناصر المهمة التي نتحكم في توصيل الاعلامي وفي عصره الاهتمام بالمصنوع او في عبارة الاحساس بلا لئانية الاسلوب الاعلامي السائد يسي الاسلاميون اعميه وحسرة هذا العصر والمطلوب المارة موضوعية وحاذية اخلاقية وجمال انساني وفي ظل هذه الحدود يمكننا الابتداء في استخدام الاداء كـ نريد والمنهج القرائي واضح ليه تسمية الاثارة والاستغرائي في تقديم العكس : الهللك التفكير : « هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا » . كما ان التصوير القرائي ومحاولة لبلاغى اذلة واضحة على ضرورة الجمال والحاذية .

ب - مشاركة الجماهير هويها وقضاياها :

وهذا من اهم واحضر العناصر لالاعلام الاسلامي . توجه اصلا الى الامة الاسلامية في اواخر القرن العشرين حيث المصداقة من البروق الاحتفالية والاصطهاد السيلسي بالحروف والهزيمة والوقوف من كل هذا موقف المتفرج يعني انما نتحدث للهواء في مكة ورغم ان التوجه القرائي كان توجيها عقيديا مصا فقد برزت صورة المطففين الرد ، وصوح على مشكلة الظلم الاجتماعي ومصحح حركة الصوي . كما ان حوهر الايف القالبه : « ارايت الذي يكذب بانفسك لعلك الذي يدع البنيان ولا يحض على طعام المسكين » . عيسى وتولى ان جاءه الاعشى وما يدريك لعله يركى او يذكر مقصده الذكرى : هو في الحقيقة جوهري

أسس والمصمم ينبغي أن تعصى كلها في طن علاقنا
سنة عز وجل .

3 - من أجل تقدم عملنا الإعلامي

1 - الكلمة المقصورة والصحافة :

أ - إنشاء مراكز المعلومات الإسلامية من أجل

تقديم الوعي الإسلامي .

ب - حتى يصل إلى وحدة الحركة الإسلامية
ووجده أدواتها علينا اليوم الاهتمام بتبادل المعلومات
بين كل مؤسسات الإعلامية والصحفية الإسلامية .
ج - تنمية الصحافة الإسلامية من الخلاء
والأفكار الإسلامية لملا عمل إسلامي إلا بإيد إسلامية .

د - وكالة توزيع إسلامية نسبي تحكم وكالات
التوزيع في الكتاب والصحافة الإسلامية في سرعه
اتصال وحض التكملة .

هـ - رابط للصحف والصحافيين الإسلاميين

على مستوى العالم كله ، نساهم في حماية العمل
لصحفي الإسلام على كل المستويات ابتداء من صديق
سبب يعيش إلى أرحاب السلطات اللا إسلامية

و - التشجيع والمساعدة في تحسين أوضاع
الصحافة والإعلام الإسلاميين في كل الخانات ولرابط
والخطيط والمساعدة للاحق الحريجين من هذه الأقسام
في كل دور الصحف والنشر الإسلامية كانت أو غير
إسلامية .

ز - إنشاء مؤسسة إسلامية ، سعة سعة

هـ - ملائمة تكسر اختكار المؤسسات الإعلامية وبساد
ل توير الخانات لمادية للعمل الصحفي الإسلامي .

ح - التركيز على متابعة الصحف الإخبارية
والرد عليها بفاعها وحمر اهتمام لاثرياء المسلمين
من أجل نشر دور النشر الصحفية انكري بدلا من
الاهتمام بمشاريع اقتصادية لا إسلامية ولا تضم
مستقل عمل اللا .

من ناحية أخرى . يجب المعير هو نسخة الإسلام
للشعيرات في حياة البشر « تجد للناس من اتفية بما
تجد لهم من أحدث » وى حين يستمر التركيز في النشر
على الثابت ليهدل المعير اعمالا واسعا ويقف الكثير
من الإسلاميين أمام عصرهم علىزير من فهمه
واستيعابه ودور النشر الإسلامية ولطالغ الإسلاميين
دور كبير في هذا .

ب - غبة البورمات الإسلامية عن مساحة
الصراع : غباى صفة يمكن أن نصف مجله أو غشوة
إسلامية ركز على سبب توصوء ودراب الانكاف
بينما هم ضيق رص المسلمين ونسج سدهم في كل
سبب وسبب بررائهم من مكابها

ج - عدم ساء تصور مدى بحر وراءه من
عدم نداء أهرمه إحاده في سلاسة الإعلاميين
المسلمين بالسلطات التي تحكم مجتمعاتهم وبأحداث
لا سمية حريم وبص في سبب الانكاف
ونعمل داخل المؤسسات الإعلامية الإسلامية .

د - غياب وحدة الحركة الإسلامية : مما
يؤدي إلى غياب التنسيق بين أدواها الإعلامية بل
والانفلاق في لمواقف من الأحداث في كثير من الأحوال
مما يؤدي إلى نشر السلة وساج عدم التصديق لدى
الفرد المسلم المثقفي

يقول الله تعالى في كتابه العزيز : « يا أيها
الذين آمنوا آمنوا الله وقولوا قولا سديدا يصلحكم
أعمالكم ، فبشر نكم دنكم ومن بطع الله ورسوله
مقد ماز فوزا عظيما » ويقول صلى الله عليه وسلم
(لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير
ذكر الله تصوة للقلب) وإن أحد أساسي من الله
القلب القاسي) .

في ظل هذا الفهم ينبغي أن نحدد منهج علاقته
عالم الإسلام بمسألة الإعلام ولدواه بشكل عام
ويشكل جلس أيضا فيها السبب الشره بهبه
لتبعة العصر والرقى بأدواتنا لتحقيق غاياتنا في اسلام

2 - القائمة المجموعة :

والاعداد للبرامج ، كتمة استمرءهت وبمجيء
والمنهج وعبرها .

3 - مؤسسه بعميه لأباج ببياني
ولنبدا مبتلا في الاسلام السحطيه حتى يمتنى لها الكا أدر
وسحره والدراسات من أجل عمل دراسيه مع
ملاحظه دير المسمين في الهند في ميدان السيف حث
م يستمر أن يخدموا الاسلام مشى

4 - عبرو مؤسست السره ومركز العيوي
بالمعاصر الاسلاميه لتحاول تصميم وبر صل معبرها
والسيطرة عليها

5 - ملاحظه لاعمال السمسنيه الاسلاميه
بعدة السانقه وحواء فرمست حيوها مثل القسم
لايراني « رحله الحج »

6 - الاهتمام الحدي ميدان النقد السيماني
والنظريوسى .

مراجع البحث :

- 1 - نحو نظرية اسلاميه في الاعلام ، زين الدين
بركسى - بغداد بعاشر م - محبه المسلم المعاصر
- 2 - الاعلام الاسلامي : مقال لوليس تحرير بشره
طريق الحق الاسلاميه لندى .
- 3 - مقالات غير موقعة و محبة المعتذر الاسلامي
والمعربه انوسيه

1 - مواحه الاداعات العلمانيه بسمرار
وعبرها من اذاعل بالمعاصر الاسلاميه

ب - العمل بقصى جهد من اجل وكالة انباء
اسلاميه حقيقه ونشطة حيث بالامكان ان يرافرو عيها
اجهاز الثرى في كل نماغ الارض في عصر تنوع
فيه الطلائع الاسلاميه في كل مدن العالم

ج - محبوة انباء محطات اسلاميه اداعيه
تهتم بشؤون المسلمين وبمشاكلهم في اطار من وعى
العصر وبميرانه ، وذلك في أي مكان يسمح بذلك

د - استخدام الوسائل الاعلاميه احديثه في
ادعوه الاسلاميه والتوسع في ذلك حيث ان استخدام
الكاسيت مثلا في محتج اغلله من الاميين بعد
اشد تأثيرا من انكبابه . مع مراعاة المهام المؤكده
لأشرطة الكاسيت و لانداع : سيمد هذه المهام .

3 - السينمات والتلفزيون :

1 - عمل وشكل طرح سميير لانكسر
سائده من السب رايعريين مهد مفرد شب اوز
تكون حبه محبده و بومف بعد من مارب الاستد
ولويجه .

2 - توجيه الشباب المسلم نحو املاك استيعاب
ادوات العمل السيماني والتلفزيوني مثل الاحراج



عَلَاء

لَيْسَ جَمْعاً لِعَالِمٍ

لأستاذ محمد السكوي

صمة مشبهة ككريم وبخيل ولم يستت إلى بحر أبيت
الذي يصعب إلى جميل كل ما شأنه بما كان قسه
بحس العريضة كعالم وعلماء .

والى الأستاذ ما كتبه ابن هشام تحليلاً لهذا
سبب : قال : (الحامس عشر لعلاء بضم أوجه
ومع ثانيه - يطرد في معيل بمعنى ماعل غير مضاعف
ولا معتل اللام كطريب وكريم وبخيل ، وكثر في فاعل
دالا على معنى التعريف ، كعاقل وصالح وناسخ ،
وشهد في جبال حمراء وخيفة خلفاء ومسيح مسحاء
وودود ، يرداء ، لعدم توفر الشروط) .

ولا يمكن الأستاذ أن يعتمد على غير ما اعتد
عليه ، وليس بعد توضيح ابن هشام توضيح فقد قطعت
حجيره قول كل خطيب . وتبين أن جمع ماعل على
معلاء إذا كن مضمومة وصفا ترميزاً ليس بمموج
كما قرر الأستاذ ، ولكنه شائع وكثير ، وبلا شك
ما جمع عاقل على معلاء وماهل وشاعر على جهلاء
وشعراء . قد يلاحظ في صيغة فعل التثنية هو للحدث
أملاً بمعنى الصفة الثنية وبمعنى معاملة الصفة
المشبهة . هو ما قرره حرر الله اليرمخشري عند
قوله : عاصر الدهر وتبدل المربى مبال (أي فاعل

في حديث الشعر الذي يقره أحويا الأستاذ
محمد بن تاريت في العدد ما قبل الأخير من هذه المجلد
مسلماً في شعره لجوار مع سديق له جمعه به
قرايه العلم ورباط أزماله وكان حواراً يعكس ما
عرفه به الأستاذ من عوص في أفهامه وشعب بمبحث
عن دقائقها .

واستوفى في هذا الحديث ما قرره حور
(عالم وعلماء ، وما أسهل إليه من أن عالم لا يصح
أن يجمع على علماء .
واستحسن الأستاذ في سطره ما كتبه حول
هذه إنكليبه بالحرف .

ثم أجزر الحديث ابن العلماء فثقلت له ما
بغرد العلماء ؟ أجابه أنه : عالم ، فقلت كلا ، بل
أعلماء ، مفرده علم قيساً كما في اختلاصة :

وكريم وحسن مملأ

درا ، صاعده مد جملاً

ثم يقول : أما عالم ، فجمع جمع السلامة
ك : الإله : « وما يمثلها إلا العالمين » .

• بهمة الأستاذ ونتهى له غير سليم ، فقد
ركز في استنبط انشاعده في معلاء على انشطر الأول
في بيتك ابن مالك ، فقرر أن معلاء لا يكون إلا لمعل

الاستاد لزيته وهو عالم بضم العين - لقد جاء في
القاموس « يلى : ورجل عالم وعليم والجمع علماء
وعلم كصالح »

ومع هذا فنادى بقرا كتب التراجم والمسير التي
كتبها جهابذة العرب و الاسلام تمثل اسمه في كل ترجمه
هذه الجملة الاحبيريه والتقدميه - ان صح التعبير -
(وكان علما من علماء عصره المعريين) .

ويسجل ان يجد مثل هذا الطالب في صيدته
المسي : كان عالما من علماء عصره او عالم من
عالمى زمانه !

لنذهب ونأخذ التوب منعرفين لم يرد بهما حدوث
لفعل الآن او عدا وانما اريد تبوت تلك ودوامه فكان
حكمهما حكم الله الخلق ورب العرش) .

ومن هنا وصف الله نفسه بالعالم كذا وصف
نفسه بالعليم في قوله : « ذلك علم الغيب والشهادة »
« عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا » « ان الله
عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور »
والاعلم في قوله « هو اعلم من اتقى » .

ومن حق عالم الذي يجمع على علماء ان يجمع
كذلك جمع سلامه لفرقه على شروط هذا الجمع -
ومن الطريف ان يكون للكلمة جمع آخر لم يذكره

مطبوعات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تطلب من
مكتبة الأوقاف . 5 زقاق بيروست
ساحة المأمونية - الرباط
هاتف : 229.02

شهریات الثقافة والفكر • شهریات لشقافة والفكر • شهریات الشقافة والفكر

الاعمال:

وہم مدنی افسرہ المثلد لکساته وهولعاته

● عند الاستعداد لمحمد بن محمد بن سعيد كتابه القيم
معرفة الإسلام من الألف إلى الياء ، وكانت الحصة
الأولى من هذا كتاب ما دام في عام 1382 ووشهد
عنها كلية في شهر ربيع الثاني سنة 1382
كتاب موضوع عمليه واعمال من طرف الباحثين
والمتخصصين بالدراسات الاسلاميه ، لانه طرحه حق
حذر من بعض الجوانب الخاصة من الموضوعات
الحكميه والبريه والصدق مع النفس ويكشف حقائق
الإسلام في مجالها الاقتصادي في كثير من الجوانب
والسهولة مما يجعل الكتاب في متناول الجمهور
معرض من القراء

ومن موضوعاته هذا الكتاب : الإسلام
والرأسمالية ، الإسلام لا يمكن أن يتفق مع الشيوعية
في هر من أمورهما ، وحيث الموقف من هذا أمثال :
هل الإسلام كلام وحطب على المنابر كما يقول
الشيوعيون ؟ وينتهي إلى القول بأن هناك علقا
واحدا يتم من تطبيق نظم الإسلام في هذا العصر .

● **محرر للاستاذ عبد الله الجباري الجزء الخامس**
من مجلة صحف اسلاميه من تسميع
الجماعه الاسلاميه ابو محقق المتداولي
الرباطي وقع لكتاب في 168 من من التصح
المتموسط ويعتصم بترجمة وفيه معرر بالصور يعلم
من اعلام الثقافة العربية الاسلامية في المغرب في
القرن الثالث عشر الهجري والوف يعقب حياة
المترجم له في المغرب واشرق مرحلة مرحلة ويستعرض
مختلف اطوار مؤلفه العلمية وتكوينه الذاتي ومواقفه
ومساهماته في خدمة الفكر والثقافة ، والذم على
سعة الله سبحانه . كما تناول المؤلف كتب المترجم

● بحث مجلس محاسن شرف لا يسطر رسالته الى
خلاله الحبر اناني ردى لحنه القدس اكد فيها ان
الذين يستحقون للعزاء مع الشعوب الاسلاميه
من اجل كثره اجهود في سبيل حمايه اوطانهم
القدس

« قد سلم هذه الرسالة الى سفارة المغرب في
مراكش وعقد يوم الاثنين ١١ مارس ١٩٥٥
جويس بنوب لسرين الاربونكس وغمريل حبيب
الكنيز العام لمحمس ويعقوب حوراني المسؤول عن
الاعلام »

ويصم مجلس كنائس الشرق الأوسط للكنائس
الرومانية والارثوذكسية والقسبية والارمنية
وسريوسيتية واكد المجنبي في رسالته الى المعاهد
العربية رفقه لقم نقفب الى اسرائيل واشهر الى
موقعه لتقليدي المناصر للحرية الدينية في العتبة
القدسية .

وأصامد يروا أنه أن طينة القدس لها أهمية
رئيسية بالنسبة للتأطيطيين حيث لا يكسب قسماً
مصبوب عن قضية الحدود العام بكافة حقولهم ولا

● **مؤلف** مؤلفه محمد حسن النوراني ، كتاب
سبعة لغات في فهم محتوياته مقالات البرهون محمد
حسن النوراني ، فصل في ألفاظ العرب ، في
رموزها الباطنية ، ، كتاب بطريرك
قصر محله ، وفي صدر الكتاب في طبعه مقترحة
عربية بصورة كبيرة ، وسنذكر المؤلفه
كتاب أخرى باللغة العربية بحسب عنوان ، حرب القرم

شهرات الثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر

جديد لعانى القرآن الكريم وصعها الاسماء الصادق
مازبع .

راجع الترجمة اساندة مختصون في القراءات
والدراسات القرآنية . واعمد المرحم على بلاعه
اللغة الفرنسية لذا اعتبرت الترجمة من اجود
الترجمات الفرنسية لعانى القرآن الكريم ، وطبع
لمصنف الشريف رواية ورش عن شافع بخط مغرب
اميل .

واطلع به معجم للألفاظ المتداولة في القرآن
الكريم وتفسير محمد بن احمد بن جري كما يصلح
كشف تفصيلي لمحتوى الآيات وأعراسها مع ذكر
التسوية ورمم الآله والصفحة تضمنت الترجمة الفرنسية
وتقديم تحليلي لمعنى الاسلام والوحدانية ، كما
ساول حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ورسائله
الحالدة واحتيت بمختلف موضحة لأساليب نسرول
مختلف الآيات الفكرية .

● صدر في تونس ديون شعر معذاني (مع الله)
لشاعر العالم المرحوم اشيع الحبيب المستوي
صاحب مجلة جوهر الاسلام . والشاعر من الرعين
الاول في تونس الذي خاض غمار الحركة الوطنية
وقاد الركب في مختلف هروب التوحيه والنوعية
والاصلاح المكري والاحتشامي .

والديوان يحتوي على 37 قصيدة ذات نفس
اسلامي مؤثر يجمع بين عذوبة اللفظ وشغافية المعنى
وحمل الاداء وسمو الهدم

مصور .

● تولى الى رحمة الله الدكتور على الشار الاسفاد
الجاسي الشهير والمفكر الاسلامي الذي اصاب الى

له مررا سواعته وعو كمسه في محبر التلايف
والملركة العبية الواسعة .

وكان قد صدر للمؤلف أربعة كتب في هذه
السلسلة حول : الحديث الجانط أبو شميب الدكالي ،
لصغر ابراهيم محمد الدني بن الحسن ، وشيع
الجماعة العلامة محمد المكي الطاوري الرباضي ،
والشيع المذبح محمد بن عبد السلام السائح . وهي
مجموعة قيمة مؤرخ لغتها هامة من تاريخ الحديث ،
حصة وإن هؤلاء الاعلام يفتون الحقبة المدكرة الواعية
التي بصحت عبء الريشة والمواجهة العقلية البكره
لحضاره الاوربيه والنمو الاستعماري .

● توصل الاسناد عبد العزيز بن عبد الله العضو في
السلطة الدولية لحقوق الانسان في واشنطن برسالة
من جمعية ابيوسكو باسم المدير العام ، يشكره فيها
على الرسالة التي سبق لسيانته ان وجهها اليه
سياسية اعتقاد مجلس الامن بدعوة من مجلس العالم
الاسلامي ، وي يندفعهم رئيس لجة القدس جلالة
المك الحسن الثاني حفظه الله وايده ، لاجل التي
في قضية من اقدس القضايا اني تهم كل الدينيت
الساورة الا وهي قضية القدس الشريف ، التي
هي منطق الفكر الديني الهقدس .

ومن جهة أخرى صدر تريبا ضمن مطبوعات
الجمعية المغربية للنضال الاسلامي كتاب جديد
للامتاد عبد العزيز بن عبد الله بمغولي (معلمة
القرآن والحديث) . يقع الكتاب في حوالي 400 صفحة .

توسمي :

● صدرت عن الدار التونسية للنشر ترجمة فرنسية

شهرات الثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر

● (حيسى لا ترحى) ديوان الشاعر فاروق حويده
صدرت طبعه الرابعة .

● (تصوف للبيع) كتاب حديد صدر عن (دار
العري للنشر والتوزيع) من تأليف الدكتور محمد
شعشع

● امير معهد الرئيسى بانهجره كتيب (الانبياء
على طريق الله) تأليف عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الحبشي ابن الفلثم بن أبي الفرج الحراني ، قسام
متحفه لمستشرق الرئيسى الحاج دود حريل .

● تكونت لجنة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة
رئاسة الدكتور مهدي علام للاعداد للاحتفال بالعيد
الخمسيني للمجمع الذي تحدد له مدة انعقاد مؤتمر
المجمع عام 1982 - وقد أوصت اللجنة بأن تكون يوم
الاحتفال هي الايام الخمسة الاولى من المؤتمر على
النحو التالي :

اليوم الاول لحمل لانتخاب

— اليوم الثاني للبحوث .

— اليوم الثالث لزيارة المعالم التماثية لقاهرة .

— اليوم الرابع لزيارة خارج القاهرة (سماء

أو مساء السويس أو الحد العالي على سبيل المثال) .

— اليوم الخامس لاحتفال الخليلي لهذا العيد .

وبوصى اللجنة بأن يقام بدار المجمع معرض

لكل ما أصدره المجمع من مطبوعات وأبحاث الصور

التذكارية لأعضائه ، منذ انشاء المجمع في انشاء انعقاد

مؤمره وسجله وبخاضرائه العمية ، وفي لقاءات

الأعضاء داخل المجمع وخارجه .

بسمه الاسلاميه عطدت فيه سطل عدول على
شوغه وتوغه ورياضه . وقد كان الفقيه الكبير أسعدا
بلزا بكلمة الآداب والعلوم الانستيه بالرباط ، وقد
تخرج على يده لسانة ومدرسون وطبة محسزون
واشرف على عشرات الرسائل الجامعية الجادة سواء
في كليات الآداب بالرباط وفاس أو بدار الحديث
الجببية - ومن الأعمال الاخيرة التي اشرف عليها
رحله لله بعداده بقرر اليكاليوريا في الفلسفة والتكر
الاسلامي الذي صبح به كثيرا من الاخطاء الشائعة
بوضع امراءد اسميه بديريه هذه المدة بعيدا عن
التفصيل السياسي والمحريف باسم العلم ، وكس
عماله هذا تعديرا منه عن حبه للبحر

والدكتور على النشار من مواليد مدينة الاسكندرية

وقد هاجر بصر منذ ستوب طوبه (أقسام بصره
بامير الباشم عمل في عدد من الجمعيات العربية وكان
لبها لإمعا في المؤتمرات الفلسفية على المستوى
الدولي . وله مواقف منه شهد على أصالة فكره
وقوة دفاعه عن الحق .

رحم الله الدكتور على النشار .

● كتاب حديد عن ارمحشوى أصدره الدكتور أحمد
بحوي ، صغ في 333 صفحة .

● (الظاهر الطائره على الفمحي) دراسة لغوية
اكاديمية أصدرها الدكتور محمد عيد وتقع في 74
صفحة ، صدرت عن (دار عالم الكتب) .

● (فرويد يفسر أحلامك) الكتاب رقم 64 في مؤلفات
الدكتور نظمي لوقا (مكتبة عريب) في سلسلة علم
الظلم للمصيح .

شهريات الثقافة والفكر • شهريات الثقافة والفكر • شهريات الثقافة والفكر

(الامام الغزالي وعلاقة ايتي بالمقل) من مكتبة الانحلو المصرية - وللمؤلف كتاب آخر بعنوان (المدرسه الفلسفية في الاسلام) ومصدره قريبا كتاب ثالث بعنوان (الفكر الديني الجاهلي) .

● صدر من مكتبة الحاشي كتاب (دم الخطأ في اشعر) لابن عارسي اللعوي من تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب .

● قيسوس اسمه بمصاحب الديوناميه من وضع الدكتور راشد البراوي يقع في 225 صفحة

● « هو الله » تأملات في الكون والحياة « ديوان جديد للشاعر الاسلامي على سرور ويتضمن 40 قصيدة في الالهيات وفي حب الرسول صلى الله عليه وسلم .

● صدرت مع مطلع شهر اكتوبر مجلة جديدة في مصر بعنوان « اصول » وهي متخصصة في النقد الادبي ويرأس تحريرها الدكتور عز الدين اسماعيل وتصدر من الهيئة المصرية العامة للكتاب

● صدر للدكتور عبد الرزاق موغل كتابان حديثان الاول بعنوان التصوف والطريق الى الله ، والثاني حول اسسه والعلم الحديث .

● آخر ما صدر للاستاذ الكبير محمود محمد شاكر (ابو نهر) كتاب بعنوان : « برنامج طبقات حصول الشعراء » - وهو نقاش علمي ينتصب مع الكتاب العراضي الدكتور على جواد الطاهر الذي نشر في مجلة « المورد » بحثا تحت عنوان « طبقات الشعراء

. موصى نسخة بالمرجع الاجراء لسي صدرت من مجلة المجمع لاختيار المقالات التي سيجع في كتاب خاص

من البدء في وضع خطه لطبع محاضر الدورات المجمعية التي لم تطبع بعد ، وهي الدورات من 22 الى 36 على ان ينتهي ميعها قبيل الاحتفال بالعيد الحميمي عام 1982 .

— جمع القرارات التي أصدرها المجمع في مختلف الشؤن اللغوية ونشرت في الكتب التالية :
القرارات المجمعية ، وفي اصول اللغة ج 1 ، ج 2 ، والإملاط والأساليب ، وضافة ما جد بعد هذه الكتب من قرارات لتصدر في كتاب خاص بهذه القرارات كلها

— اعده كتاب (المجمع في خمسين عاما مناضيه وحاضره)

— اعادة طبع كتاب (المجمعون) بعد مراجعته . وضافه ترجم من اختياروا لغوييه المجمع بعد الطبعة الاولى عام 1962 على ان يرود الكتاب بصور الاعضاء

— تصوير الدورات الخمس الاولى التي أصدرها المجمع .

● (أنيد من الهوى) ترجمه وتقدم له د . شوت عكاشة وراححه على الاصل الثلاثي د . مجدى وهبه .

● (مسافر الى الاند) ديوان شعر لفتحي سميد

● (حافة لامل) ديوان شعر لاجيد لطفي .

● صدر حديثا للدكتور محمد ابراهيم الميرسي كتاب

شهرات الثقافة والفكر • شهرات لثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر

المملكة العربية السعودية :

● صرح الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف بأن ميراثية الوزارة هذه السنة ستكون بإسناد الله بن السنوات الحيرة بالمسيرة للشاريع العمرية في الوزارة ، وتل وزير الحج والأوقاف في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن الدولة رصدت 250 مليون ريال لبناء المساجد الحديثة ، وستقيم لجنة مختصة من الوزارة بتوزيع هذا المبلغ على المناطق وفقاً لأولوية الطلبات ومقتضى ما تتطلبه الحاجة الملحة لبعض المناطق دون غيرها .

وأشار إلى أن هناك مشروعا كبيرا لاتمامه مطبعة للقرآن الكريم بالمدينة المنورة ، تقوم بطبع كتاب الله لأول مرة مملكة ، حتى يسلم من الإحطاء ومن التزوير الذي يصعب بين سطوره بعض أعداء للإسلام ، وقال : أنه رصد لهذا المشروع أكثر من 300 مليون ريال سعودي .

● صدرت ضمن سلسلة «الكتاب العربي لسعودي» مجموعة تضم تصيرة للكتاب السعودي عبد الله عبد الرحمن جتري مدير تحرير صحيفة « الشرق الأوسط » التي تصدر في كل من لندن - جدة - الرياض .

● « مسؤولية الشعوب الإسلامية ومستقبل هذه الأمة » كتاب جديد للمفكر السعودي عبد الكريم ساري

● صدر للشاعر السعودي محمد عبد القادر الفقيه ديوان شعري يحمل اسم (أطياف من الماضي) وهو مبدعة من مبدعات الحب ونقحة من نقحات الوفاء

محمودا ومحمودا 1 حين فيه على الاستاذ شاكرا وأثار كثيرا من الشبهات والافتراءات التي لا صحة لها بحاولا بذلك النيل من قيمة الباحث الإسلامي الكبير . ومن المصنوع أن الاستاذ محمود محمد شاكرا سبق له أن أصدر سنة 1952 كتاب (صفات محول الشعراء) الذي نشرته طبعته الثانية سنة 1974 . وقد جاء تحيبي الاستاذ شاكرا آية في البقه والافتار واحقق والمنفعة .

ينع الكتاب الجديد في 179 صفحة من القطع الكبير وقد أعداه المؤلف (إلى مجلة المورد بالمسراق لجبل تضلها على أهل هذا اللسان العربي) وهو ثمرة بحث واستقصاء وردود مقبولة تعتبر إضافة مهمة إلى المكتبة الأدبية العربية .

● (الاعلام الإسلامي : الرجل الشفيع) كتاب جديد للكتور إبراهيم أمام أستاذ ورئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر . ويتضمن الكتاب ستة فصول تناول بالدرس الأكاديمي العميق الموضوعات التالية :

- الاعلام الإسلامي لمؤلفه .
- نظرية الاعلام الإسلامي .
- الاتصال الشفيع ومبطلاته
- الاعلام الشفيعي
- الاعلام الخطابي .
- الاعلام النصفي .

والمؤلف من خيرة الدارسين الجامعيين الذين تخصصوا في الاعلام الإسلامي وهو في طليعة الرواد الذين كان لهم سبق في معالجة الموضوعات المنصه بالاعلام الإسلامي وتأسيس نظرية اسلامية في الاعلام والصحافة .

شهریات الثقافة والفكر • شهریات الثقافة والفكر • شهریات الثقافة والفكر

محقق الدكتور صلاح الدين البعد وشمل الكتاب
أيضا على مجموعه بخطب ام المؤمنين رضى الله عنها

● صدر عن دار البحوث العلمية للدكتور محمد عبد
استاذ عليا كتاب بصوري (ضواء على الاستشراق)،

● صدر عن دار البحوث العلمية للدكتور سعد عبد
العزيز مملوح كتاب جديد بعنوان (المسلمون بين
المطرفة والهدوء)

● اصدرت دار البحوث العلمية كتابا لمحمد ملامه
عبد عن «الشورى»

● صدر عن دار البحوث العلمية للدكتور عادل طه
كتاب بعنوان «المسلمون في العالم - اصواء على
مشاكلهم وبورهم»

● صدر عن دار البحوث العلمية للاستاذ حسن
ايوب كتاب : (السلوك الاحكامي في الاسلام)

● كما صدر نفس المؤلف كتاب سبب المعاصد
الاربابية

المصرياتي :

● صدرت المكتبة الاسلامي الكبير اللواء الركن محمود
شيت حطاب طمعه جديدة من كتاب القيم (بين
المتينة والتفاهة) وذلك عن دار الفكر بيروت يقول
المؤلف في التعريف بكتبه الذي لقي رواجاً كبيراً :
« الهدف من هذا البحث تصحيح خطأ شائع بين
العسكريين العرب والمسلمين هو ان العسكرية
تتناقض مع الدين وان العسكري المميز لا يكون

والاخلاص وقد اشبح بدميخة عربية صافية لا عوج
فيها ولا أمت ، ومع ذلك بالشاعر الفصحى بحدود الحق
المحدث في صورة انسانية الصافية الحالية
والتي من مطبوعات (المكتبة المصرية)
التي يصدرها الاستاذ عبد العزيز الرفاعي وهو من
كتاب ادباء المملكة العربية السعودية .

تسلي

● صدر عن سلسلة (الاسلام الحضاري) كتاب
«الاسلام والمجتمع المصري» للدكتور مكي الصالح
وهو حوار ثلاثي حول الدين وتفسير الساعة
كما صدر عن هذه السلسلة كتاب «كيف
نعم» لـ «موسم» ميسيرق مرحوم شير ترجمه
الدكتور عفيف لملحمه

● (على مشارف القرن الحادي عشر الهجري)
كتاب جديد من تأليف ابراهيم بن علي الوزير صدر
عن دار الشروق ويتبع في 185 صفحة من الطبعة
الكبرى - وهو دراسة للسنن الالهية والمسلم المعاصر

● اصدرت المؤسسة الاسلامية للطباعة والنشر
والنشر ببيروت كتابا جديدا بعنوان (حسن الساب)
مبادئ واسول في مؤتمرات خاصة

● (امهات العلماء) تأليف ابن حزم الاندلسي
المتوفى سنة 456 هـ ، صدر مؤخرا بتحقيق الدكتور
صلاح الدين البعد في طبعة ثالثة مريده مع التحقيق
والتحليل ، وقد صدر عن دار الكتاب الجديد ببيروت.

● (شرح حطة عائشة لم المؤمنين في آياتها) لمحمد
ابن القاسم الانباري المتوفى سنة 327 هـ ، صدر

شهرات الثقافة والفكر • شهرات لثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر

اسمه والادب بشري الفكر العربي وفتح امامه ابواب من النعالي الفلسفية والعقيدية نفوذ التي دراسات وابحاث مبتعة ، ومنه رسالة ، ان يظهر فيها اندامه وتفكيره وتنمعه في اسرار العربية واحاطته بعراستها واوامدها ، وهي قسم من كتابه (ديوان الرسائل) الذي قيل انه اربعون جزءا والذي حيله بكتيب حاتم الرمائل في تسير ما يحتاج اليه المستفيون منها .

وقد حقق هذه الرسائل وشرحها وخدمها خدمته جامعة ومحمية الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة مدير جامعة الارض سابقا ورئيس اجمع الاعلى حاليا ، اعمد في نشرها على اربعة امول اثنى لها مطرطان واثنى مطبوعين وقد لها بمقدمه مفيدة ذكر فيها ان رسالة القرآن هي فصل من كتاب حاتم الرمائل ولذلك يصعب على قارئها ان يرمي من افكارها ومفاهيمها ، ان كان العرض هو شرح ما يحتاج اليه المقتنون منها ، علمه بان التذمة كانوا يرحلون بين الشرح والنص ، والى فهي ليست المعنى مجرد لهذه الرسالة كما خيل للكثير ممن درسوها وكتبوا عنها ولم يهتدوا لحل لغزها هذا ، وكتاب الرسائل يقع في ثلاثة اجزاء كبيرة ، وقد تحدث فيه الرمائل شكلا تاما وشرحت في سول اصفحة وتضمنت تفهيم مفصلة في آخر الجزء الثالث وجاء في رده 800 صفحة وطبعة جيدة حروف واضحة جدا • صدر من دار الارم ضمن كتيب (حبه انعماء في معرفة مذاهب الفقهاء) من تأليف سيم انديس ابن محمد بن احمد الشافعي القفال المتوفى سنة 507 هـ وقد حققه وعلق عليه الدكتور ياسين احمد ابراهيم دراذكة الاساذ بكلية الشريعة بالجامعة الاردنية ، يقع الكتاب في جزعين .

مفتيا ، ملتقاه عند هؤلاء ان يكون الصبغ سكريا عربيا زير مساء ، يرماد املاني ويمشي نواحي الميسر ، ولاستثناء عندهم ان يكون انفسط تقيا بقيا ، صامة المجد ، يعف من الشبهات وذلك هو الخطا الشائع بين العسكريين العرب والمسلمين .

● تقييم جامعة البصرة تدوتها العالمية الاولى لدراسة مصادر تاريخ البصرة ويستمر لمدة ثلاثة ايام من 22 الى 24 جبر المقدس الموافق 14 - 16 صفر 1401 . موضوعات السجوة :

- 1 - البصرة من خلال القود والقوش والاثار .
 - 2 - البصرة في المصادر التاريخية القديمة والحديثة
 - 3 - البصرة في المصادر الاسبية .
 - 4 - البصرة في كتب الجغرافية والرحلات .
 - 5 - البصرة في الوثائق والسجلات ويشترط ما يلي
 - 1 - ان تكون البحوث معدة باحدى اللغتين العربية او الانجليزية .
 - 2 - ان تكون البحوث اصيله وعلر منشورة وان لا تكون قد لقيت في طوات اخرى .
 - 3 - تطلب استمارات الاشتراك وترسل بعد ملئها الى رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور كاهل التكريتي عميد كلية التربية - جامعة البصرة - الجمهورية العراقية .
- الارض :

● ما يزال التراث القليل الذي وصلنا مما خلفه الشاعر المسموق ابو العلاء المعري كنزا من كنوز

شهرات الثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر

تركيا

● « انضمام الاخوة الاسلامية في سبيل لفظ الامة والتموض بها » كان هذا هو الموضوع الاساسي الذي دار حوله المؤتمر الاسلامي الذي اقيم في مدينة « شانكلا » التي تبعد عن « استانبول » بنحو 280 كلم من « تركيا » في الفترة من 9 الى 23 من شهر رجب الماضي رغم حوالي 300 شاب من 100 دولة من مختلف انحاء العالم وقد اشرف على تنظيم هذا المؤتمر كل من وزراء للشباب والرياسة بتركيا ومطبة المؤتمر الاسلامي ومنذوق التضامن الاسلامي بالاضافة الى الندوة العالمية للشباب الاسلامي ، وقد حدد المؤتمر اهدافه في :

- تعزيز الترابط والتضامن الاسلامي بين الشباب مسلم في العالم .
- دراسة المشكلات التي تواجه الشباب المسلم وخصوصا في المجتمعات التي يعيش فيها المسلمون في صورة -
- تعميق اواصر الاخوة والحب والتعاون بين لشباب المسلم .
- ممارسة النشاطات الرياضية والفروضية في جو اسلامي

وقد نظم المؤتمر 15 محاضرة نقدية اسلامية تحدثت عن التضامن والاحوة بين المسلمين ومفهوم هذا التضامن وجوانبه المتعددة سواء الاقتصادية او السياسية او العسكرية او الثقافية ، واهمية هذا في دفع عجلة التقدم نحو مصمم اسلامي صحيح يلحق مكانه الحق بين شعوب الارض .

اندونيسيا :

● سرحت اندونيسيا امدار طعة اندونيسية ببحرته الاسلاميه بعلمه لم يستمره راسطه العالم الاسلامي
هذا الاقتراح قدمه الحاج روميها انوار ، رئيس الوفد الاندونيسي لمؤتمر الاعلام الاسلامي العالي الاول
بعد كانت راسطه المسلم لاسلامي بمعد المعبر في امدار طعة في حبس لعت وهي الة العربية والانطورية والمرسية والاوربية والعربية ، وكانت اندونيسيا على يقين بان امدار طبعه اخرى باللة الاندونيسية كان جديرا بالنظر فيه .
ولترويد حطفت الاعلام الاسلامي ، اقترحت اندونيسيا انشاء مصنع للورق

الهند .

● صدر للعلامة الامتاذ ابو الحسن الندوي كتاب جديد بعنوان (الى الاسلام من جديد) ، ويحتوي على مجموعته بقالات واحثت تتصل بحاضر المسلمين ومستقبلهم . ويمتاز بما عهد في الكاتب الفاصل من قوة البيان وعمق التحليل وسلاسة العرض وحرارة الايمان .

ومن جهة اخرى اصدر المحم الاسلامي العلمي بالهند المجلد الرابع لكتاب (رجال الفكر والدموة) للامتاذ الشيخ ابي الحسن الندوي ، وهو خلاص لاجاء الامام الرباني مجدد الالف الثاني الشيخ احمد من عبد الاحد السرهدي (م : 1034 هـ) ، ذلك الرجل العظيم الذي قبضه الله سبحانه وتعالى لمحنة البدع والافتكر الزائفة الاحادية التي انتشرت في الهند

شهریات الثقافة والفكر • شهریات الثقافة والفكر • شهریات الثقافة والفكر

على (بأن هدف الاتحاد هو دعم كرامة الانساق وحرية التعبير وفق مبادئ الاسلام ، وایجاد وعی افضل في العالم الاسلامی بلفرض الهائلة والتحديات الملقة في مجالات الاعلام الحديث وتطويرها الفنية ، و تنظيم تبادل رجال الاعلام من أجل ایجاد مرمز أكبر لتفاهم وافراك وجهه نظر كل فريق ، وتنظيم محاضرات وندوات واللقاءات والمؤتمرات وانشاج اكتب والمجلات وجميع مواد النشر وتوزيع المسح ولماعدت لن يساعد على تحقيق أهداف الاتحاد وجمالية المصالح المشروعة للعالم الاسلامی في مجال الاعلام - و اضاف قائلا انه منذ قرنين من سيطره الاستعمار بد المسلمون بعين قورهم وشخصيتهم ووراثهم الاسلامی بالتدریج ، وادی هذ الوعي الى بعث الاسلام والمسلمین مره ثانية ليقوموا بنصیجهم في تحقيق وتطوير المحتجح المثالی »

كبا لن الاسلام يحوم الصحابه الموثقة المأخوذه ، ويؤكد الاسلام على ضرورة التحقق من الاخبار وبقه النصير ومطابقه الحقيقه ، وكل من يحرف عن هذا الطريق يرتكب جريمه في حق المحتجح والانفراد .

واضح نصريجه قائلا : ان اتحاد الصحابه الاسلاميه سيلخذ بعين الاعتبار الاتحاد المساند في جزء من صحابه العالم التي تعد الى تلوين صور الاسلام بلون قائم ، وابرار نور الانتظار الاسلاميه في صورة معيظه وغير موضوعيه

هذا ومن الجدير ذكره ان اللغة الرسميه للاتحاد ستكون العربيه والانجليزيه والعربيه ، ويتقسم امضاء الاتحاد الى امضاء كاملي العضويه ، وامضاء منسبين وامضاء متعاونين بلقبسات والمنظمات التي ترتبط بالاعلام .

ايام الامبراطور المعولي (جلال لعين اكبر) الذي تولى نشر المندوسيه والكفر في ليام دوله . والكتاب يلزمه الادبيه وسينقل الى اللغات العالميه الكبرى مثل العربيه والانجليزيه . وستنشر مجله (البعث الاسلامي) الهنديه حقلت الكتاب باللغه العربيه .

● صدر اتحاد الطلبة المسلمين في الهند مجله بعنوان « انتيه » . العدد الاخير من هذه المجله تضمن تحقيقا صحافيا مصورا من داخل ارض الجهاد في افغانستان .

فرنسا :

● تقوم الان (در جاليلو ، الفرنسيه) للنشر والتوزيع بنشر الاعمال الكامله للروائي الفرنسي المعاصر (سالت اكسيوري) ، ومن أشهر رواياته ارض الرجال والامير الصغير ، وقد صدر الجزء الاول من هذه الاعمال وهو عبارة عن سيرة كاملة لكل ماكنه طوال حياته ، كما يتضمن جميع النصوص والدراسات التي كتبت عنه .

اجتازا :

● تم تشكيل اتحاد لمصحفه الاسلاميه في لندن من عند من رجال الصحافه المسلمين ، وسيقوم الاتحاد بتطوير وبائل الاعلام في الانتظار الاسلاميه وتنظيم وتقديم الدسبيلات لتدريب رجال الاعلام المسلمين ، واقامة ندوات لرجال الاعلام المسلمين لمناقشة مشاكلهم العامه

هذا وقد صرح امين عام الاتحاد السيد (معظم

شهرات الثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر • شهرات الثقافة والفكر

الولايات المتحدة :

● امس اتحاد الصحبات الاسلاميه في الولايات المتحدة وكندا انه تقى مائه الف دولار من خلاله الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية لشكهن العظيمة النبعة به صبي شمره مبدون في (فنزوييت) لاستعاب مكاتها .

وصرح نهاد حامد رئيس الاتحاد من الاتحاد الذي اقترى في نيويورك منذ 29 عاما يضم 300 الف عضو من بينهم 150 الف في 180 الف من المناطق بالدولة العربية . ومنهم يمثلهم في سبعة سموس و 120 الف من بينهم من اسلمين المترين و اوضح حامد الذي غير بذلك اسباب نقل المقر العام للاتحاد الاسلامي من نيويورك الى فينرويت ان الاتحاد ينظر هه من الكتب تشمل مئة الف كتاب للكنه الاسلاميه التي ستكون اكتر مكتبة من نوعها في الولايات المتحدة .

المراسل :

● نوفي مؤجرا الشاعر المهجري الكبير سلب لطف الله وفلن في سن باولو ، عن عمر يبلغ 83 عاما - والشاعر نيلب لطف الله من رواد الشعر المهجري الذين اتروا في الحركة الشعرية في المهجر لحدس الذي هجر اليه عام 1920 .

واصح أربعة دواوين هي :

— نيات الصل

— حماد الايام .

— نسات برازيلية (وهو نسات مترجمة

لشعراء برازيليين)

— قصائد لنسان

● في تقرير خاص نشرته صحيفة « الصداق » بمراف « جاء به : ان عدد المسلمين في بريطانيا هو مليون ونصف مليون ، نصفهم من باكستان وبنغلاديش ومنهم 100,000 من الهند ، 100,000 من العرب اضافة الى 80,000 تركي اكثرهم من قبرص . ومنك يعتبر الاسلام ثاني دين في بريطانيا ، اذ يبلغ عدد اليهود فيها 450,000 لهم 50 مقلا في البرلمان ، بينما ليس للمسلمين اي ممثل به

ويصف التقرير تلك المسلمين بعباداتهم ، وعدم دينهم في المجتمع الانجليزي ، حتى انه يسمى احدى المناطق في مدينة براغفورد : « الجمهورية الاسلامية المصرية » نظرا لان جميع سكانها من المسلمين . ويقول : بله خلال العشرين سنة الماضية تم اشاء 400 مسجد في بريطانيا .

● شهدت العاصمة البريطانية في الرابع من أكتوبر المتصرون معرضا لصور غوبوعرفية المخطوطات العراقية المأثمة المأثرة .

وقد عكس المعرض تطورات في الخط القرآني واستقل ابي عدد من مؤلفي العالم .

وشن اسيد شكل مدير ادمه مهرجان لعالم الاسلامي الذي نظم المعرض هجوب شجيدا على الصحافة العربية بسبب تقديراتها غير الاخلاقيه للعالم العربي — واعلان شكبان انه سيتم انصا تنظيم معرض المخطوطات المأثمة والمدرسة في لندن في مايو من العام القادم .

هذا وقد تم تأسيس الامانة من الاموال المنتقة من التفرعات التي صغت من مهرجان العالم الاسلامي الذي نظم في العاصمة البريطانية في العام الماضي



فهرس العدد 6- السنة 21

دعوة الحق	1 - القرن الخامس عشر الهجرى (الانتهاجية)
	7 - القذاق حلقة في القاعر العالمى ضد الاسلام
عبد الكريم القواشى	13 - مسيرة هي للتاريخ عنوان (شعر)
	16 - الرسالة الملكية الى المؤتمر العالمى للاعلام الاسلامى
	19 - كلمة الامين العام لرابطة العالم الاسلامى
	22 - كلمة الدكتور المهدي بن عيود
	25 - توصيات المؤتمر العالمى للاعلام الاسلامى
	33 - ورقة عمل عن مشروع ميثاق شرف للاعلام الاسلامى
للككتور محمد عبده يمانى	35 - ورقة عمل حول الحملات الاعلامية ضد الاسلام
	40 - الفكر الاسلامى والتحديات التى تواجهه
انور الحندى	48 - الاعلام الاسلامى : متطلبات واهداف (1)
محمد المختصر اليريسونى	61 - الحملات الاعلامية ضد الاسلام
محمد عبد الله السمان	71 - نظرات عن الاعلام الاسلامى
صلاح عشموى	76 - مشروع انشاء الوكالة العالمية الاسلامية للنشر والتوزيع
	79 - الاسلام امام تحديات الفكر المعاصر
د. مبر العجلانى	94 - علماء ليس جميعا لعالم
محمد الخطوى	96 - شهرية افكر والثقافة
دعوة الحق	

Regulation of the ...

1. The ... of the ...
2. The ... of the ...
3. The ... of the ...
4. The ... of the ...
5. The ... of the ...
6. The ... of the ...
7. The ... of the ...
8. The ... of the ...
9. The ... of the ...
10. The ... of the ...
11. The ... of the ...
12. The ... of the ...
13. The ... of the ...
14. The ... of the ...
15. The ... of the ...
16. The ... of the ...
17. The ... of the ...
18. The ... of the ...
19. The ... of the ...
20. The ... of the ...
21. The ... of the ...
22. The ... of the ...
23. The ... of the ...
24. The ... of the ...
25. The ... of the ...
26. The ... of the ...
27. The ... of the ...
28. The ... of the ...
29. The ... of the ...
30. The ... of the ...
31. The ... of the ...
32. The ... of the ...
33. The ... of the ...
34. The ... of the ...
35. The ... of the ...
36. The ... of the ...
37. The ... of the ...
38. The ... of the ...
39. The ... of the ...
40. The ... of the ...
41. The ... of the ...
42. The ... of the ...
43. The ... of the ...
44. The ... of the ...
45. The ... of the ...
46. The ... of the ...
47. The ... of the ...
48. The ... of the ...
49. The ... of the ...
50. The ... of the ...
51. The ... of the ...
52. The ... of the ...
53. The ... of the ...
54. The ... of the ...
55. The ... of the ...
56. The ... of the ...
57. The ... of the ...
58. The ... of the ...
59. The ... of the ...
60. The ... of the ...
61. The ... of the ...
62. The ... of the ...
63. The ... of the ...
64. The ... of the ...
65. The ... of the ...
66. The ... of the ...
67. The ... of the ...
68. The ... of the ...
69. The ... of the ...
70. The ... of the ...
71. The ... of the ...
72. The ... of the ...
73. The ... of the ...
74. The ... of the ...
75. The ... of the ...
76. The ... of the ...
77. The ... of the ...
78. The ... of the ...
79. The ... of the ...
80. The ... of the ...
81. The ... of the ...
82. The ... of the ...
83. The ... of the ...
84. The ... of the ...
85. The ... of the ...
86. The ... of the ...
87. The ... of the ...
88. The ... of the ...
89. The ... of the ...
90. The ... of the ...
91. The ... of the ...
92. The ... of the ...
93. The ... of the ...
94. The ... of the ...
95. The ... of the ...
96. The ... of the ...
97. The ... of the ...
98. The ... of the ...
99. The ... of the ...
100. The ... of the ...

الجهاد المقدس

شعر: مصطفى الشليح

فأرض فلسطين برحس تدنس
وعاثوا فساداً في قدينا وتجسروا
ونحن فعمود في المعاني وجلس
ونزع كاسات الهوى ونعرت
نقتل صهيوناً بعزم ونرمى
ونسكن صهيوناً بحزم فننكس
ألا إنه حق الجهاد المقدس

ألا إنه حق الجهاد المقدس
لقد سلبوا منا دياراً وقبة
وداسوا كرامات وكانت أسيّة
نذيب بأهات الليالي رجولته
فهلاً نهضنا اليوم نهضة أمة
ونكتب في الآفاق غضبتنا دماً
ونسقى إلى الهيجاء خفافاً شعارنا

سلا : ١٥ / ٩ / ١٩٨٥



